الطيار

١٢ صفحة
٥٠ ليرة



AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ١٩ شباط ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٥٦
Beyrouth □ 19 Février 1989 □ 30e Année □ No. 10056

اجتماعات مكثفة للرؤساء الروحيين عشية سفرهم الى الكويت

"اللقاء المسيحي" أشاد بالايجابيّات وانحسار العنف وصفير تمنّى عدم حصول أي إشكال أثناء غيابه

وقائع حوار اللجنة النيابية مع عون وجعجع

البطريرك صفير مترئسا الاجتماع المسيحي الثاني وعن يمينه الدكتور البير مخيبر وادمون رزق وعن يساره النائبان ساسين وراشد الخوري (بطرس كريدي)

• المناطق الشرقية • استعادت امس حياتها الطبيعية : لا حواجز على الطرقات . فتح طريق العبور امام القادمين من الشمال الى العاصمة . اكمال تجميع عناصر • القوات اللبنانية • في ثكناتها . عودة الموظفين والعمال الى اماكن عملهم . وبدء تحرك اللجنة النيابية المنبثقة عن • اللقاء المسيحي • الموسع في بكركي . وتقديمها حصيلة اتصالاتها الى • اللقاء المسيحي • الثاني في الصرح البطريركي الماروني • عشية سفر البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى الكويت . مع تمن عليه بالعمل مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين على بلورة وفاق وطني يطوي صفحات المحن والماسي المتعاقبة على لبنان واللبنانيين .

كيف كان شريط الاتصالات ؟

اللجنة النيابية زارت امس رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون . وعرضت معه الوضع . في ضوء الاتفاق الذي توج بوقف شامل لاطلاق النار . ثم زارت للغاية نفسها قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . (التفاصيل على الصفحة ٢).

وعلمت • الانوار • ان البحث تركز على ست موضوعات اساسية :

(البقية على الصفحة ٩)

طارق عزيز طالب الجيش والقوات بتغليب الحوار على السلاح

دعا وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الاطراف المتقاتلين في المنطقة الشرقية من بيروت الى تغليب الحوار على السلاح مشيرا الى عدم وجود جديد في العلاقات مع سوريا ومشددا من جهة اخرى على ان غياب القرار السياسي الايراني ، هو الذي يعوق مفاوضات السلام بين البلدين .

وفي مؤتمر صحافي عقده في قصر المؤتمرات في بغداد ظهر امس دعا عزيز الاطراف المتقاتلين في بيروت الشرقية (الجيش اللبناني والقوات اللبنانية) الى «تغليب اسلوب الحوار على اسلوب استخدام السلاح لحل المشكلات السياسية» . وقال ان «اعتبار العراق حكومة العماد ميشال عون الحكومة الشرعية ، لا يعني انه يؤيد او يشجع اي اقتتال بين اللبنانيين» .

واشار عزيز الى ان «من المبكر الآن تقويم اعمال اللجنة السداسية العربية المكلفة المساعدة على حل الازمة اللبنانية ، لانه لا يزال امامها عمل كثير قبل تقديم تقريرها النهائي الى المجلس الوزاري العربي» .

وردا على سؤال حول جهود العاهل الاردني الملك حسين للتقريب بين سوريا والعراق ، اكتفى عزيز بالقول ان «لا جديد على هذا الصعيد» . وعن العقبات التي تحول دون انضمام سوريا الى مجلس التعاون العربي الذي اعلن في بغداد الخميس الماضي ، قال انه «لا يوجد طلب من اي دولة عربية للانضمام الى المجلس حتى يتم البحث في العقبات» .

مجلس التعاون

واوضح ان «ممارسة اي من الدول الاعضاء في المجلس حق الفيتو ضد

(البقية على الصفحة ٩)

أجرى اتصالاً هاتفياً مع مبارك الملك حسين يأمر بالإفراج عن جميع المحتجزين إدارياً

ذكرت • وكالة الانباء الاردنية • ان الملك حسين عاهل الاردن اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وقالت الوكالة ان العاهل الاردني والرئيس المصري تبادلا خلال الاتصال • الراي حول عدد من الموضوعات العربية والقضايا التي تهم البلدين • .

وكان الملك حسين قد اجرى اتصالا هاتفيا مماثلا امس الاول مع الرئيس حافظ الاسد استعرضا خلاله • الاوضاع والتطورات على الساحة العربية ، وخاصة انشاء مجلس التعاون العربي الذي تم الاعلان عن تاسيسه في بغداد يوم الخميس • .

وذكرت الوكالة ان الرئيس الاسد اعرب خلال الاتصال • عن تهنئته للملك حسين بانشاء هذا المجلس ومباركته لهذه الخطوة . وامله بان تعود على الامة العربية وعلى قضية الوحدة العربية بالخير • .

وصادق مجلس الوزراء الاردني امس على اتفاقية مجلس التعاون العربي والذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالية . ورفع هذا القرار الى الملك حسين للتصديق عليه .

واضافت الوكالة تقول ان مجلس الوزراء عقد امس جلسة اطلع خلالها على تفاصيل اجتماعات قادة دول مجلس التعاون العربي في بغداد والدور القومي المتميز الذي قام به الملك حسين مع اشقائه الرؤساء المصري حسني مبارك والعراقي صدام حسين واليمني الشمالي علي عبدالله صالح في انجاز هذا المشروع القومي الذي يحقق • صيغة واقعية رائدة في التعاون بين الاقطار العربية خدمة لشعوب هذه البلدان ولمصالح الامة العربية العليا • .

كما وافق مجلس الوزراء على اصدار مجموعة من الطوابع الاردنية التذكارية باسم مجلس التعاون العربي .

من جهة ثانية . ذكرت • وكالة الانباء الاردنية • ان الملك حسين اصدر امس امرا الى الحكومة بالافراج عن جميع المحتجزين اداريا وجميع المحكوم

(البقية على الصفحة ٩)

مصر تشيد وباريس ترحب بالاتحاد الحسن الثاني: مشكلة الصحراء الغربية لن تؤثر على المغرب العربي



زعماء اتحاد المغرب العربي (رويتر)

حدد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب / الخطوط العريضة لبرنامج لاجراء تغيير رئيسي في المنطقة ، وذلك بعد توقيعه على معاهدة لاقامة سوق مشتركة مع دول المغرب العربي الاربع الاخرى .

وقال الملك الحسن في ختام اجتماع قمة استمر يومين مع زعماء الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ان الاشهر الستة القادمة قد تشهد تقدما سريعا لازالة القيود الجمركية والمتعلقة بالهجرة بين الدول الخمس .

وقال الملك الحسن اول رئيس لاتحاد دول المغرب العربي في مؤتمر صحفي في قصره في مراكش ان الدول الخمس متفائلة جدا بشان السرعة التي تعتزم التحرك بها .

وحرص عاهل المغرب على ان يوضح ان مسالة الصحراء الغربية لم تطرح في

(البقية على الصفحة ٩)

اقترح سوقاً مشتركة شرق أوسطية عرفات: نفاوض مع إسرائيل لوقف إطلاق النار من لبنان

نقلت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» امس عن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله ان المنظمة تجري محادثات غير مباشرة مع اسرائيل بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان .

واقترح السيد عرفات اقامة سوق مشتركة لدول الشرق الاوسط لضمان اقرار سلام دائم في المنطقة .

وكان السيد عرفات يتحدث في حديث لبرنامج «ستون دقيقة» التي تذيعه شبكة «سي بي اس» اليوم الاحد ، ونشرت مقتطفات من الحديث امس .

وقال السيد عرفات ان اسرائيل طلبت هدنة في لبنان الذي حاولت مجموعة فدائية فلسطينية التسلل منه الى اسرائيل . واضاف قوله «هذا حديث جدي» .

وقال السيد عرفات ان من القنوات التي استخدمت في هذه المحادثات ممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة ودبلوماسيون اوروبيون ودبلوماسيون في الامم المتحدة .

وقال السيد عرفات ان اسرائيل تريد من منظمة التحرير الموافقة على نفس الشروط التي تم التوصل اليها عام ١٩٨١ قبل الغزو الاسرائيلي للبنان .

ومضى قائلا «انهم يطالبونني بتكرار الهدنة ذاتها» .

وكان السيد عرفات قد قال من قبل عدة مرات انه على اتصال مع السلطات الاسرائيلية الا ان اسرائيل تنفي هذا دائما .

واقترح السيد عرفات ايضا اقامة سوق مشتركة في الشرق الاوسط بمشاركة اسرائيل والاردن ولبنان .

واضاف قوله «هل تظنون السلام مجرد قطعة من الورق ... ان تنفيذه (يتطلب) مشروعات مشتركة ومشروع مارشال جديدا في المنطقة . وكان السيد عرفات يشير الى مشروع مارشال لاعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية .

وقال السيد عرفات ان فكرته تتطلب تأييد الولايات المتحدة واوروبا والاتحاد السوفياتي واليابان .

وقال السيد عرفات ايضا انه يود مقابلة وزير الخارجية الاميركي جيمس

(البقية على الصفحة ٩)

اللجنة العسكرية العراقية - الإيرانية تجتمع الأربعاء المقبل للمرة الأولى

قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان مسؤولين عسكريين من العراق وايران سيجتمعون يوم الاربعاء القادم للمرة الاولى للبحث في سبل تعزيز وقف اطلاق النار الذي سرى في الحرب بين البلدين في آب الماضي .

وسيراس الميجر - جنرال سلافكو يوفيتش قائد قوة المراقبين التابعة للأمم المتحدة التي تشرف على وقف اطلاق النار الاجتماع الذي سيعقد في خيام في احدى مناطق الحدود .

وكان الجنرال يوفيتش قد قال ان الاجتماع الذي سيعقده مسؤولون عسكريون عراقيون وايرانيون في اطار ما يسمى بلجنة العمل العسكرية المختلطة سيساعد في تسوية المشكلات المتصلة بوقف اطلاق النار .

ويشكو الجانبان من انتهاكات لوقف اطلاق النار ، لكن لم تقع اشتباكات خطيرة . كما اعربت الامم المتحدة عن قلقها من ضيق المسافة التي تفصل بين قوات الجانبين على طول الجبهة .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ يان الياسون الممثل الشخصي للأمين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار في ٢٩ كانون الثاني الماضي بان بلاده توافق على تشكيل هذه اللجنة بموجب اقتراح لدي كويار .

من جهة اخرى . اعلن وزير

(البقية على الصفحة ٩)

اريتز يزور القاهرة لمقابلة نظيره السوفياتي

شيفارنادزه أعرب للأسد عن تأييده لموقف سوريا من السلام في المنطقة



الاسد وشيفاردنادزه (رويتر)

قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية في دمشق ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اعرب عن تاييده لموقف سوريا بشان السلام في الشرق الاوسط . خلال محادثات جرت امس مع الرئيس حافظ الاسد .

ونقل المتحدث جبران كوريه عن السيد شيفاردنادزه قوله ان القيادة السوفياتية تقدر وتدعم نضال القيادة السورية من اجل السلام والاستقرار في المنطقة .

وقال السيد كوريه ان الرئيس الاسد ابلغ السيد شيفاردنادزه بان سوريا تقدر المبادرات السوفياتية للتقليل من حدة التوترات الدولية وتشجيع السلام والامن العالميين .

وقال السيد كوريه لـ • رويتر • ان الرئيس الاسد اعرب عن اهتمام سوريا البالغ بالعمل من اجل اقرار سلام دائم وعادل وشامل في المنطقة ومن اجل عقد مؤتمر دولي .

وقال السيد شيفاردنادزه الذي وصل الى دمشق امس الاول انه يحمل مقترحات سلام جديدة . ولكنه لم يذكر تفاصيل . وسيزور الوزير السوفياتي ايضا الاردن ومصر والعراق وايران في جولة تستمر عشرة ايام وتعد اكبر جهود دبلوماسية تقوم بها موسكو في المنطقة منذ عدة سنوات .

وعرض السيد شيفاردنادزه المقترحات على وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال جولة محادثات عقدها عقب وصوله الى دمشق امس الاول .

وقالت صحيفة • تشرين • ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يعرقل السلام في المنطقة .

واضافت الصحيفة قولها ان اسرائيل هي التي تعرقل عقد مؤتمر بشان الشرق الاوسط لان المؤتمر سيجبرها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية ، والتخلي عن الاراضي المحتلة .

وقالت صحيفة • الثورة • ان للمشاورات بين الاتحاد السوفياتي وسوريا اهمية خاصة في ضوء محاولات • القوى الإمبريالية والصهيونية • فرض الاستسلام على العرب .

واضافت الصحيفة قولها ان هذه المشاورات مهمة في دعم سياسات سوريا ومواقف الصمود التي تتبناها .

وذكرت الصحيفة مرة اخرى شروط سوريا لعقد مؤتمر سلام بشان الشرق الاوسط . وقالت ان هذه الشروط هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية التي تحتلها واعتراف اسرائيل بالحقوق الفلسطينية .

● وفي عمان ، ذكرت الاوساط السياسية الاردنية امس ان لقاء الملك حسين وشيفاردنادزه اليوم الاحد في عمان سيتيح تاكيد تطابق وجهات النظر بين الاردن والاتحاد السوفياتي بشان

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل تطرد فلسطينيين الى الأردن طعن طالب يهودي حتى الموت في القدس... واختفاء جندي

معتقلون فلسطينيون بعد طعن الطالب اليهودي (رويتر)

الكشف على جثة الطالب القتيل (رويتر)

طعن طالب يهودي بمعهد ديني حتى الموت بالقرب من مدينة القدس القديمة امس في هجوم قالت الشرطة ان فلسطينيين قاموا به .

وقالت الشرطة ان شلومي كوهين (٢١ عاما) وصديقا له كانا يسيران نحو باب النبي داود عندما اوقفهما مجموعة من الفلسطينيين وطعن احدهم كوهين في قلبه بمدية .

وقال شهود عيان ان رجال الاسعاف حاولوا دون جدوى انقاذ حياة كوهين .

واغلقت الشرطة المداخل المؤدية الى المدينة القديمة في القدس الشرقية ، وقالت انها اعتقلت اكثر من ٥٠ عربيا مشتبها بهم .

وقال جابرييل هانوكا صديق كوهين للشرطة ان مجموعة من نحو خمسة فلسطينيين اقتربوا منهما وهما يصعدان الدرج المؤدي الى باب النبي داود في طريقهما الى حائط المبكى .

وجرى اثنان من الفلسطينيين امامهما وطعنا كوهين في صدره قبل فرارهم الى باب الخليل بالمدينة القديمة .

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الطالب القتيل جندي يتابع الدراسة في مدرسة تلمودية خلال فترة خدمته العسكرية .

وقال مفتش في الشرطة يدعى يوسف يهوداي وهو مسؤول عن القطاع الشرقي لمدينة القدس ردا على سؤال «ان يتجرا عرب على قتل يهودي في وضح

(البقية على الصفحة ٩)

تعليقاً على "الفيتو" الأميركي منظمة التحرير: واشنطن تساوي بين الجلاد والضحية

اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي على قرار ينتقد الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «سوت بين الجلاد والضحية» .

وقال المدير العام للدائرة الاعلامية في منظمة التحرير جميل هلال لـ • وكالة فرانس برس • ان الفيتو الاميركي يمنع من ناحية اخرى مجلس الامن من ممارسة مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، ويشجع اسرائيل على مواصلة قمعها وارهابها» .

وردا على المندوب الاميركي هربرت اوكون الذي اخذ على القرار «عدم توازنه ، وعدم اخذه في الاعتبار ، عنف الطرف الآخر» (الفلسطينيين) قال هلال . ان انتفاضة السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستستمر حتى جلاء اسرائيل عن هذه الاراضي لان الانتفاضة هي تعبير عن حق الشعب في الكفاح ضد الاحتلال .

ورأى المسؤول الفلسطيني في الفيتو

(البقية على الصفحة ٩)

رسالة من فهد الى بن جديد

علم من مصدر رسمي ان عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز بعث برسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وقام بتسليم الرسالة الى رئيس الدولة الجزائري الوزير المستشار في الديوان الملكي السعودي الشيخ علي بن مسلم .

وتاتي هذه الرسالة غداة ولادة اتحاد المغرب العربي .

وذكر الشيخ بن مسلم ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك و • اهتمامات القائدين المتعلقة بالمسائل العربية والاسلامية • .

الجزائر - ا ف ب

امير الكويت يحث على الدفاع عن الفلسطينيين

قال الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت امس ان البلدان التي تزعم الاخلاص لحقوق الانسان عليها ان تثبت ذلك بالتدخل لوقف قتل اسرائيل للفلسطينيين .

وقال الشيخ جابر لمؤتمر عربي هندسي ان الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ١٤ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين زادت التاييد للفلسطينيين في مختلف انحاء العالم .

لكنه اضاف قوله • نود ان يتحول هذا التاييد الى جهد ايجابي يوقف هذا العدوان . ونهيب بالدول التي تنادي بالدفاع عن حقوق الانسان ان تثبت عمليا وبوضوح ... وانها ...

ودعا الشيخ جابر الى حماية التراث العربي والاسلامي في فلسطين التاريخية ، قائلا ان هذا التراث يتعرض للتخريب . وقال ايضا للمهندسين ان ... مواقع تاريخية في عواصم عربية .

الكويت - ...

المعبر الضيق

بين ما هو امني وما هو سياسي معبر ضيق تحاول بكركي وقيادات الشرقية المرور فيه . وهو ، على صعوبته ، المعبر الوحيد للخروج من المازق الى افق الحل بدل الخروج من المازق الى مازق آخر .

واذا قيل ان الدبابات هي التي اوصلت الشرقية الى هذا المعبر الضروري ، فان الوجه الآخر لهذا الكلام هو انه لا يمكن ولا يجوز ان تمر الدبابات فيه . فضلا عن انه كان من الافضل اللجوء قبل شهر او شهرين او اكثر الى الحوار السياسي ووضع الحقائق كلها امام اجتماع يشبه اجتماع بكركي للتفاهم على وضع سياسي وامني صحي وثابت ومفتوح على الحل اللبناني الشامل .

فليس من الطبيعي ان تجد الشخصيات السياسية والروحية نفسها على الهامش حين يتفق العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع . ولا من الضروري ان يقع صدام عسكري بين الجيش والقوات اللبنانية لكي تستعيد تلك الشخصيات ادوارها او بعض تلك الادوار . ولو كانت الجبهة اللبنانية جبهة حقيقية كما يجب ان تكون ، لما وصلت الشرقية الى ما وصلت اليه . ولو كان هناك تفاهم مسيحي كامل على صيغة الحل للبنان المستقبل وليس مجرد موقف موحد في الازمة ، لما تداخلت الادوار وقادت الى ما يشبه صدام الاقدار في تراجيديا يونانية حيث تقاتل الفقراء في الجيش والقوات بين قصور الاغنياء وليس عليها .

ورب ضارة نافعة . فالجميع يعرفون الآن حدود السلطة ، وحدود القوة ، وحدود المقاومة ، وحدود الوضع الذي نحن فيه . كما يعرفون ان مشهد المرور في المعبر الضيق بين ما هو امني وما هو سياسي ليس مغلقا على الآخرين وراء سدود وحواجز . ذلك ان بكركي وقيادات الشرقية تحاول العبور تحت انظار الشركاء في الوطن والمشاركين في ازمته من القوى الخارجية والساعين من الاشقاء والاصدقاء الى التسوية .

وكلمة السر هي ان هناك خطوطا حمرا داخل المنطقة الشرقية وليس خارجها فقط ، كما هي الحال داخل بقية المناطق وخارجها . وهي خطوط تتبدل مع تبدل الوضع العام في لبنان وحوله . وليس في اتجاه معاكس له . ولا احد يلعب اوراقه منفردا ، على افتراض انه قادر . لان الورقة التي لا يتم لعبها مع الآخرين في اطار اللعبة العامة تحترق وتحرق اللعبة . وليس اخطر من تضييع الفرص والامتناع عن لعب هذه الورقة او تلك في الوقت المناسب سوى اللعب بالاوراق قبل الاوان ومن دون ثمن مقابل .

وما قاله الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ردمان هو ما يقوله رئيس اللجنة العربية ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وما يقوله اي لبناني في اية منطقة ، وخلاصته ان المخرج هو انتخاب رئيس وتاليف حكومة اتحاد وطني تفتح ملف الاصلاح السياسي وتهيىء لبنان لدوره في المؤتمر الدولي ولمرحلة انسحاب القوى الاجنبية منه . فالمخارج من المازق داخل الطوائف والمناطق موقتة وفرعية . وكل واحد منها محكوم بان يكون خطوة لتسهيل الخروج من الفراغ الرئاسي وليس لوضع حاجز امام المخرج الوطني العام . وحين يصل القادة الروحيون الى الكويت للقاء اللجنة العربية ، فان من الطبيعي والضروري ان يترك كل منهم وراءه وضعا قابلا للانسجام مع ما يحمله من افكار ومع ما لدى اللجنة العربية من تصورات .

ومن المهم ان يذهب البطريرك صفير الى الكويت ، برغم ما حدث في الشرقية . لكن الاهم هو ان يذهب بعد عبور الشرقية الممر الضيق بين الامني والسياسي ، اي ان يكون في وضع القادر على البحث في الحل والسائل عن مسؤولية العرب في انقاذ لبنان ، لا في وضع المضطر للخوض في تفاصيل ما حدث في الشرقية والمتخوف مما يمكن ان يحدث في غيابه او بعد عودته .

وليس من المستحيل الوصول الى ترتيب سياسي وامني يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، بحيث تتكامل الادوار بدل ان تتصادم . سواء كان ما اوصلنا الى هذا الوضع الجديد هو الصدفة او الخطأ في الحسابات من جانب فريق ودقة الحسابات من جانب فريق آخر او هو حسابات مختلفة عما نراه في الظاهر . وخصوصا ان لبنان كله يعبر المعبر الضيق الآخر بين التفتيت والتوحيد .

رفيق خوري

لقاء بكركي رحب بتلبية صفير دعوة اللجنة العربية السداسية

«لجنة المتابعة النيابية» التقت عون وجعجع وأطلعت «اللقاء المسيحي» على حصيلة مباحثاتها

ابدى « اللقاء المسيحي » الموسع في بكركي ارتياحه للنتائج التي حققتها اللجنة النيابية المنبثقة عنه . وقال ان ما تحقق يزرع الامل بانحسار العنف . كما اعلن اللقاء ترحيبه بقرار البطريرك مار نصرالله بطرس صفير تلبية دعوة اللجنة العربية السداسية . الى الكويت . وتمنى له النجاح مع البطريركين هزيم وحكيم واصحاب السيادة ممثلي الطوائف الاسلامية . في العمل على تحقيق وفاق وطني شامل .

وكانت لجنة المتابعة النيابية المنبثقة عن اجتماع بكركي باشرت امس تحركها . فزار النواب السادة نصري المعلوف . جبران طوق . جورج سعاده . خاتشيك بابكيان . طارق حبشي وميشال ساسين . رئيس الحكومة العماد ميشال عون في قصر بعبدا وعقدوا معه اجتماعا استمر من الحادية عشرة قبل الظهر الى الواحدة . قال بعدها النائب نصري المعلوف

اذا استطعنا ان نصل الى نتيجة عندئذ تعرفون النتائج اما الآن فكل ما نسعى اليه هو ان نثبت وقف النار . وان نعيد الطمانينة الى نفوس الناس . ونصل بلبنان الى ما نبتغيه . وقد اطلعتم على البنود التي وردت في البيان الصادر عن اجتماع بكركي يوم امس الاول . وفي هذا بحثنا . وان شاء الله نصل الى نتيجة تسر الناس وتريحهم .

وختم . نحن نعمل في سبيل العودة الى النتائج الايجابية . واملنا كبير . ونسعى الى تنفيذ مقررات بكركي . ونامل في ان تكون النتائج لخير البلد وخير الناس .

وعلم ان الدكتور سعاده اجرى في اثناء اجتماع اللجنة بالعماد عون . مكالمة هاتفية بقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع . وطلب اليه ملاقاة اللجنة بعد الظهر الى بكركي للقاء معه قبل بدء الاجتماع المسيحي الموسع الثاني برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . لكن الدكتور جعجع اعتذر لاسباب صحية . عندئذ قررت اللجنة موافاته الى مكتبه . بعد الاجتماع بالرئيس عون توجهت لجنة المتابعة باستثناء النائب المعلوف الى مقابلة الدكتور جعجع . وعرضت حصيلة اجتماعها بالرئيس عون واستمعت الى موقفه من المعالجات المطروحة . ومن ثم توجهت اللجنة الى بكركي للانضمام الى الاجتماع المسيحي الموسع .

في هذه الاثناء . انعقد الاجتماع المسيحي الموسع الثانية والنصف بعد ظهر امس في بكركي برئاسة البطريرك صفير وحضور النواب السادة البير مخيبر . شفيق بدر . حبيب كيروز . بطرس حرب . راشد الخوري . اميل روحانا صقر . انترانيك مانوكيان . لويس ابو شرف . فؤاد نفاع . اوغست باخوس . سالم عبد النور . بيار دكاش . الياس الهراوي . بيار حلو . موريس فاضل . نديم سالم . نصري المعلوف . ادمون رزق .

كذلك حضر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والرئيس العام للرهبانيات اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم .

لجنة المتابعة

وفي وقت لاحق في الثالثة والنصف انضم الى المجتمعين النواب اعضاء لجنة المتابعة السادة جورج سعاده . جبران طوق . خاتشيك بابكيان . ميشال ساسين . طارق حبشي .

وقال النائب طوق باسم اعضاء اللجنة لدى وصولهم الى بكركي . بحثنا في كل النقاط التي اطلعنا عليها امس .

● هل تطرقتم الى نقاط اخرى ؟

□ كلا . انما من ضمن البيان الذي بحثنا فيه .

● هل سيشارك العماد عون شخصيا في الاجتماع ؟

□ كلا لن يشارك لا العماد عون ولا الدكتور جعجع . انما الصورة مفهومة وواضحة.

● هل ستتابع اللجنة اتصالاتها ؟

□ اكيد . وستظل نتابع لنصل الى حل نهائي .



جانب من الحضور

● هل ستكون الاتصالات يومية او اسبوعية ؟

□ كل شيء وارد . ويمكن ان تكون الاجتماعات يومية او اسبوعية .

● هل هناك شيء نهائي ؟

□ شبه نهائي .

● كيف يمكن ان نلخص النتيجة شبه النهائية؟

□ هناك وقف ثابت لاطلاق النار والاوضاع ستكون على ما يرام . ما نامل في ان نتوصل اليه .

وردا على سؤال اخر قال « اعتقد ان الاوضاع الآن افضل من السابق .

● ولو غادر البطريرك هل ستعقدون اجتماعات ؟

□ طبعا واكيد .

وفور انضمام لجنة المتابعة الى الاجتماع المسيحي برئاسة البطريرك صفير . اطلعت النواب والشخصيات الحزبية على حصيلة اجتماعها بالرئيس عون والدكتور جعجع في ما يتعلق بمعالجة الاوضاع الناشئة عن الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية ومواقف الطرفين منها .

البيان الرسمي

وقد انتهى الاجتماع بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة على بدئه . واذاع المطران بشاره الراعي البيان الآتي :

راس غبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى . بعد ظهر اليوم (امس) في بكركي . الاجتماع الثاني الذي ضم ثلاثة وعشرين نائبا من الطوائف المسيحية وممثلي الجبهة اللبنانية . وتداول المجتمعون بالنتائج التي توصلت اليها لجنة المتابعة . وفي دعوة الرؤساء الروحيين الى الاجتماع في الكويت . والتي وجهها معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس لجنة الاتصال والمساعي الحميدة المنبثقة من جامعة الدول العربية . وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي :

اولا : عرضت لجنة المتابعة النيابية على المجتمعين نتيجة الاتصالات التي قامت بها مع كل من رئيس الحكومة ـ قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . بغية تنفيذ المقررات والخطوات التي تم الاتفاق عليها في اجتماع الامس وبصورة خاصة تحقيق انسحاب عناصر القوات اللبنانية المسلحة وتجميعها في ثكناتها . وتثبيت وقف اطلاق النار . والكف عن الحملات الاعلامية المثيرة . فجاءت النتيجة لتزرع الامل في وضع حد نهائي للاشكالات التي ادت الى الاشتباكات الاليمة .

ثانيا : ابدى المجتمعون ارتياحهم لهذه النتائج الاولية . وهم يثنون على مساعي اللجنة وعزمها على متابعة الاتصالات . وبذل الجهود للوصول الى الحلول الجذرية للاشكالات من خلال ازالة الاسباب التي ادت الى حصولها .

ثالثا : يعلنون ترحيبهم بقرار غبطة البطريرك الماروني تلبية الدعوة الى اجتماعات الكويت لمعالجة الازمة اللبنانية مع باقي الرؤساء الروحيين .

ويؤكدون التفافهم حول غبطة السيد البطريرك وثقتهم بان يتوصل بالتضامن مع صاحبي الغبطة اغناطيوس الرابع هزيم . ومكسيموس الخامس حكيم . وبالتعاون التام مع اصحاب السماحة رؤساء الطوائف الاسلامية الشقيقة في لبنان للتعبير عن الوفاق اللبناني وايجاد الحلول لما تتخبط فيه البلاد من ماس واعادة بناء الدولة اللبنانية السيدة الحرة المستقلة ومؤسساتها الدستورية الديمقراطية .

سئل المطران الراعي عما اذا كانت اللجنة قد بحثت موضوع المخطوفين فقال : هذا امر مطلوب من لجنة المتابعة . ولقد جرى كلام حول هذا الموضوع وهو يتعلق باللجنة .

انطباعات النواب

النائب جبران طوق قال لدى مغادرته بكركي : الحل هو مع الاطراف الاساسيين . انما نحن كلجنة نعمل بتوجيهات اللجنة الموسعة . والاجواء ايجابية جدا .

النائب نصري المعلوف قال : استطيع ان اؤكد ان المجتمعين يثقون باللجنة . وهي مستمرة للوصول الى انجاز المهمة الموكولة اليها . والمسالة ليست مسالة مسافة طريق . اللجنة مستمرة في العمل . واتوقع ان تكون النتائج ايجابية .

واضاف : استطيع ان اقول ان الوضع الامني كما نعلم مريح ولن تتكرر الماساة التي عانينا منها . اما تثبيت الامور وانجازها يتطلب بعض الوقت وهناك مثابرة وبعد عودة غبطة البطريرك من الكويت ستقدم التقرير في اجتماع كالذي كنا فيه .

الدكتور جورج سعاده قال الاجتماع انتهى الى بيان يتضمن كل القرارات . ويتناول موضوعين : الاول يتعلق بسفر غبطة البطريرك الى الكويت والثاني عمل اللجنة السداسية التي اوكل اليها امر متابعة تنفيذ القرارات التي صدرت عن المجتمعين امس (امس الاول) واللجنة بعد الاتصالات التي قامت بها مع دولة الرئيس العماد عون . ومع قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . واطلعت المجتمعين على اجواء اللقاءات التي تمت وقد كلفها المجتمعون مجددا القيام بالمزيد من الاتصالات لضمان تنفيذ القرارات التي تم التوصل اليها .

سئل : هل تعتقد ان لا عودة الى العنف فاجاب : هذا ما نرجوه ونعمل له ليلا نهارا والاجواء ايجابية ان شاء الله تتكرر في الايام الطالعة . ... والايجابيات موجودة وان شاء الله بركة غبطة البطريرك تشملنا وان غادر الاراضي اللبنانية .

سئل ما هي المعلومات حول موضوع « بيروت الادارية »؟

اجاب نحن كلجنة دورنا تنفيذ ما صدر عن اجتماع امس الذي كان واضحا في اهدافه وسيتكرر في البيان .

سئل : ما هي نقاط الخلاف ؟

فقال : لا ادري ما هي الاجواء التي تؤكد الخلاف . حول نقاط معينة . هناك نقاط يجب ان تعالج . ونحن بصدد معالجتها . ويجب ان نطمئن اللبنانيين . نحن نطمئن بالكلام والموجودون على الارض عليهم ان يطمئنوا المواطنين بالتصرفات التي ستحصل . واعتقد ان الاجواء كانت ايجابية في ضوء اجتماعاتنا مع العماد عون ومع الدكتور جعجع .

سئل : هل هناك خطوات معينة لاطلاق سراح المخطوفين ؟

فاجاب : هناك اتصالات مكثفة لوضع حد لكل الماسي التي حصلت ولازالة ذيولها .

وعما اذا كان قد تحدد موعد لاجتماع جديد قال : اللجنة ستتصل ببعضها . وتقرر المزيد من الاتصالات لوضع حد لكل الامور .

سئل : هل ان البطريرك سيحمل معه تصورا معينا الى الكويت .

فاجاب : طبعا . وهذا التصور هو ملك لغبطة البطريرك .

وعن وضع الاقسام الكتائبية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش قال سعاده :

لقد اتصلت بالعماد عون . وزودته بلائحة تتضمن كل التجاوزات التي حصلت ووعد بمعالجتها معالجة سريعة . وبحضوري قام باتصالات مع بعض المعنيين لوضع حد لكل هذه الامور .

اللقاء النيابي الموسع امس في بكركي

جانب آخر من اللقاء

عشية سفره الى الكويت
صفير شرح أسباب تلبيته دعوة الصباح

شرح البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . في بيان اذاعه مساء امس . الاسباب التي حملته على تلبية دعوة رئيس لجنة المساعي العربية الحميدة . لزيارة الكويت . وقال ان هذا الذهاب سببه عدم القول يوما ما . انه انفتح امامنا باب للفرج . ولم نشا ان ندخله . وذكر انه تشاور مع القيادات الروحية والقيادية قبل اتخاذ قراره بتلبية الدعوة .

وفيما يلي نص البيان :

ايها الاخوة والابناء الاحباء تعلمون اننا تلقينا دعوة من صاحب المعالي رئيس لجنة الاتصال والمساعي الحميدة المنبثقة من جامعة الدول العربية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس وزراء الكويت ووزير خارجيتها . الى اجتماع في الكويت يعقد في ٢٠ شباط الجاري لغاية ٢٣ منه .

وقد دعي الشيخ في الوقت عينه اخوانا البطريركان مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس الرابع هزيم . واصحاب السماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية . والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز . وقد تداولنا بشان هذه الدعوة مع اخواننا ـ اصحاب السيادة المطارنة الموارنه والرؤساء العامين للرهبانية المارونية . وايضا مع رؤساء الطوائف المسيحية واخيرا مع النواب المسيحيين ورؤساء الاحزاب المجتمعين في بكركي . واستانسنا براي جميع القيادات الرسمية وغير الرسمية . وقد عزمنا على تلبية الدعوة يقينا منا بان جامعة الدول العربية جادة في ايجاد الحل المطلوب لاعادة لبنان الى حالته الطبيعية . وهي امنية طالما سالنا اخوتنا في الدول العربية ان يساعدونا على تحقيقها . ولبنان من مؤسسي الجامعة والعضو الفاعل فيها . وغالبا ما كان لسانها المدافع عن قضاياها على المنابر الدولية . واننا نامل من صميم القلب ان تكلل اعمال اللجنة السباعية بالنجاح . لاخراج بلد شقيق . من حال الفوضى التي يتخبط فيها . ولكي تعود اليه مؤسساته الدستورية ووحدة القرار فيه . وقد اردنا ان نتخطى كل الاعتبارات . لنلبي هذه الدعوة . ونحن من قلنا اننا على استعداد للذهاب الى اقاصي الارض . اذا عرفنا ان هذا الذهاب سيسهم في اخراج وطننا من محنته . وكي لا يقال انه انفتح امامنا باب للفرج . ولم نشا ان ندخله . واننا لنامل انكم ترافقوننا بصلواتكم لتنجح المساعي المبذولة من اجل عودة السلام والاستقرار وسيادة السلطة الشرعية بما لها من مؤسسات دستورية الى لبنان .

إده : «أحداث الشرقية» تدعم موقف صفير في الكويت

رأى المحامي روجيه اده ان حوادث المنطقة الشرقية دعمت موقع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التفاوض في الكويت .

وقال : منذ بدات حوادث « الشرقية » الاخيرة . يتساءل الراي العام عن تاثير ما حدث في جدوى اشتراك البطريرك صفير في القمة الروحية في الكويت . قناعتي ان هذه الحوادث المؤلمة قد لا يكون كلها شرا . اذ دعمت موقع البطريرك التفاوضي .

واكدت مصداقية موقفه المعروف من شرعية لبنان الدولة الواحدة والوطن النهائي . الذي لا يزال شعبه يتمسك بالكيان ـ الدولة . وهو قادر بتضامنه مع مؤسساته الشرعية (باي ثمن ومهما عز على بعض ابنائه . بعض المتصارعين) ان يساهم في مشروع اقليمي ـ دولي لانقاذ لبنان من حروب الآخرين ومن حروب بني قومه . ذلك ان الجيش اللبناني تمكن . وللمرة الاولى منذ بدء حرب لبنان . من ان يثبت قدرته على خوض « الحرب الصعبة ». مؤهلا نفسه بالتالي ليتسلم الامن القومي في كل لبنان . وهو الامر الذي كان يشكك فيه المراقبون في الخارج والمحللون في الداخل طوال اعوام الحرب .

فالبطريرك يذهب الى الكويت . وهذه الورقة التفاوضية الرئيسية في جيبه مصدقة من القيادات المسيحية المجتمعة في بكركي . خصوصا من الدكتور سمير جعجع نفسه عندما صرح من بكركي . في شكل قاطع . التزامه بسيادة المؤسسات الشرعية جميعا ايا كان الثمن المطلوب منه ومن القوات اللبنانية .

سكاف تشاور مع المطران كويتر بمهام اللجنة العربية

استقبل النائب جوزف سكاف امس راعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر هو عضو الوفد الذي سيرافق بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى الكويت للاجتماع باللجنة العربية .

واتصل النائب سكاف بالنائب نصري المعلوف عضو لجنة المتابعة النيابية المنبثقة من الاجتماع المسيحي في بكركي والمكلفة الاتصال برئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع . وتحدث معه في مهمتها والمساعي الجارية لتهدئة الاوضاع في بيروت الشرقية .

كذلك اتصل النائب سكاف بعضوي كتلته النيابية النائبين ميشال معلولي وصبحي ياغي وكان حديث في مواضيع مختلفة .

الرؤساء الروحيون يغادرون اليوم
لقاء ضم الحسيني والحص مع خالد وشمس الدين

يغادر رؤساء الطوائف اللبنانية بيروت بعد ظهر اليوم متوجهين الى الكويت تلبية لدعوة اللجنة العربية .

ومن المقرر ان يسافر عن طريق مطار بيروت . وفي طائرة كويتية خاصة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا الشيخ مرسل نصر .

اما سفر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم فسيتم عن طريق مطار دمشق الموجود فيها .

وقد كلف العماد ميشال عون المدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزيف جريصاتي التوجه اليوم الى بكركي لوداع البطريرك صفير .

وكلف الرئيس حسين الحسيني الامين العام للمجلس احسان ابو خليل تمثيله في وداع الرؤساء الروحيين على ارض المطار . كما كلفا التوليس الدكتور سليم الحص المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة تمثيله في وداعهم .

ويرافق المفتي خالد الى الكويت المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ الدكتور مروان قباني والشيخ عبد اللطيف دريان والسيد محمد السماك . فيما يرافق البطريرك صفير المطرانان جورج ابو صابر وبولس اميل سعادة وامين سره الاب ميشال عويط .

ويضم الوفد الذي يمثل شيخ العقل اضافة الى الشيخ نصر . المدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان ونجل الشيخ ابو شقرا .

وعشية سفر الرؤساء الروحيين عقد في منزل الرئيس الحسيني ظهر امس لقاء الى غداء حضره الرئيس الحص والمفتي خالد والشيخ شمس الدين . لتركيز المواقف وتدعيمها تمهيدا لطرحها اثناء الاجتماع مع اللجنة العربية .

انتهى الاجتماع عند الثالثة من بعد الظهر . ولم يشأ اي من الموجودين الادلاء باي تصريح .

تحليل لـ « وكالة الصحافة الفرنسية »
عون والنقاط الـ ٣ الرابحة

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في تحليل لها للاحداث الاخيرة . ان العماد ميشال عون حقق « ٣ نقاط رابحة » هي .

النقطة الاولى محلية . فقائد الجيش عزز موقعه لدى المسيحيين . عندما بين لهم ان الخيار السياسي الذي طرحه عليهم خيار ثابت . وعندما عزف على وتر حساس هو الضرائب .

واستنادا الى الوكالة نفسها . فان العماد عون الذي يتحدث بلغة الشرعية حيث الاولية للدولة . اظهر ان بامكانه ان يقرن القول بالفعل مع الاحتفاظ بضبط النفس .

هذا التصميم . كما تضيف الوكالة من شانه ان يطمئن السكان المسيحيين الذين باتوا لا يثقون بالوعود الفارغة والخطابات الجوفاء حول اعادة سلطة الدولة . والتي اتقن الساسة اللبنانيون خلال اربعة عشر عاما من الحرب توزيعها .

والتصميم نفسه يتيح للمسيحيين ان يأملوا خيرا في حزم العماد عون في عملية التفاوض التي بدات نهاية كانون الثاني بواسطة الجامعة العربية مع « الفريق المسلم » وبالتالي مع سوريا التي يشجب علنا « احتلالها » ثلث البلاد .

وهو بذلك يعرض على كامل « المنطقة المسيحية » وهي شريط من ١٥٠٠ كلم مربع محاط بالجيش السوري وحلفاء دمشق من اللبنانيين . قيام منطقة لا تفرض فيها الحوادث كما يستجيب لرغبة اللبنانيين في عودة سلطة الدولة .

وتؤكد الوكالة استنادا الى الاوساط السياسية من جهة اخرى انه اذا كانت القوات تشير وعن حق . الى ان خدماتها الاجتماعية تؤمن معيشة عشرات الالاف من اللبنانيين فان هذه المجموعات على استعداد لان تكتفي برعاية الدولة اذا ما تمكنت هذه الدولة كما وعد عون من جباية الضرائب واعادة توزيعها على المجتمع .

اخيرا . فان العماد عون وبمجرد انتقاده القوات اللبنانية ضمن مساندة من قبل الفريق المسلم . وقد اتخذت مواقف عديدة مؤيدة له في بيروت الغربية .

هذا الرضا من جانب الفريق المسلم تتابع الوكالة يضمن للعماد عون « نقطته الرابحة » الثانية وهي نقطة اقليمية . وبذلك يكون للعماد مزيد من الوزن في مواجهة بلدان الجامعة العربية التي قررت الانكباب على المشكلة اللبنانية وانشات لهذه الغاية لجنة للمساعي الحميدة استمعت اليه مع منافسه الدكتور سليم الحص .

والنقطة الرابحة الثالثة دولية . والاوساط السياسية تؤكد فعلا عن مصادر ديبلوماسية ان اختفاء الميليشيات هو احد شروط تسوية النزاع وهي ترى ان العماد عون عندما خاطر باضعاف « الفريق المسيحي » وقام بمواجهة القوات اللبنانية انما قدم الدليل بذلك على تصميمه على المضي قدما من دون انتظار بادرة مماثلة من قبل المنطقة الغربية الاسلامية .

ويتعين على عون ان يستمر وخاصة في مجال الضرائب في العمل الذي بداه اذا ما اراد ان يجني كل الفائدة من الوضع المتميز الذي يتمتع به حاليا . لكن احدا في بيروت لا يتصور ان تقف القوات اللبنانية مكتوفة الايدي وتتخلى عن مصادر تمويلها التي اعتمدت عليها لبناء سلطتها وضمان استقلالها الذاتي .

دعوة نيابية لدعم الشرعية ومطالبة قيادية بتحكيم الحوار

اجمعت قيادات نيابية وحزبية امس على الدعوة الى نبذ العنف وادانته والعمل بالحوار وحده من اجل تسوية الخلافات ومهما كانت كبيرة .

النائب شفيق بدر قال : « بعد الاحداث الاليمة التي وقعت في اليومين الماضيين والتي اودت بحياة مواطنين ابرياء واطاحت بممتلكاتهم . اصبح من المحتم نبذ وادانة العنف والقتال مهما كانت الاسباب حفاظا على كيان الوطن الجريح . ومن واجب الجميع مساندة الشرعية لانها وحدها كفيلة بصيانة الوطن وحفظ حياة المواطن وحقوقه . وبالحوار وحده يجب تسوية الخلافات مهما كانت كبيرة » .

النائب يوسف حمود قال . نحن مع العماد عون بوحدة لبنان وتثبيت الشرعية على كامل اراضيه . وقد آن الاوان لان يتخلص لبنان من جميع الميليشيات على الاراضي اللبنانية . هذه الميليشيات التي مضى عليها اربعة عشر عاما ولم توصل لبنان الا للخلافات الداخلية ولكبت حريات الناس . ولذلك نطلب ونطالب بالحاح بان تتسلم الشرعية كافة الاراضي اللبنانية والعمل على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

« ان مطالب العماد عون هي مطالب اساسية . ولا شك في ان سياج لبنان هو الجيش وهو المسؤول عن الحفاظ على الوطن وحماية المواطن . والاموال التي تصرف على الجيش هي لهذه الغاية .

● ما رأيك بالمساعي التي تقوم بها القيادات لحل المشكلة ؟

□ اعتقد بان مطالب العماد عون محددة واذا نجحت اللجنة بتلبية المطالب تكون قد نجحت .

● هل تعتقد ان للاحداث روابط باعلان بيروت الادارية ؟

□ ليس هناك بيروت ادارية . هناك بيروت كبرى ولبنان كبير يجب ان تعم الشرعية وينزل الجيش وتتوقف الجبايات في كل انحاء لبنان .

● ماذا تتوقع من لقاءات الكويت ؟

□ ارى ان لبنان قادر على انهاء ازمته وسيكون هنالك توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

● هل ان الاحداث الاخيرة بداية حل ؟

□ كل ما يعمل لتثبيت الشرعية على الاراضي اللبنانية كافة بداية حل . وابشركم ان منطقة شرقية ومنطقة غربية ستنتهي قريبا وهذه البداية .

وقال رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب اللبنانية السيد الياس ربابي : اعتقد ان موعد الحل ليس قريبا كما يتصوره البعض . اذ ان هناك مفاوضات حول المشكلة في عمقها وبعدها . تتطلب اخذا وردا قد يطولان اياما . ان لم اقل اسابيع اذ كما ظهر من تصريحات الافرقاء المعنيين الاخيرة . يفهم ان المشكلة يجب ان تعالج في حقيقتها الكاملة كي لا تسبب انصاف الحلول وارباعها في حدوث نكسات تالية لا قبل لاحد للصبر عليها واحتمالها . وفي اعتقادي ان اجتماعي بكركي البارحة واليوم وتشكيل لجنة المتابعة من النواب . سيساعدان على الاسراع في التوصل الى الحلول التي تخدم الجميع ومن ضمنهم افرقاء الخلاف والنزاع . وتحسبني في غنى عن ترديد ما قيل وردد في الايام الاخيرة عن هول الماساة والوجع والاسى العميقين اللذين تركتهما في النفوس . اذ ان اشياء كثيرة يجوز ان تكون معقولة ومقبولة اما ان يسقط « الاخوان » اللذان هما الجيش اللبناني والقوات اللبنانية . في التجربة التي سقطا فيها فهذا من غير المعقول وغير المقبول . انه جنون مطبق كما عبّر عن ذلك قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع وامل الجميع حاليا هو ان نشفى من هذا الجنون لتعود الى لبنان عافيته وقوته .

عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور ابراهيم نجار رد على الاسئلة التالية :

● ما هو تعليقك على ما حدث في الشرقية في خلال الايام الماضية ؟

□ بعد تصريح قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . ارتاح المواطنون . فالتصريح في حد ذاته تفهم للمشكلة . وما صدر عن اجتماع بكركي ازال الاسباب التي كانت تراكمت وكادت ان تفجر الوضع .

● هل بيان بكركي وتصريح الدكتور جعجع كافيان لعدم تكرار ما حصل ؟

□ ما يجب حصوله اليوم يتعلق بمسالة رئاسة الجمهورية . اذا اردنا فعلا ولوج منطق الحل في العمل . علينا ان نفكر جديا في انتخابات رئاسة الجمهورية .

● هل اصبح اجراء الانتخابات اكثر صعوبة بعد الذي حصل ؟

□ كلا الامر ليس كذلك . السؤال اليوم هو هل نستطيع الاتفاق على تحديد موعد ومرشح لرئاسة الجمهورية ام لا نستطيع ؟ هذا هو الموضوع كله .

● هل تقصد ان رئاسة الجمهورية كانت احد مسببات الاحداث الاخيرة ؟

□ الواضح ان شغور مركز رئاسة الجمهورية من الاسباب الرئيسية التي جعلت هذا الفريق يتصرف وذاك الفريق يوجه ردة فعل .

● هل تعتقد ان تراكمات كثيرة وراء المجابهات التي حصلت اخيرا ؟

□ لا شك في ان التراكمات سرعت المجابهة . وانا اكرر القول ان هناك اختلافا دائما في المنطق بين بعبدا والفاعليات على الارض . ذلك ان من يكون في بعبدا تكون لديه نظرة مختلفة عن نظرة الذي يكون على الارض . ومنطق الشرعية الدستورية هو منطق الاستئثار بالمرجعية الدستورية والشرعية . بينما منطق الفاعليات هو منطق عدم منح الثقة الكاملة لاطار الدولة اللبنانية لان الاطر السياسية والرسمية تخضع لتاثيرات متعددة منها اقليمية ومنها عربية ومنها غربية ومنها الشطر الاخر من العاصمة . لذلك فان التوجه يكون دائما مختلفا .

● هل ستؤثر الاحداث في الشرقية على الاجتماعات المرتقبة في الكويت بين اللجنة الوزارية العربية والقيادات الروحية ؟

□ انا ارى ان ما حل بنا سيسرع في عملية انتخاب رئيس للجمهورية . واتمنى ان يكون كل تصريح صدر في الامس تصريحا مسؤولا . واعتقد شخصيا ان المجابهة انتهت عند هذا الحد . وانا مطمئن بعد التصريحات التي صدرت امس . وككل لبناني ورجل ضمير انا متاسف فعلا لكل ما حدث .

تشاور هاتفيا مع قبلان
بري : الأحداث لتقسيم الجيش

رأى رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري ان ما حصل في « الشرقية » هو امتداد لجريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي . ومحاولة الان لاغتيال الشرعية . ووصف الاحداث الامنية بانها محاولة لتقسيم الجيش وصولا الى الدويلة المطلوبة .

فقد تحدث رئيس « امل » باسهاب عن تطورات الساعة على غير صعيد الى برنامج « حديث الساعة » من « صوت الوطن » واستهله بكلام حول ما حصل في « الشرقية » اخيرا . قال : قرات الكثير من التعليقات والتلميحات التي تحاول ان تقارن بين ما يحصل في « الشرقية » اليوم . وبين ما حصل في الغربية بالامس او في الضاحية او في اي منطقة من المناطق الوطنية والاسلامية . لا نتفق على الاطلاق مع هذا الراي . ما يحدث في « الشرقية » هو امر خطير كنا نتوقعه منذ زمن بعيد . واعتقد انه برز للعيان في اغتيال المرحوم الرئيس رشيد كرامي . منذ ذلك اليوم والقوات اللبنانية تستخدم الجيش .

واضاف : وفي اخر اجتماع حصل للمجلس الوزاري في المجلس النيابي . وبحضور الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون وغيرهما من الوزراء . طرح موضوع « بيروت الادارية » وسأل الرئيس شمعون . على ما اذكر . من يتولى الامن؟ وكان جوابنا ان الجيش الوطني يتولى الامن . وسأل باية قيادة؟ قلنا بقيادة ميشال عون قائد الجيش انذاك . لكن القوات اللبنانية لم ترض بهذا الامر .

واتهم بري « القوات اللبنانية » باغتيال الرئيس رشيد كرامي مستخدمة الجيش اللبناني ومن ثم استخدام القوات اللبنانية الجيش اللبناني للاطاحة بالاتفاق الذي حصل بين الاميركيين والسوريين في موضوع انتخاب النائب مخايل الضاهر . وكذلك في محاولة الانقلاب التي حصلت على الحكومة الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص .

واردف بري قائلا بانه ارسل خبرا في احدى المرات . قبل انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل . قائلا له : اذا انتهت ولايتك في الحكم ولا تزال القوات اللبنانية . ولا يزال سمير جعجع كما هو . تاكد انه لن يكون لك مرقد عنزة في لبنان . وبالفعل هذا الذي حصل .

ومن خلال حديثه . اتهم بري الرئيس امين الجميل والجيش بدعم القوات اللبنانية . لبقاء وجودها اسوة بالدعم الاسرائيلي .

واتهم بري العماد عون بالتمرد على شرعية الحكم . في دعمه للقوات اللبنانية ولكنه دعاه الى عدم الرضوخ للقوات .

وهل يرى دورا لاسرائيل في « الشرقية » او علاقة لها مع القوات . قال بري : هناك علاقات مكثفة ومميزة بين « الشرقية » واسرائيل . وان القوات اللبنانية هي التي تنفذ مخططا اسرائيليا واضحا . في استخدام الجيش اللبناني والجنوح به عن الطريق اللبنانية الصحيحة . وقال : الان جاء دور البنية الخاصة بالجيش .

وعما اذا كانت الاتصالات والمساعي التي تبذل الان ستصل الى ايجاد حل سياسي بين الطرفين قال : الجنرال عون قد طرح في تونس برمجة الانسحاب السوري من لبنان . وعندما سئل من يتولى الامن؟ اجاب الجيش اللبناني .

وتساءل بري : اي جيش سيتولى الامن اذا انسحب الجيش السوري؟

هذا الجيش الذي لا يمكنه ان يؤمن لنفسه الامن في « الشرقية » . فكيف عليه ان يؤمن للناس امنهم؟

وهل هو في وارد التعامل مع العماد عون في حال حسم الامر لصالح الجيش قال : انني على خلاف مع الجيش اللبناني . في عدة امور تتعلق به . وانه بحاجة الى وفاق . وان طريقة الحكم في لبنان . وتوزيع الوظائف والانماء . وعلى راسها موضوع الجيش بحاجة الى توافق بين اللبنانيين . وان الجنرال عون كان ولم يزل . قائدا للجيش . الى ان اقدم على محاولة الانقلاب . التي قام بها . عندها اقدمنا نحن على تكليف اللواء سامي الخطيب قائدا للجيش الوطني اللبناني .

وعن كيفية التعامل مع العماد عون شدد بري على الوفاق بين اللبنانيين وعودة السلطة العادلة وانهاء دور الميليشيات من دون استثناء . واعتبر ان انتصار الجيش في « الشرقية » خطوة ايجابية ولكنها ليست نهائية .

ورأى بري ان الطريق الى الحل الجذري يجب ان يبدأ بنهار ماراتوني ينتخب خلاله رئيس المجلس وهيئة مكتبه وبعده يقر النظام السياسي الجديد (الاصلاحات) ثم ينتخب رئيس الجمهورية على اسس ما يتم التوصل اليه . وهذا يعني جمع المجد من اطرافه . وما على المعنيين الا العمل في هذا الاطار . لان اي توجه اخر لن يقدم ولن يؤخر .

واستقبل بري في مكتبه امس المحقق العسكري القاضي اسعد دياب الذي وضعه في اجواء مؤتمر وزراء العدل العرب .

وتلقى بري اتصالات هاتفية من الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار والسيد رياض رعد ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

مكارثي أولم لنواب وأيد التحرك العربي

اقام سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون مكارثي مساء امس الاول عشاء للنواب السادة : رفيق شاهين . الياس الهراوي . بطرس حرب . وتخللته احاديث عن مجمل الاوضاع في لبنان والتطورات الاخيرة .

ونقل النواب عن السفير تأييده التحرك العربي ومبادرة اللجنة الوزارية العربية وقال انه يتوقع من عملها نتائج .

رؤساء الطوائف... والخلاص

ذهاب رؤساء الطوائف الى الكويت ، لا يعني « تطييف » الحل ، ولا يمكن أن يُفسَّر بأن «اللجنة العربية السداسية» ترى أن المشكلة في لبنان طائفية ، وبالتالي لا بد من ان تكون لقادة الطوائف رؤية في المسعى العربي الى انقاذ لبنان ، مما يتخبط فيه من أزمات وحروب .

والملاحظة الاساسية من كل ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية ، ان رؤساء الطوائف كانوا دائماً ضد « التيارات الاصولية » ، في طوائفهم ، اذا لم يكونوا في صراع معها ، وان كان لبعضهم طروحات هدفها انصاف طوائفهم ، عن طريق تغيير النظام ، واعتماد نظام بديل يراعي ديمقراطية العدد ، شعوراً منهم بأن للكثرة حقوقاً متمايزة ، وكأن لبعضهم الآخر ، ايمان بأن لبنان هو نوع وليس كماً ، وان التغيير ضالة الجميع ، وان الخلاف على نوع التغيير المطلوب ادخاله الى النظام ، وليس على التغيير بحد ذاته .

واذا كان ثمة من يعترض على دعوة رؤساء الطوائف الى الكويت ، خوفاً من « تطييف الحل » بعد « تطييف الصراع » ، فان في مثل هذا الكلام نوعاً من التجني والظلم ، لأن هؤلاء مثلوا خلال فصول المحنة وحقباتها ، أدواراً كبيرة ، لكفء الأحقاد بين ابناء طوائفهم ، وإخماد الاقتتال الذي اشتعل في صفوفهم ، كما كانوا دعاة سلام بين الطوائف جميعاً ، وهذا ما اكسبهم مواقع في المعالجات ، وأدواراً في كل مسعى انقاذي .

وطبعاً ، لا احد يريد أن يحل زعماء الطوائف مكان رجالات السياسة ، ولا أن يتسلم رجال الدين مقدرات البلاد ، لكن ، لا أحد يمكنه ان ينكر ان هؤلاء تسلموا زمام الأمور ، خصوصاً لجهة توحيد صفوف السياسيين والقياديين في طوائفهم ، ثم صارت لهم مواقف ورؤى وطروحات ظللت السياسيين ، أو تحولت الى مظلة لكل موقف يتخذه رجالات هذه الطوائف أو تلك . وهذا ما جسّده البطريرك صفير في طروحاته ، والبطريرك هزيم في مواقفه ، والمفتي خالد من خلال ترؤسه لاجتماعات « اللقاء الاسلامي » والبيانات الصادرة عنه ، والشيخ محمد مهدي شمس الدين عبر جلسات « المجلس الشيعي الأعلى » بهيئتيه التنفيذية والتشريعية وبياناته .

* * *

لماذا اعتمدت « اللجنة السداسية » مبدأ دعوة رؤساء الطوائف ؟

المعلومات المتوفرة تقول ، ان التفاهم بين هؤلاء أقرب منالاً من التفاهم بين السياسيين ، وان قدرتهم على الاتفاق أكثر سهولة ، لأنهم الأكثر حرية في الذهاب بعيداً في الحلول ، والأكثر تحرراً من العوامل الملتفة على الأزمة ، والأكثر فاعلية في إلزام السياسيين ، بالتوجه معهم نحو الحل ، بدلاً من الابتعاد وحدهم عن أية حلول !

وعندما كنت في الجزائر ، عندما زارها البطريرك صفير ، سمعت رئيس مجلس الشعب الجزائري السيد رابح بيطاط ، والرجل الثاني السابق في حزب جبهة التحرير الحاكم محمد الشريف مساعديه ، ووزير الخارجية السابق الطالب الابراهيمي ووزير الخارجية الحالي بوعلام البسايح ، يقولون للبطريرك الماروني ، ان السياسيين فشلوا في لبنان ، وان على رؤساء الطوائف أن يسدوا هذه الثغرة ، ويغطوا الفشل القائم ، ويتفاهموا بين بعضهم بعضاً على بلورة حل يحقق الانقاذ للبنان ، ويقود شعبه الى الاستقرار .

وطبعاً ، كان البطريرك صفير ، يتصرف وكأنه يتجاهل هذه النداءات ، وهو يقول ان لرجال الدين دورهم ، وللسياسيين دورهم الذي لا يقارعهم احد عليه ، لا حقاً ولا حجة ، لكن رجالات الجزائر كانوا يقولون انهم يقودون بلداً قدم مليون شهيد ، وثورة كانت مثالاً للنضال الوطني من أجل الحرية والاستقلال ، ومع ذلك ، ومن رحاب منطقهم الثوري وفكرهم العلماني ، يرون ان الخلاص في لبنان ، يمكن ان يأتي من رجالات الدين .

وليس مستبعداً أن يكون وجود وزير الخارجية الجزائري بوعلام البسايح في اللجنة السداسية وراء فكرة دعوة رؤساء الطوائف الى الكويت !!

فؤاد دعبول

صفير قرر الاستجابة لدعوة الكويت بعد ان شعر باتساع التأييد لدور بكركي

سكاف لاحظ مفارقة في مواقف مكارثي وكولوتوشا حول ما اذا كان يجب اجراء الانتخابات الرئاسية قبل الاصلاحات ؟

عاد سيد بكركي فاحتل دور « المرجع الوطني » ، وليس دور « المرجع المسيحي » فقط ، من خلال اعلان قبوله تلبية دعوة رئيس « اللجنة السداسية » العربية - وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس . لكن تردده ، في البداية ، في قبول هذه الدعوة ، التي تسلمها من سفير الكويت في دمشق احمد الجاسم ، ساعد في اظهار مدى التاييد لدور البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير ، واضفى انطباعا بان دوره هو اوسع من حدود مبادرته في تسمية عدد من الشخصيات السياسية كمرشحين يمكن اختيار احدهم لرئاسة الجمهورية . فهو ، على حد تعبير نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، يملك « لغة مشتركة » معنا ، تساعد في الخروج من المازق الرئاسي وارساء عناوين الحل المنشود للمسالة اللبنانية برمتها . بالاضافة الى ملاحظة اخرى ، اضفت اهمية بالغة على قرار قبوله بالمشاركة في اجتماعات الكويت المرتقبة في ٢٠ شباط الجاري ، تمثلت بامتناعه عن ابلاغ السفير الجاسم بان التصور الذي عرضه رئيس الحكومة العماد ميشال عون في اجتماعات تونس الاخيرة ينطوي على تاييد بكركي له ، او انه يمثل راي القيادات المسيحية من روحية وزمنية . وذلك بالمقارنة مع موقف الشيخ شمس الدين ، الذي ابلغ السفير الجاسم بان ما عرضه الرئيس السيد حسين الحسيني من تصور على اللجنة العربية مثل الموقف الشيعي ، الذي جرى التفاهم عليه بين القيادات الشيعية سلفا . وكذلك فعل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد عندما قال للموفد الكويتي بان ما عرضه الرئيس الدكتور سليم الحص على اعضاء هذه اللجنة يمثل راينا ، وانه كان موضع « توافق » اعضاء « اللقاء الاسلامي » المسبق عليه .

« اللجنة السداسية » والعمل باسم الجامعة العربية

الى جانب ذلك ، فقد كشفت مصادر ديبلوماسية اجنبية في بيروت عن ان قرار البطريرك صفير هذا ، جاء ايضا نتيجة لتمنيات ملحة من سفراء عدد من الدول الكبرى ، وفي مقدمتها تمنيات حاضرة الفاتيكان التي ابلغها اليه السفير البابوي في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني .

وكان هؤلاء السفراء قد زاروا تباعا سيد بكركي ، ناقلين اليه املهم ورغبات حكومات بلادهم في ان يبادر البطريرك صفير الى اعلان قبوله تلبية دعوة وزير خارجية الكويت الشيخ الصباح والاجتماع الى اعضاء اللجنة العربية .

وفهم من هذه اللقاءات ان هؤلاء السفراء ابلغوا سيد بكركي ان حكومات بلادهم تتطلع الى عمل اعضاء هذه اللجنة ، ليس من خلال كونهم يمثلون حكومات بلادهم العربية . ولكن من خلال ان اللجنة تمثل في عملها هذا مؤسسة جامعة الدول العربية : التي من ضمنها الجمهورية العربية السورية . وهذا ، بحد ذاته ، ما يضفي على عمل هذه اللجنة طابع الجدية : باعتبارها تتمتع بالتاييد العربي المتكامل ، الذي يتجاوب في ابعاده مع مواقف الدول الاوروبية الغربية ومناخ الوفاق الدولي بين الجبارين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في العمل على اطفاء « بؤر » التوتر الاقليمية ، وبينها الساحة اللبنانية في الشرق الاوسط .

كيلي والتحضير للانتخابات

والمح هؤلاء السفراء الى انه من بين ابرز الاسباب التي شجعت البطريرك صفير على اعلان قبوله زيارة الكويت هو تصميم ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش على تعيين سفير الولايات المتحدة السابق في لبنان جون كيلي في منصب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط خلفا للسفير المستقيل ريتشارد مورفي .

ونقل هؤلاء السفراء عن البطريرك صفير ان ترحيبه بهذه الخطوة لادارة الرئيس بوش ينطلق من معرفته الشخصية بحقيقة تفهم السفير كيلي للخصوصية اللبنانية وقدرته على التعامل معها باسلوب منفتح .

وكان البطريرك صفير قد اعاد الى الاذهان موقف كيلي من الاتفاق الذي كان يعده مورفي مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، حين ابلغ اليه عشية التوصل الى « اتفاق مورفي » انه بعث برسالة الى مساعد وزير الخارجية الاميركية يحذره فيها من المضي في اتفاقه مع السيد خدام ، مشيرا الى ان مثل هذا الاتفاق من شانه ان يحول دون اجراء الاستحقاق الدستوري في لبنان وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد .

وقال البطريرك صفير امام هؤلاء السفراء انه استنادا الى هذا الموقف للسفير كيلي ، والى معطيات اخرى تبلغها من مصادر سياسية وديبلوماسية على علاقة صداقة شخصية بالسفير كيلي يمكنه التكهن بانه اصبح على ثقة وطيدة بان اول عمل سيكون لمساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد هو التحضير لآلية اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان . واضاف انه بوسعي التكهن ايضا بان عناصر حلحلة الازمة اللبنانية والافراج عن الاستحقاق الدستوري بدات تتبلور الآن .

وفي هذا المجال ، ابدى البطريرك صفير قناعته ، امام زواره من السفراء الاجانب ، بانه بدأ يتلمس العناصر الايجابية ، التي تعمل على اساسها « اللجنة السداسية » العربية .

«التوافق» و « التباين » الاميركي - السوفياتي

وكان رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي السيد جوزف سكاف ، الذي التقى على حدة كلا من السفير الاميركي جون مكارثي والسفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا قد شعر بما ذهب اليه البطريرك صفير في رسم قناعته هذه . وقال عندما التقيت السفير مكارثي شعرت منه ان ثمة تبدلا في الموقف الاميركي من المازق الرئاسي . وخصوصا بعد ان تبلغت منه ان الولايات المتحدة تخلت عن مشروع السفيرة ابريل غلاسبي للاصلاح الدستوري ، وانها اليوم تعطي الافضلية لاجراء انتخابات الرئاسة الاولى ، على ان يليها تاليف حكومة وحدة وطنية ، تعمل على صياغة الاصلاحات الدستورية المنشودة ، مشيرا الى انه لمس اصرارا من السفير مكارثي على ان بلاده تعترف سلفا بدور لسوريا في لبنان ، ولكن من دون تحديد اطاره .

وقال سكاف الا انه في هذا الشان كان بوسعي ان الاحظ الاصرار ذاته والابهام نفسه لاعتراف السفير السوفياتي بالدور السوري المستقبلي في لبنان . غير انه اذا ما تجاوزنا ذلك الى اطار « فك اسر » الانتخابات الرئاسية الاولى ، فقد لاحظت مفارقة تمثلت بالتباين الواضح بين الموقف الذي عبر عنه السفير كولوتوشا والموقف الجديد للسفير مكارثي . ذلك ان السفير كولوتوشا ما زال يصر على اولوية « توافق » القيادات الروحية والفاعليات السياسية اللبنانية على عناوين اصلاحات دستورية تسبق اجراء انتخابات الرئاسة الاولى .

ولفت النائب سكاف الى انه في نتيجة « الجوجلة » للمعلومات التي يتبلغها من سفراء دول كبرى ودول اخرى معنية بالازمة اللبنانية ، قائلا ان هؤلاء الديبلوماسيين يعقدون املا على نتائج ايجابية يمكن ان تتوصل اليها « اللجنة السداسية » العربية ، وان هذه النتائج يمكن توظيفها ، في المرحلة الاخيرة ، في خانة الية الافراج عن الاستحقاق الدستوري وبداية حل الازمة اللبنانية .

جورج صليبا

تحت الانوار

● طرح اسم العميد ياسين سويد رئيس جهاز امن المطار سابقا، كمرشح لتولي منصب الامين العام لمجلس الدفاع في الجيش الذي يقوده اللواء سامي الخطيب .

● ايدت دمشق بقوة الاتفاق الذي تم بين حركة «امل» و«فتح» في الجنوب .

● سيقوم وفد اوروبي آخر بزيارة بعض العواصم العربية في الشهر المقبل .

سفير الجزائر زار أبو شقرا وجنبلاط

الحسناوي مغادرا منزل الشيخ ابو شقرا

جنبلاط يتقبل تعازي آل عيتاني

المختارة - بعذران - من عامر زين الدين :

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ظهر امس سفير الجزائر في لبنان الخالدي الحسناوي ، وعرضا معا التطورات والمستجدات . بحضور عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي غازي العريضي .

والتقى جنبلاط بعد ذلك رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر قبل توجهه الى الكويت ، وتمثيل الشيخ ابو شقرا في الاجتماعات المقررة هناك .

الحسناوي زار بعد ذلك شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في منزله في بعذران .

وبعد اللقاء ، قال الحسناوي : زيارتي لسماحة الشيخ للاطمئنان على صحته بعد الوعكة التي ألمت به ، والتي تحول دون ذهابه الى اجتماع اللجنة العربية في الكويت ، وكان من واجبي ان ازوره واطمئن على صحته .

وسئل عما دار من حديث ، فقال : كان هناك جولة افق في لبنان في اطار عمل اللجنة العربية . واستمعنا الى توجيهاته في هذا الموضوع وسررنا كثيرا بالروح الوطنية العالية والقومية التي يتمتع بها سماحته . وهي طبعا ستكون لنا زادا في اعمالنا وتحركاتنا .

من جهة ثانية ، التقى جنبلاط وفدا من آل عيتاني يتقدمهم عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية عدنان عيتاني الذي ضم ايضا كلا من رياض ومحمد وبهاء عيتاني ، للتعزية بانور الفطايري .

شمس الدين التقى كولوتوشا

شمس الدين خلال لقائه السفير السوفياتي (اسماعيل حمدان)

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عند العاشرة من قبل ظهر امس في منزله في تلة الخياط سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ، وجرى عرض للمستجدات على مدى ساعة .

وبعد اللقاء اكتفى السفير كولوتوشا بالقول : « ان الاجواء كانت ايجابية » ، ورفض التعليق عما يحدث في المناطق الشرقية .

ثم استقبل شمس الدين وفودا من السادة العلماء ورجال فكر واعلام ، جرى البحث في الوضع اللبناني الراهن ، واعمال اللجنة العربية في مرحلتها الثانية .

توقع ايجابيات في الكويت
مزبودي : دعوة الخليل للنواب غير واردة حاليا

راى النائب الدكتور زكي مزبودي ان دعوة النائب الخليل الى عقد اجتماع في قصر منصور لانتخاب رئيس للمجلس هي في غير محلها لاكثر من سبب رغم تلهف النواب الى التلاقي والاجتماع والقيام بدورهم النيابي .

وعن اعمال اللجنة العربية ونشاط الموفدين على المستويين العربي والدولي قال ان اجتماعات تونس كانت موفقة وشكلت خطوة هامة على طريق انتشال لبنان من الورطة التي هو فيها وان رسالة تونس ستقرا في الكويت وما بعد الكويت .

وعن اوضاع الدولة المالية قال الدكتور مزبودي ان سبل المعالجة العميقة والجذرية غير متوفرة في ظل تسلط قوى الامر الواقع على موارد الدولة . وان كل ما يمكن تحقيقه على صعيد معالجة الاوضاع المعيشية هو مراقبة التجار لوضع حد لعمليات الاستغلال قدر الامكان .

وهنا نص الحوار الذي اجرته «وكالة انباء بيروت» مع الدكتور زكي مزبودي:

● دعا رئيس السن النائب كاظم الخليل الى عقد اجتماع في قصر منصور لانتخاب رئيس المجلس حتى اذا لم يكتمل النصاب ، فما رايكم المطلوب من قبل المجلس النيابي لمعالجة الوضع؟

□ يهمني ان اؤكد عدم استلامي اي دعوة من الزميل الكريم الصديق السيد كاظم الخليل لحضور جلسة مجلس النواب . وباعتقادي ان هكذا موضوع غير وارد حاليا لاكثر من سبب ذلك ان الصديق كاظم بك يحرص كل الحرص على وحدة المجلس ويعمل جاهدا للحؤول دون انقسامية الراي بين النواب ، وهذا ما اكده تكرارا موضحا انه مع المشورة القانونية التي ايدها علماء القانون الدستوري والقائلة باستمرارية رئاسة الحسيني الذي انتهت ولايته وتعذر اجراء الانتخابات للاسباب المعروفة .

ومعلوم ان الراي مستقر على ان توجه الدعوة لانتخابات رئاسة المجلس او لانتخابات رئاسة الجمهورية من قبل من يتولى مهام الرئاسة بحكم الاستمرارية ، على ان يراس الجلسة رئيس السن الذي هو الزميل العزيز الاستاذ كاظم الخليل . واني كسائر زملائي النواب نتلهف للتلاقي والاجتماع والقيام بدورنا النيابي الوطني ونتمنى ان تزول الاسباب المرئي منها وغير المرئي حتى نلتقي مع الزميل الخليل على وجوب اتمام هذا الواجب الوطني الهام .

● بصفتكم عضوا في اللقاء الاسلامي وهنالك دعوات وجهت الى القيادات الروحية للمشاركة في حل الازمة اللبنانية برايك هل لقاءات الكويت ستكون افضل من لقاءات تونس وستعطي نتائج مثمرة؟

□ لست بحاجة الى التاكيد بان لقاءات تونس كانت ناجحة وموفقة وشكلت خطوة هامة على طريق انتشال لبنان من الورطة الاخيرة التي وقع فيها اثر تعذر حصول الانتخابات الرئاسية الاولى ، ولا نذيع سرا اذا قلنا بان كل الفئات اللبنانية دون استثناء اعربت بشكل او باخر عن ارتياحها الكبير للنجاح الذي حققته لجنة المساعي العربية وباعتقادي ان الرسالة تقرا من عنوانها ، فاللقاءات التي تمت في تونس كانت ذلك العنوان والرسالة سوف نقراها في الكويت وما بعد الكويت . وبرأينا ان ايمان اللجنة العربية بمهمتها القومية رئيسا واعضاء وثقتها بنفسها وبمقدرتها على النجاح في مهمتها ، اضافة الى تجاوب القادة اللبنانيين مع ذلك الاندفاع والاخلاص وتحسسهم بالمسؤولية ، كلهم جعلتهم يعقدون . العزم على المعاونة والتعاون مع هذه المبادرة العربية التاريخية لما فيه مصلحة لبنان ، وعلى ذلك فالاصطلاح حول اي من اللقاءين افضل لقاء تونس ام لقاء الكويت يصبح غير ذي موضوع لان المفاضلة غير مطروحة وغير واردة . والمهم اننا كلنا نتطلع نحو نتائج خيرة والامل كبير في ان تتحقق الامنية .

● في حال فشلت المبادرة العربية المتمثلة باللجنة العربية السباعية فكيف تتصورون المرحلة التي تلي ذلك؟

□ لا يجوز لاي لبناني اذا كان مدركا للمسؤولية الوطنية ان ينطلق في الحكم على مبادرات الغير من فقدانه الثقة بنفسه والايمان بلبنان واستخفافه بالقيادات العربية اللبنانية على حد سواء ، فكلنا تحت مجهر التاريخ وكلنا مسؤولين ولن يفلت من الحساب اي منا ، بخاصة اذا ما تسببنا بفعل ضعف ايماننا باخفاق المبادرات الصادرة عن الغير الذين تطوعوا لانتشالنا نحن الذين ندفع الثمن وحدنا .

● تشهد الساحة اللبنانية حركة موفدين ناشطة ان كان على المستوى العربي او الدولي برايك ستكون هذه المبادرة ناجحة وتؤدي الى نتيجة ملموسة ام تكون مثل سابقاتها؟

□ نحن لا نرجم بالغيب ولا نراهن الا على ما نراه في الافق من مؤشرات وفسحة الامل هذه المرة تتراءى لنا من بعيد ، وكثيرون هم الذين يهللون لها اقليميا ودوليا في ظل الوفاق الوطني وما نتج عنه من عوامل واعتبارات مؤاتية . وما حركة الوفود العربية والدولية الناشطة الا بوادر خيرة ومؤشرات ايجابية تصب كلها في خانة احتمال النجاح ، وبديهي ان يشغل اللبنانيون بتلك الموجة من الارتياح التي تسري في صفوفهم انما تدل على اننا نريد باندفاعنا المؤمن باحتمالات النجاح من تعزيز المسيرة ونسقط من حسابنا كل متردد او متشائم الذي لم يعد له مكان في هذه الفترة وليغرب عن وجهنا لاننا نريد ان نرى وجوها خيرة ومتفائلة .

● تطرح بين الحين والاخر بيروت الادارية الموحدة كمقدمة للانتخابات الرئاسية وللمجلس فما رايكم بهذه الدعوة ؟

□ هذه الفكرة التي اطلقتها لجنة المساعي العربية في تونس عبر ورقة عمل اطلعت عليها القادة اللبنانيون استمزجتهم الراي حولها وقد لاقت ارتياحا في الاوساط اللبنانية اذ وجد فيها المواطن انفتاح ابواب واسعة امام احتمالات الانفراج وعلى الرغم من اننا من طلاب انهاء عهود الميليشيات ونتمنى ان يزولوا من كل لبنان لا من بيروت الادارية وحدها ، لا يسعنا الا ان ندعم الفكرة ولو بتدبير مؤقت وانتقالي املين ان تتوسع الرقعة تدريجا بفعل الجدية وصفاء النية لدى القيادات علما باننا نرى في الحلقة التي تليها مباشرة وتسفر عن انتخاب رئيس جمهورية ما يوقف المسيرة التقسيمية الجانحة التي انطلقت مع تعذر اجراء الانتخابات وقيام حكومتين منها بدا التفسخ والتفتت والتفكك وسار متسارعا من ادارة الى ادارة ومن مؤسسة الى مؤسسة كانه يسابق الريح واصبح لبنان على كف عفريت والامل في ان تكسر المبادرة العربية هذه اليد وان تضع لبنان على سكة الخلاص .

● الوضع المعيشي الاقتصادي والاجتماعي هو اليوم من اكثر المواضيع الحاحا لدى قطاع واسع من المواطنين في ظل انقسام الادارة وشلل معظم الدوائر الحكومية ، ما هي برايكم السبل لمعالجة هذا الوضع ؟

□ لا شك ان الوضع المعيشي والاقتصادي المتردي بات هاجس اللبنانيين المخيف بعد ان اتخذ منهجا انحداريا متسارعا باتجاه الهاوية منذ ان استولت الميليشيات على مصادر ايرادات الدولة من المرافق التي تسلطت عليها ، ومعلوم ان الدولة لا تنفق في الظروف العادية الا من حصيلة ما تجبيه من المواطنين على شكل ضرائب ورسوم بحيث تاخذ حاجات الانفاق مما هو متوفر في التداول النقدي العام . اما بعد ان حرمت من ايراداتها وتدنت الحصيلة الى ما يكاد يكفي سداد الفوائد والدين العام المتمثل بسلفات مصرف لبنان وسندات الخزينة فقد كان لا بد من تزايد حجم التداول النقدي باصدارات نقدية متتالية لا مبرر لها ولا سند لها وسببها تسلط قوى الامر الواقع غير الشرعية على موارد الخزينة . ومن هنا كان التدهور في النقد والتدهور في الاقتصاد وما يلاحظ من تدهور في معيشة المواطن الذي بات يعيش حالة فقر عام وبديهي ان سبل المعالجة الجذرية غير متوفرة ولا يمكن ان تتوفر الا بزوال عالم الميليشيات والى غير رجعة والى ان يتم ذلك فالتحقيق مع المعاناة يكون محصورا في عمل المراقبين العاملين على الحد من استغلال الظروف ورفع الاسعار كيفيا وبعيدا عن اعين الرقيب او الحسيب .

● العاصمة بيروت تعاني منذ فترة من اهمال كبير على كافة الصعد ، بصفتكم نائبا لبيروت كيف ترون الحل ؟

□ هنا ايضا نتحرى عن الاسباب . فنراها كلها تنبع من صوب الميليشيات اللا شرعية فان تردي الخدمات العامة مرده نقصان المال والمال قد استولت عليه مصادر الميليشيات . ومرده تدهور المستوى الخلقي لدى العنصر البشري العامل في حقل الخدمات العامة وقد نجم عن تدخل تلك الميليشيات افساد العناصر الموجودة الامر الذي لا علاج له الا برفع يد الميليشيات . والغريب في الامر ان القوى السياسية موزعة بين متفرج لا حول له ولا قوة وبين مساند سوف يحكم عليه التاريخ كما يحكم الميليشيات تماما وحائر صامت يحاول ان يغتنم الفرص للانقاذ ويتحرى بالالتفات في كل اتجاه عن المعين فلا يكاد يجده بسهولة . ولعل في ما نراه اليوم من تحولات عربية ودولية ما يفتح الطريق امام هذه الفئة الصغيرة لكي تسير قدما في معارج الانقاذ والوفاق وتمكين لبنان من ان يقف على رجليه من جديد .

اسبوعيات

امتحان الاصلاح لماذا لا يطال الطامح برئاسة الحكومة ايضا؟

«امتحان الاصلاح» المطلوب من المرشح لرئاسة الجمهورية ان يجريه ، يزيد في تقديرنا ، الامور تعقيدا . وقد كان لنا عليه ومنذ ان طرح ، تحفظات . منها: ان نظامنا هو برلماني وليس رئاسيا . وان هذا الامتحان فضلا عن مسه بالكبرياء وتشكيكه بعزم المرشح على تجديد النظام رغم جسامة التضحيات . فانه قد لا يوصل احدا الى هذا المقام . وما قوبل به ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه والنائب مخايل الضاهر يفي بالمرام .

والى بعض هذه التحفظات نضيف: ان هذا الامتحان . وفي حال الاصرار عليه ، ينبغي ان يطال ايضا الطامح برئاسة الحكومة والمتطلع الى ان يصبح وزيرا . وبعد السنا طلاب مشاركة التي هي عدل ومساواة؟ فمن العسف اذن ، ان لا يشمل الامتحان هذه الشخصيات ليتأمن الانسجام فلا يتعثر الاصلاح او يتعذر بسبب اصطدام المواقف حين اتخاذ المقررات ...

* * *

اتفاق «اخوة الايمان»

في اعتقادنا ان اتفاق «امل» و «حزب الله» لن يحقق غايته الفضلى الا اذا استكمل بمصالحة قاعدتي التنظيمين . فهلموا يا سادة الخير ويا علماءنا الاجلاء الى تكثيف الجهد في كل حي او قرية او دسكرة لغسل نفوس محازبي وانصار الفريقين مما ترسب فيها . ولتوعية وتوحيد «اخوة الايمان» وتوجيههم نحو الاهداف التي ينبغي ان يخاض من اجلها الجهاد وفي مقدمها تحرير الجنوب من احتلال اسرائيل . ولن نبخل او نتردد ، في المشاركة في هذا الجهد ، اذا ما دعينا ، في سبيل الوصول الى هذا الهدف النبيل . انها رسالة للآخرين ...

محاكمة وابعاد

لو ان الصهاينة يقيمون للانسان وزنا لامكن اعتبار الاستنكار لجرائمهم فاعلا ومؤثرا . اما وان فلسفتهم الدينية والتلمودية تامرهم باحتقار امم الارض كلها وتسخيرها لخدمتهم كالحيوانات ، ولا تشذ عن ذلك التحقير وهذا التسخير الامة الاميركية التي نرجو ان تعي هذه الحقيقة قبل ان تنزل بها سياستها المتصهينة على حساب العدل والحق افدح النكبات . نقول واما وان الامر كذلك ، فاننا نعتبر العقاب وحده الوسيلة المثلى لارغام الصهيونيين على تنفيذ قرارات مجلس الامن واعادة المبعدين .

وبصدد محاكمة سهى بشارة ، فاننا نقترح والى جانب النشاط الذي يبذل من اجلها ، مقابلة محاكمتها بالمثل ، اي بمحاكمة انطوان لحد ، وان غيابيا ، تنفيذا لما سبق واكده وزير العدل الاستاذ نبيه بري (الصحف ١٩٨٤/١١/٢٧) ولم تثبته حتى اليوم ، علنا ، اي وثيقة رسمية .

* * *

نهب لا يرحم

اننا ، اذ ندعو الله ان يزيل عن اهلنا اينما وجدوا الهم والغم ، وان يحمي وطننا من مكائد لعبة الامم ، نتوجه الى قيادات هذا الزمان التي اغرقت الشعب بالدم ان تظهر باسها الاشم في الحد من نهب الاطباء والمدارس والتجار الفجار والمضاربين العتاة بالدولار ، وما يعرف كذبا بالتعاونيات الا في تعاونها على البيع بسعر يفوق سعر المحلات . فهذه القطاعات داست الرسالة والقسم والضمير والذمم .

* * *

مستشفى تبنين

تصحيحا للتاريخ وانصافا للعاملين الخيرين ، نوضح بان مستشفى تبنين لم ينشئه المغفور له الزميل حبيب مطران يوم كان وزيرا للصحة ، وانما الذي اوجده هو المرحوم والدي محمد علي غطيمي ابان نيابته عن الجنوب في منتصف الاربعينات واوائل الخمسينات . نرجو ان تاخذ علما بذلك وسائل الاعلام ...

النائب السابق
المحامي عبدالله غطيمي

الحص طلب من مكارثي ضغطا اميركيا لوقف الممارسات الاسرائيلية



الحص مجتمعا بالخطيب (دالاتي ونهرا)

اعلن النائب منيف الخطيب ان الرئيس الدكتور سليم الحص اجرى اتصالا بالسفير الاميركي جون ماكارثي ، وطلب منه صراحة ان تمارس حكومة بلاده ضغطا على اسرائيل لوقف اعتداءاتها وفك الحصار عن القرى واعادة المبعدين .

استقبل الرئيس الحص قبل ظهر امس النائب الخطيب الذي قال بعد اللقاء :

« زيارتي لدولة الرئيس الحص كانت لشكره على الجهود التي يبذلها من اجل الجنوب ومن اجل فك الحصار عن بعض القرى التي اصبحت مهددة نتيجة فقدان الوقود والتموين والادوية . وعرضنا الاتصالات الجارية بشان اعادة جميع المبعدين الى قراهم عودة كريمة عزيزة ، اذ لا يجوز ان يبقى هؤلاء بعيدين عن ارضهم وبيوتهم ، بينما يقوم المسؤولون الاسرائيليون بانتهاك حرمة الوطن ساعة يشاؤون . وقد اطلعت من دولة الرئيس على آخر ما استجد في هذه القضية من خلال الاتصالات مع المسؤولين في الامم المتحدة والدول الكبرى » .

واضاف : « لقد اجرى دولة الرئيس اتصالا بالسفير الاميركي جون ماكارثي ، وطلب منه صراحة ان تمارس حكومة بلاده ضغطا على اسرائيل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية وفك الحصار واعادة المبعدين ، لانه لا يجوز ان يبقى ابناء الجنوب تحت رحمة مزاجية الجنود الاسرائيليين » .

قبلان يدعو لتأمين عودة الدولة الواحدة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان جميع اللبنانيين دون استثناء للتعاون في سبيل تأمين عودة الدولة الواحدة العادلة القادرة على حفظ الوطن والمواطن .

وتعليقا على ما جرى في الشرقية خلال الايام القليلة الماضية ، قال المفتي قبلان لـ «وكالة اخبار اليوم»: المهم ان منطق الميليشيات اصبح مرفوضا لدى الجميع ، واصبح من الواجب التعلق بمنطق الدولة . فعلى الجميع التعاون على عودة الدولة الواحدة العادلة القادرة لتحفظ البلاد وتحمي العباد من جور المنظمات واهل الفساد .

وعن اعمال اللجنة العربية قال: اتمنى لها التوفيق واتمنى ان يحمل الروحيون معهم من هناك الحل المطلوب للازمة اللبنانية في شكل عام .

وكان قبلان استقبل وفدا من اقارب المعتقل لدى السجون الاسرائيلية اسماعيل داود حسين ، عرض له الوضع السيء الذي يتعرض له قريبهم من جراء التعذيب النفسي والجسدي في المعتقل .

والتقى المفتي قبلان وفدا من اصحاب الخيم البلاستيكية في الجنوب عرض له الخسائر الفادحة التي تعرضت لها الخيم من جراء الطقس ، مطالبا الدولة التعويض عن الخسائر .

سعد غادر الى الجزائر

توجه رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد ، صباح امس ، الى الجزائر تلبية لدعوة من الحكومة الجزائرية . وتستغرق زيارته اياما عدة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الحكومة وجبهة التحرير الجزائرية .

وقبيل سفره التقى المهندس سعد النائب الدكتور نزيه البزري وعرض معه الاوضاع العامة .

وتلقى المهندس سعد برقية جوابية من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، شكره فيها على مواساته بوفاة شقيقه .

المواطنون بدأوا ترميم ما هدمته الاحداث







ترميم واصلاح ما خربته الاشتباكات



معبر المتحف بعد ظهر امس

(اسماعيل حمدان)

تركيب زجاج محل (بشارة الشايب)



حركة السير عند مستديرة الشفروليه امس

مواطن يصلح عجلة سيارته

تنظيف محل من مخلفات الاحداث

خرجت المنطقة الشرقية امس من احتقان المعارك والاشتباكات بين الجيش و«القوات اللبنانية»، واستراحت نسبيا من وطأة التوتر الذي خيم عليها منذ مطلع الاسبوع الحالي. ولم تسجل التقارير الامنية خروقات بارزة لوقف النار باستثناء رمايات رشاشة في برج حمود وانطلياس.

وبدا الوضع هادئا بشكل عام، لكنه لم يخل من الحذر. وفتحت بعض المحلات التجارية وعدد من المصارف، وسجلت حركة شبه عادية في الشوارع، وخفيفة على المعابر بين شطري العاصمة.

وقد شوهد المواطنون في المناطق التي طاولتها الاشتباكات، يرممون ما تضرر او تهدم من منازلهم ومحلاتهم.

وقد عقد قبل ظهر امس اجتماع في مبنى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة لـ«اللجنة المشتركة من قيادة الجيش» و«القوات اللبنانية» ضم عن الجيش: العميد جان فرح ومدير المخابرات في الجيش العقيد عامر شهاب. وعن القوات المحامي جورج عدوان والسادة روجيه ديب ونادر سكر والدكتور توفيق هندي. وجرى في هذا الاجتماع درس سبل تثبيت وقف اطلاق النار ومتابعة المعالجات على الارض لانهاء الوضع الناشىء في المناطق الشرقية عن الاحداث الدامية الاخيرة. كذلك عرضوا موضوع اطلاق الموقوفين لدى الطرفين.

وفيما شهدت الشوارع العامة حركة عبور عادية في فترة قبل الظهر، وفتحت المحال في شكل طبيعي، فان الحركة ما لبثت ان خفت في فترة بعد الظهر ترقبا للنتائج التي يمكن ان تصدر عن الاجتماع المسيحي الموسع في بكركي.

وفي انطلياس، قطع الاهالي الطريق بين العاشرة والنصف والحادية عشرة والنصف، رفضا للتقاتل.

واذاع اهالي منطقة الدكوانة وراس الدكوانة، ما يلي: ان التيار الكهربائي لا يزال مقطوعا عن المنطقة منذ اكثر من اسبوعين على رغم كل المراجعات للمسؤولين والمعنيين في شركة الكهرباء. ويذكر ان الكهرباء قطعت بسبب بعض اعمال الحفريات في المنطقة.

وناشد اهالي الدكوانة وراس الدكوانة المعنيين الاسراع في اعادة التيار الى المنطقة.

اذاع مختار جزين السيد بولس الاسمر بيانا باسم اهالي منطقة جزين استنكر «الاعتداء الذي استهدف عائلة العماد عون» وحذر من الاستمرار في شرذمة الصف المسيحي. وقال: جزين بجميع اهلها تقف الى جانب العماد عون دون تحفظ وتطلب من القيادات الروحية والسياسية المجتمعة في بكركي ان تكون فريقا مع الحق. وبالمناسبة، ندعو جميع اهالي المنطقة للمشاركة في القداديس والصلوات في ٢٥ كنيسة في منطقة جزين اليوم الاحد الساعة العاشرة صباحا على انفس شهداء الجيش.

تشييع ٦ عسكريين

هذا، ووصل صباح امس الى محلة المدفون في منطقة البترون جثمان الملازم الاول جوزف البيطار الذي استشهد امس الاول في مستديرة الحايك حيث كان في استقبال الجثمان رفاق الشهيد الذين حملوه على الاكف. وادت له التحية ثلة من الجيش وعزفت الموسيقى نشيد الموت.

بعد ذلك توجه الموكب الى مسقط راسه في بلدة عندقت قضاء عكار حيث جرت مراسم الدفن عند الثانية من بعد الظهر في حضور النائب مخايل ضاهر وممثل عن قيادة الشمال العسكرية المقدم رامز منصور وممثل قيادة منطقة الشمال العسكرية النقيب اميل شكري وحشد من الفاعليات. والقيت خلال التشييع كلمتان لكل من كاهن رعية عندقت وممثل قائد الجيش.

وقال النائب ضاهر في المناسبة، ان استشهاد الملازم الاول جوزف البيطار ورفاقه الميامين من ابناء عكار الذين استشهدوا في الايام الاخيرة، هو رمز لاستمرارية ودفاع هذه المنطقة عن وحدة لبنان وسيادته وعزته واستقلاله انهم يلحقون بالوف الشهداء الذين قدمتهم منطقة عكار للذود عن حياة الوطن وعزته. اننا بهذا الاستشهاد نوجه رسالة ولا ابلغ الى المجتمعين في بكركي لنقول لهم ان بدماء ابنائنا في هذه المنطقة الحدودية نحافظ على استقلال لبنان وعزته. اننا نطلب لانفسهم الراحة ولذويهم العزاء ونعتبر ان اكبر تعزية نقدمها ان يعود لبنان الى سيادته ووحدته وعيشه المشترك والدولة القادرة والعادلة التي تؤمن لكل مواطن العيش بكرامة.

وكانت قيادة الشمال العسكرية قد سلمت صباح امس في المستشفى الاسلامي في طرابلس جثمان ثلاثة شهداء من الجيش الى ذويهم هم: العريف خالد الابرش، العريف عبدالله جوهر والعريف وليد كفروني حيث ادت لهم التحية ثلة من الجيش وعزفت الموسيقى نشيد الموت.

وجرى دفن الابرش في عكار العتيقه، وعطية في رحبه، وجوهر في ببنين، وكفروني في العوينات. كما تم دفن العريف طنسة كرم في بقرزلا.

الجاليات في كندا

وفي نبأ وزع في بيروت ان رعايا الجالية اللبنانية في كندا ناشدوا «القوى الفاعلة في المناطق الشرقية تحكيم العقل والارتفاع عن الانانيات، وتجنيب المسيحيين اراقة المزيد من الدماء البريئة». واعربوا عن قلقهم حيال «الثغرات القائمة بين المسيحيين»، داعين الى معالجتها في العمق وقبل فوات الاوان، وحتى لا تتكرر المآسي بين افراد الجيش اللبناني والقوات اللبنانية.

هذا النداء صدر امس الاول عن ممثلي الرعايا المارونية في كندا: رعية مار انطونيوس في لندن - اونتاريو وتضم ٤١٥٠ لبنانيا، رعية مار شربل في اوتوا وتضم ٩١٢٥ لبنانيا، رعية مار بطرس في وينزر - كندا وتضم ٦٢٢٤ لبنانيا، رعية مار شربل في فريدريكتون - نيوبرنزويك وتضم حوالى الف لبناني، رعية مار مارون - مونريال وتضم حوالى ١٥ الف لبناني، رعية مار انطونيوس - مونريال وتضم ١٧٠ الف لبناني، رعية سيدة لبنان في هاليفكس وتضم ٩٨٥٠ لبنانيا، رعية سيدة لبنان في تورنتو - كندا وتضم حوالى ٢٧ الف لبناني الذين ابرقوا الى رئيس مجلس الوزراء قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، مناشدين تحكيم العقل والمعالجة في العمق بروح المنطق للنهوض بوطن قوي من بين الانقاض، وانقاذ ما تبقى من الانسان فيه. وابقوا لقاءاتهم مفتوحة لمرافقة المستجدات اللبنانية، والاتصال بممثلي الحكومة الكندية لوضعهم في الاجواء وحضهم على القيام بدور الوساطة في حال استؤنفت المعارك والمعالجات السطحية والهشة.

واعرب المجتمعون عن تقديرهم العميق للدور الذي تضطلع به بكركي في الظروف الحرجة، وعن اسفهم الشديد لتصوير وسائل الاعلام الكندية ما يجري في لبنان وكانه تقاتل بين الكاثوليك. وقرروا رفع الصلوات اليوم الاحد في مختلف الكنائس في كندا، على نية لبنان والمصالحة بين ابناء الصف الواحد، والراحة للشهداء الابرار الذين سقطوا ضحايا رخيصة لحرب مجنونة.

فتح الطريق بين بيروت وطرابلس

فتحت الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس في الاتجاهين منذ التاسعة صباح امس حتى السادسة مساء بعد انقطاع دام خمسة ايام.

احتفال تأبيني بوفاة الشيخ شور

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المغفور له العلامة الشيخ علي شور، يقام احتفال تأبيني برعاية المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عند التاسعة من صباح اليوم الاحد في حسينية بلدته طورا - قضاء صور.

وفي المناسبة ابرق نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى آل شور وعموم اهالي بلدة طورا معزيا بوفاة الشيخ شور معتذرا عن عدم الحضور بسبب سفره الى الكويت.

موظفو الداخلية للالتحاق بعملهم

اصدر رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية العماد ميشال عون تعميما طلب فيه من المحافظ بالوكالة لجبل لبنان وقائمقامي المحافظات وموظفي الداخلية الالتحاق بعملهم.

وهنا نص التعميم:

يطلب من المحافظ بالوكالة لجبل لبنان ومن قائمقامي المحافظات ومن جميع الموظفين التابعين لوزارة الداخلية الالتحاق بمراكز عملهم من الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٠.

ودعا محافظ بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة الموظفين والاجراء العاملين في مصلحة النظافة العامة ودائرتي المرآب والاشغال بالامانة، للالتحاق بعملهم اعتبارا من صباح اليوم الاحد من دون ابطاء وتحت طائلة المسؤولية.

القوات السورية عززت انتشارها في الضاحية

عززت القوات السورية انتشارها اليوم في شوارع الضاحية الجنوبية واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة وسيرت دوريات راجلة ومؤللة في بعض الاحياء خصوصا في الشياح والغبيري وبئر العبد للتأكد من اقفال المكاتب المسلحة. ودهمت عددا منها على ان تواصل دهم كل مكان يشتبه بوجود سلاح ومسلحين فيه.

ويتوقع انشاء غرفة عمليات مشتركة لتنظيم انتقال مسلحي حركة «امل» و«حزب الله» بين خطوط التماس التقليدية واحياء الضاحية على ان لا يظهر اي منهم بسلاحه في الاحياء الاهلة بالسكان.

الصليب الاحمر يكرر المطالبة باطلاق مسعفيه

اعلن الصليب الاحمر اللبناني انه بعد مرور ٤٢ شهرا على اختطاف مسعفيه الفرد كنانة وسمعان جدع في ١٩ آب ١٩٨٥، ما يزال المسعفون، الذين اثبتوا حيادهم التام واندفاعهم الانساني لخدمة كل محتاج في اسوأ الظروف وفي جميع المناطق اللبنانية على الاطلاق بلا تمييز، لا يزالون ينتظرون المكافأة الوحيدة التي يقبلونها، وهي اطلاق سراح رفيقيهم المخطوفين.

وتساءل الصليب الاحمر اللبناني: الم يثبت المسعفون بعرقهم واقدامهم واحيانا بدمائهم، انهم يستحقون دعم جميع الاطراف والافرقاء بلا تحفظ؟

بنغلادش

لاحظ بعض الاصدقاء من قراء « الانوار » انني اعتزلت مؤخرا الكتابة عن الاحداث الحاضرة والاوضاع العامة وانصرفت الى التعمق في الابحاث الليتورجية والالسنية — Liturgiques , Linguistiques — فوجدت ان دراسة اللاهوت واللغة في هذه الايام هي افضل لي بكثير من التعرض للسياسة والحرب في لبنان ، كي لا أتعرض بدوري لشيء آخر لست بحاجة اليه بل في غنى عنه ، وكي لا يعتريني الحزن والالم والأسى عما اسمع وانقل وارى في ما نسميه ـ الساحة ـ وهي تارة غربية وطورا شرقية ، وكي امارس بعض الحريات التي يحفل بها قاموسنا بالكلمات الجوفاء وان نصت عليها شرعة حقوق الانسان ، ومنها ما يريدونه عليك كحرية المعتقد والضمير والفكر والراي والكلمة والتعبير والنشر ، الخ ...

لفت نظري خبر بارز في بعض وسائل الاعلام اثار دهشتي فتوقفت عنده بسبب تحليله الحالة الراهنة في ... بنغلادش ... وليس طبعا في لبنان ما دامت الاخبار المحلية تأتي بعد فاصل من الاعلانات لينقلوك بعد ذلك الى الانباء العالمية ويسمعونك موقف الدول الاجنبية بصف الكلام والحاق الحق بنا كون ما يجري هو شأن محلي .

اعجبتني اللفظة ، وان كانت معروفة ، وانا اعلم مذ كنت ادرس الجغرافية في الصفوف الثانوية ، ان هنالك قطرا آسيويا نائيا في الشرق الاقصى يدعى البنغال Bengale . فربطت بين التسميتين ، وساءلت نفسي عن هذه الغرابة اللغوية . وسرعان ما ادركت انه مهما اختلف الانشاء والمبنى ، فالمضمون والمعنى هما واحد، اذ ان حرفي ـ دش ـ وقد اضيفا الى آخر اسم هذا البلد للنسبة والتنسيب وليسا الا مزيجا من اللهجات القبلية المحلية العامية التاريخية تعني تارة الوطن وطورا الدولة واحيانا الشعب .

وتذكرت في هذه المناسبة منطقتنا الواسعة . ويا ليت انها تنسانا او ننساها او على الاقل يتناسى احدنا الآخر . فوجدت ، رغم ما نحن فيها وعليه من خلافات وخصومات ومساجلات ومهاترات انه يقتضي ، حفاظا على العصبية القومية الواحدة التي تشدنا ، والطموحات والتطلعات والطروحات التي ننشدها ، اطلاق التسمية المذكورة على هذه القارة العظيمة .

وما اغنانا اذا اضيفت على اسماء الدول الشقيقة القريبة والبعيدة هذه التركيبة ـ الصرعة ـ الجديدة اعلالا وادغاما وتشديدا لتنسجم مع اوزان الشعر وقوافيه ، فترى مثلا ، ان اسم البلد الذي ينتهي بحرف ـ الالف ـ يتناسب مع هذه الزيادة اكثر مما هو الحال مع غيره ، كان تقول قياسا ـ اريتريادش ـ للدلالة عن اريتريا ، وطنا ودولة وشعبا .

وفي لبنان ، وبالنظر للواقع التقسيمي الذي نعيشه دولة وارضا وشعبا ، ولعودتنا الى قرون الجاهلية العشائرية والقبلية في عصر النار والنور ، ولاختلاط لهجاتنا المختلفة . فلا بأس من هذه التجربة . وقد جربنا كل شيء حتى الآن ، وما علمتنا التجارب شيئا رغم اكتوائنا بها ، سوى خراب عقلنا وبلدنا . فلا بد ، مع الابجديات التي لدينا ، من اضافة هذين الحرفين على آخر اسم لبنان وعلى آخرته معا ، فنطلق عبارة ـ لبنان دش ـ او لبنانوش ـ بمعنى الوطن اللبناني ، والدولة اللبنانية ، والشعب اللبناني ، لعل في ذلك ما يعجل الوفاق والاصلاح ، ويحقن الدماء بين الاخوة والاعداء ، ويوقف الحرب ، ويجاري القنوات التي تصب في خانات ـ جمع خان وليس خانة ـ احلال السلام واجراء الانتخابات .

فبالنسبة للوضع السياسي ، كالمجلس التشريعي مثلا ، يمكن لنا في المقارنة بين ـ قصر منصور ـ دش ـ وبين ـ ساحة نجمة دش ـ ان نعرف لماذا تم الاتفاق ، بالرضى المتبادل ، بين السادة النواب ، على هجر الحبيبين معا دون طلاق ، وان نتأكد من ان هذه الازدواجية لا تعني الى لبنان توأمة الشقيقين ، وانما الضرة بين الواحدة والثانية بمعنى الزوجتين وان نؤمن بان ـ الانتخابات دش ـ لم تحصل ولن تحصل مع تصريف كل الافعال لا الاعمال ، وهي لو حصلت بالنسبة للرئيسين ، لما حل ملحل بالمنطقتين ، والحق على النواب الذين لم ينتخبوا .

واذا ما تجاوزنا الواقع التمثيلي ـ مع ابداع الاخراج ـ الى المناطق المستقلة القائمة على الادارة الذاتية ، بين ـ المحررة منها والمحتلة ـ ولا ادري اية منها هي هذه او تلك ، لكثرة ما عرفنا في التلاسن المتبادل ، عن وجود الدويلات ـ الدويلاتش ـ التي بدورها تصنف مجددا الى مدن اقطاعية من مثل ـ صيدا دش ـ زغرتا دش ـ عكار دش ـ كسروان دش ـ شوف دش ـ زحلة دش ـ وهكذا قس على دش .

حتى لو اخذنا الاحزاب والجبهات والهيئات والكتل والتكتلات ، وما وجودها بوفرة في لبنان ، الا دليل العافية والسلاح ، واليك البيان مع ما يجري الآن ، على ان يبقى لكل قارىء الحق ، بعد تعداد المجموعات ، ان يختار منها ما يقع خاطره عليها ويضيف الى الاسم الكامل حرفي ـ دش ـ فيصبح المعنى متوافقا مع ما يتطلبه المقتضى ، وتكفي الصورة الصوتية حينذاك فلا حاجة للتسمية والتمييز ، كي لا نتهم بالعنصرية والطائفية .

وفي حال انتقالنا الى الزعماء والقياديين نرى ان الاسماء تصير اكثر قابلية للتحول السحري في اضافة الحرفين المذكورين اعلاه ، في حال تطبيقهما ادناه ، او نيلا ، سواء كان الاسم برسم الشخص او العائلة ، حتى ولو كان وظيفة او لقبا او حركة ، شرط ان لا يتجاوز الاسم العلم الى سواه ... فكر واربح !...

* * *

ولكن الحقيقة ، كل الحقيقة ، ولا شيء سوى الحقيقة ،

ان كل ما ومن ذكرنا يبقى ويبقون ، لا زيادة ولا نقصان ، سبحان الخالق الرحمن ، وان من شأن هذه الاضافة ، كما من شأن سواها ، زيادة ضريبة الدم التي يدفعها المواطنون الابرياء وضريبة الالم التي يعانون منها ، وضريبة المال التي تثقل كاهلهم ، وضريبة الولاء التي كادوا ان يكفروا بها لاننا كلنا : لبنان ... شعب دش !

فريد الزغبي

رحلة في عالم المسرح ما قبل الحرب
ناصر : عملت مع بديعه مصابني بعشرين جنيها

كتب خالد اللحام:

محطتنا مع الفنان الكبير وجيه ناصر تبدأ بمغادرته فرنسا الى القاهرة وتختتم بعودته الى بيروت بعد يأسه من نتيجة الزيارة الاولى لمصر ، واذا كنا قد اخترنا التوقف لمحطات مع فنان قدم للمسرح اللبناني ثروته كلها ولم يقدم له جمهور للمسرح اللبناني والعربي ما يستحقه بالمقابل الا نادرا فانما نخطو هذه الخطوة لنطلع اجيالنا الشابة على تجارب من سبقهم ، فلعل في التاريخ فائدة لمن يحسن القراءة ، ولعل في بعض الاخطاء عبرة كي لا يقدم عليها ناشئتنا فلو احسن الدكتور وجيه مثلا الاختيار لفضل متابعة رحلة الفن مع المخرج العالمي جاك فيدير ولربما وصل الى ما لم يصل اليه اليوم بعد هذه السنوات الطويلة من عمره الفني لكنه اختار القاهرة معتقدا انها ستكون المنطلق فكانت خطوة الى الوراء .. ولعل للقدر دوره لكن الامور تبقى مرهونة باوقاتها وبالاحاسيس التي تتملك الواحد فينا تجاه شعبه ... ولنتابع مع الدكتور الكبير وجيه ناصر ذكرياته:

وجيه ناصر

في حياة كل انسان امور تثبت له انه كائن مسير لا مخير ، فعندما افكر اليوم في امر مغادرتي فرنسا وقدومي الى مصر تاركا وظيفة مساعد المخرج العالمي جاك فيدير اردد في نفسي: «لولا نزول المخرج احمد بدرخان في فندق كوندي لما كنت تعرفت اليه ، ولما كان اقنعني بالعودة الى الشرق حيث كانت تنتظرني مفاجآت ليست في اغلبها سارة . فلله در من قال «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا» .

اقلتني الى مصر باخرة يابانية نقت على متنها الامرين فقد كانت المعاملة فيها سيئة ، والاكل رديئا . وشعرت وقتها بالفارق بين رحلتي المريحة على ظهر الباخرة شامبليون الى فرنسا وبين رحلتي هذه على متن هذه الباخرة . ولولا تعرفي بصحفية اجنبية كانت مسافرة على الباخرة نفسها لكانت سفرتي سببت لي ازعاجا لا يوصف .

ففي كل مساء كنت اصعد الى سطح هذه الباخرة حيث اجد هذه الصحفية بانتظاري فنشرع في تبادل الاحاديث والنجوى تحت سماء ملأى بالنجوم ووسط نسيم منعش ينساب الى القلب ، وموسيقى طبيعية تبعثها الامواج المصطدمة بهيكل الباخرة المتهادية فوق صفحة البحر فننسى همومنا ونشعر بمقدرة متجددة على تحمل مشاق السفر ورداءة الاكل .

ولدى وصولنا الى الاسكندرية بعد عشرة ايام من السفر المضني حدث الفراق الذي لا بد منه وتوجه كل منا في حال سبيله . فذهبت هي الى السويس ، وركبت انا القطار المتوجه الى القاهرة التي بلغتها في الليل . فنزلت في فندق الكونتيننتال الكائن في ميدان الاوبرا .

وفي صباح اليوم التالي كان اول ما قمت به الاتصال بالاستاذ يوسف وهبي الذي حدد لي موعدا في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في مكتبه الكائن في سينما وهبي في شارع عماد الدين .

جورج ابيض وزكي طليمات

عندما دخلت على يوسف وهبي في الموعد المحدد رأيته يضع المونوكل على عينه ويقف بكبرياء وصلف وعظمة . فاستغربت ذلك وقارنت في مخيلتي بين: هذا: الاستقبال المتكلف والاستقبال البسيط الذي لقيني به في طرابلس يوم كنت لا ازال طالبا على مقاعد الدراسة .

واخذت اتساءل في سري: هل فعل يوسف وهبي ذلك ليلقي في روعي اني ما زلت صغيرا بالنسبة اليه ، وان كوني قادما من جامعات فرنسا حمل احمل شهاداتها لا يؤثر عليه لا في قليل ولا بكثير؟ انها العقلية الشرقية المعقدة التي تريد ان تعوض في المظاهر عن ما تفتقده في الحقيقة .

والواقع ان يوسف وهبي لم يلبث ان سلمني مشهدا من سيناريو الدفاع ، وهو المشهد المختص بالمحكمة وكلفني بعمل التقطيع اللازم له مردفا بقوله: «بعد اسبوع سادعو الصحفيين لاعرفهم عليك كمخرج فيلم «الدفاع» في استوديو مدينة الملاهي . وقمت بما كلفت به وفي الموعد المضروب وبعدما اكتمل شمل الصحفيين في المؤتمر ، بدأ يوسف وهبي يتحدث عن الفيلم وعن اخراجه دون ان يأتي على ذكري لا من قريب ولا من بعيد . بل كانت العبارة الوحيدة التي وجهها الي هي «سكر الابواب» اي اغلقها . فلم انبس ببنت شفة بل اكتفيت بان نظرت اليه نظرة غضب وغادرت القاعة متوجها توا الى الاستاذ جورج ابيض الذي كنت قد تعرفت اليه ورويت له الحادثة . فقال لي «لا استغرب ذلك فيوسف وهبي مشهور بهذه الامور» ثم دعاني المرحوم جورج ابيض الى حضور بروفه مسرحية «غادة الكاميليا» لالكسندر دوماس التي كانت تقدمها الفرقة القومية المصرية للتمثيل في دار مجلة «روز اليوسف» . وكانت السيدة روز اليوسف تقوم بدور مارغريت غوتييه ، واحمد علام يمثل دور ارمان دوفال ، وجورج ابيض الاب دوفال . وكان يقوم ببقية الادوار سائر اعضاء الفرقة ، وكان مخرج الرواية زكي طليمات الذي درس الاخراج هو الآخر في باريس .

بين باريس والقاهرة

اثناء البروفة ، بدرت مني ضحكة لما وجدته من الفرق الشاسع بين تمثيل هذه الرواية في القاهرة ، وتمثيلها في باريس حيث كان تقوم بتأدية دور مارغريت غوتييه الفنانة ماري بيل ، وبدور ارمان دوفال الممثل العالمي جان فيير من الكوميدي فرانسيز . فسألني زكي طليمات عن سبب ضحكي فقلت بان المشهد فيه الكثير من التكلف فالمفروض في احمد علام الذي يمثل دور الشاب الخجول الذي يعيش في الارياف ان يتقدم الى مارغريت غوتييه وهي سيدة صالون وبائعة هوى على الطريقة البرجوازية لا كابن باريس تماما فطلب مني ان اقوم بتأدية هذا الدور فاديته واعجب الحاضرون بتمثيل وتنازل لي احمد علام عن دوره . وبعد اسبوعين قدمت هذه المسرحية على مسرح حديقة الازبكية لصالح جمعية خيرية برعاية مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية انذاك ، وكان نجاحها منقطع النظير وهنأني مصطفى النحاس باشا بنفسه على هذا النجاح .

يا للأسف؟

ومما يجدر ذكره ان جورج ابيض وانطوان باشا الجميل رئيس تحرير جريدة «الاهرام» وعضو مجلس الشيوخ يومها كانا قد نصحاني بلفظ حرف الجيم على الطريقة المصرية اذا كنت اريد النجاح في مصر فعملت بنصيحتهما بعدما لاحظت ان اللهجة اللبنانية في مصر مدار ضحك وكان اصحاب الادوار الهزلية كبشارة واكيم مثلا يتكلمون بهذه اللهجة . وقد ساءني ذلك جدا ، صحيح ان اللهجة المصرية الموسيقية هي الاصلح للسينما من اللهجة اللبنانية ، ولكن لا يجوز ان تستخدم لهجة بلادي للضحك والتنكيت كما كانوا يفعلون في مصر .

بديعة مصابني تدعوني

وقد تمكنت تدريجيا من انشاء صداقات لي بين ارباب الفن في مصر واخص بالذكر منهم المرحوم عزيز عيد مخرج الفودفيل ، الذي عرفني بالسيدة فاطمة رشدي وكانت تقوم بالادوار الاولى في الفرقة التي كان قد انشاها . والحق يقال ، ان السيدة روز اليوسف صاحبة المجلة التي تحمل اسمها ، والسيدة فاطمة رشدي كانتا الممثلتين المحليتين في ذلك الحين وكانتا جديرتين بالتقدير اذا قارناهما بسائر الممثلات العربيات انذاك .

اما الافلام المصرية فكانت تعد على الاصابع فهناك فيلم لبهيجة حافظ لم اعد اذكر اسمه وفيلم «ابن الشعب» للمخرج ابكمان الصغير ، وثلاث لعزيزة امير . وهي افلام هزيلة تناولتها بالنقد في صحيفة «الشعب» ، وقد وجه هذا النقد الانظار الي فدعتني السيدة بديعة مصابني وكلفتني باخراج الاسكتشات التي كانت تقدمها مع فرقتها في الجيزة . فقبلت التكليف بعد الحاح منها شديد . بمرتب شهري قدره عشرون جنيها مع العلم ان مرتب فريد الاطرش وابراهيم حمود كان في ذلك الحين اربعة جنيهات في الشهر .

مع آسيا داغر

لبثت مدة شهر اعمل مع السيدة بديعة مصابني الى ان استدعتني السيدة اسيا داغر وعهدت الي القيام بالدور الاول في فيلم «شجرة الدر» وكان مخرج الفيلم احمد جلال فحدث بيني وبينه خلاف في الراي حول الاخراج الذي لم يعجبني لانه كان مرتجلا فعدلت عن التمثيل في ذلك الفيلم .

والواقع ان اكثر المخرجين في مصر انذاك كانوا يخرجون الافلام دون ان يحسنوا مهنة الاخراج التي تتطلب ثقافة فنيا عليه وتدريبا فنيا عمليا على ايدي اساتذة مارسوا الفن سنين طويلة .

واذا بي اياس من الجو الفني في مصر . فاستوديو مصر لم يكن قد بني بعد ، والعمل السينمائي شبه معدوم ، فلعنت الساعة التي تركت فيها عملي في باريس ووجهت انظاري الى لبنان . وكان الشوق الى الاهل والوطن يعتلج في صدري . فتركت القاهرة غير نادم ، وعدت الى ارض الوطن الحبيب .

ملاحظات في حينها

ومما لا بد ذكره هنا ، انني لاحظت في القاهرة ان الكثيرين ممن يدعون التأليف يكلفون ارباب القلم بكتابة سيناريوهات يسرقون افكارها ثم يرفضونها ، وبعدئذ يعرضونها بقالب جديد وقد حدث معي مثل ذلك في سيناريو «الممثل» اثناء رحلتي الثانية الى مصر ، والذي قدمته الى شركة نحاس فيلم وكانت مكونة من ادمون نحاس وشريكه انطوان خوري فقد عرضا هذا السيناريو على يوسف وهبي الذي رفضه . وبعد ستة اشهر من ذلك حضرت فيلما في سينما كوزمو في القاهرة باسم «المجد الخالد» مقتبس اقتباسا لا يرقى اليه الشك من قصتي . وكانت الصفقة التجارية غالبة على الانتاج الفني في مصر . فثمة دور يصلح لان يمثله احد الممثلين الكبار الذي يطلب اجرا عاليا فيكلفون غيره ويعطونه اجرا اقل كثيرا مما طلبه الممثل الكبير فيفسد الدور ويفشل الفيلم من جراء ذلك . وليس مستغربا ان نجد الممثلين تلك الايام يعانون عسرا ماديا . فمنهم من كان يعاني فقرا مدقعا كالفنان عزيز عيد الذي كان يلبس طقم كتان في فصل الشتاء ويأكل وقعة واحدة في اليوم . ويوسف وهبي الذي خسر في مصر كل امواله كما حصل في لبنان . وقد بقيت الحال على هذا المنوال الى ان عمدت وزارة المعارف المصرية الى تأليف لجنة ترقية التمثيل والموسيقى برئاسة وزير الخارجية الدكتور محمد صلاح الدين بك وخصصت لها الحكومة منحة سنوية قدمت بموجبها الى الفرق معونات مالية مكنتها من الوقوف على اقدامها . فلما تطور انتاج الافلام السينمائية فتحت امام الفنانين الموهوبين ابواب الثراء . صحيح ان هذا الانتاج لم يكن ممتازا من الناحية الفنية لكنه يتلاءم واذواق الكثرة الساحقة في المنطقة العربية اذ كان يكثر فيه الغناء والرقص الى حد ان الاقبال لم يكن شديدا الا على مثل هذا النوع من الافلام .

اما الطبقة الراقية في مصر والبلدان العربية فلم تكن تشاهد سوى الافلام الاجنبية ولا شك في ان سبب هذا التدني في الذوق الشعبي حينها هو افتقار الثقافة العربية الى التراث الفني في ما يتربى عليه الناس ، على النقيض من البلدان الغربية حيث يعتبر المسرح مادة تدرس في مدارسهم ، وقد حاول احمد شوقي في احدى المراحل سد هذه الثغرة فألف المسرحيات الكثيرة لكنها كانت دون مستوى مسرحيات شكسبير وموليير وراسين وكورناي . ونستطيع القول ان الفن في الشرق لا يزال في المهد وان اكثر الافلام الناجحة الى اليوم مقتبسة مواضيعها عن قصص او مسرحيات غربية وقلما نجد في الشرق مؤلفين مسرحيين ذوي اختصاص يقدمون مسرحيات تتلاءم وتيارات العصر الحديث المختلفة ولعل مرد ذلك الى ان الفن في الغرب قد تطور تطورا طبيعيا . فالفينا المسرح الكلاسيكي يتطور من عهد اليونان والرومان الى عهد راسين وكورناي اللذين حافظا على القواعد الفنية التي رسمها ارسطو وتتلخص في وحدة العمل والزمان والمكان ولم يبق المسرح الكلاسيكي جامدا في اوروبا بل رأيناه يتطور بدوره ويبلغ عهد الرومنسية الذي يمثله فيكتور هيغو وغيره من المؤلفين المسرحيين ثم تحول هذا الفن حتى وصل الى العهد الدراماتيكي وكان على رأسه الكسندر دوما وادمون روستان واعقبه عهد الكوميديا ويمثله هنري برنشتين . وبالاختصار فان الفن المسرحي في عالم الغرب قد تطور مع تطور الزمن بينما هو في الشرق لا يزال في مهده يحبو بخطى وئيدة ولم يقيض له بعد من يوقفه على قدميه .

اهمية التخصص

ولعل هذا هو السبب في ان الجمهور في الشرق يكاد يكون فاقدا للذوق الفني . لا يقبل الا على مسارح التهريج وعلى الصالات التي تعرض افلاما عادية الموضوع ان لم نقل تافهة ويمكن لك ان تحضر المئات منها دون ان ترى جديدا . لكنها مليئة بالمفاجآت غير المعقولة وبراقصات لا هم لهن الا هز البطن البض والردفين الثقيلين .

الفن في الغرب هو غذاء روحي لا يستغنى عنه . اما في الشرق فالشرقي بالحاجة الى التمتع به والاستفادة منه . ولعل هذا من الاسباب التي تجعل مستوى الانسان الغربي ارفع من مستوى الانسان الشرقي فنيا على وجه الاجمال فالاول يتمتع بثقافة فنية وذوق معقول في حين ان الثاني لا يزال ينساق بغريزته وبطبيعته الفطرية .

وما قلناه عن المسرح يصح على السينما . فالتآليف السينمائي في الشرق عامة وفي مصر بخاصة ما يزال يقوم في اغلبه على النقل والاقتباس . وقلما نجد فيلما ناجحا مأخوذا عن قصة محلية الا في النوادر . فضلا عن ان انعدام الاختصاص متفش في الشرق بصورة رهيبة اذ ان الشخص الواحد يمثل ويخرج وينتج ويعزف كما فعل يوسف وهبي مثلا . وبديهي ان مثل هذا الشخص لا ينجح اذ ان التخصص في فن واحد هو من اسباب النجاح الكامل كالطبيب الذي يتخصص في امراض القلب مثلا فانه يبرع في مهنته اكثر من الطبيب الذي يعالج جميع الامراض .

الفارق الكبير

ولما كنت قد قضيت قسما كبيرا من حياتي الفنية في الغرب فبوسعي القول انني اشعر بالبون الشاسع بين المسرحيات والافلام التي تقدم في الغرب وتلك التي تقدم في الشرق . ولقد حاولت بمجهودي الخاص ان اعمل شيئا لسد الثغرة التي تشكل ذلك الفارق فقدمت مسرحيات موضوعة او معربة في مختلف الاقطار العربية ولكن بالرغم من نجاحها النسبي فلم اكن مرتاحا نفسيا لشعوري الداخلي بالنقص الذي يعتريها ولشكي في رفع مستوى الجمهور الشرقي والعربي خصوصا لانه لم يتربَ على ذلك .

وانا أرى بان الافلام السينمائية عندنا اكثر تأثيرا من المسرحيات لانها اوسع انتشارا واكثر شعبية منها ، والدعاية التي تبثها السينما للبلدان التي تنتجها كبيرة جدا . فلو اخذنا الافلام الاميركية لرأينا انه يصرف عليها الاموال الباهظة والمبالغ الطائلة وترضي من الناحية الفنية الشعوب كافة من غربية وشرقية على ضخامتها . مع انها لا تعالج في اغلب الاحيان افكارا اجتماعية بل يمكن القول انها ساهمت الى حد كبير في نشر الفساد وسوء الخلق بين الشباب الصاعد . فيما ترى الافلام الفرنسية غنية بالمواضيع الاجتماعية لكنها فقيرة من ناحية التكنيك السينمائي والديكور . اما الافلام الالمانية فلها طابع خاص يتميز بالعظمة ومع ذلك فهي لا توازي الافلام الاميركية . والفيلم الانكليزي بارد . وقد تتميز الافلام الايطالية بمسحة شرقية متوسطية تكثر فيها الاوبريت لطبيعة اللغة الايطالية الغنائية . اما الافلام التركية والهندية فهي قريبة من

(البقية على الصفحة ٩)

المقاومة تعلن عن عمليتين في حداثا والطهرة

نفذ رجال المقاومة عمليتين ضد قوات الاحتلال و «الجنوبي» على تلتي حداثا والطهرة ، فيما قصفت القوات الاسرائيلية بلدات حداثا وعيتا الجبل وحاريص ، بمدفعية الهاون والمباشرة ، وواصلت حصارها لبلدة حولا لليوم الخامس على التوالي .

واصدرت «افواج المقاومة اللبنانية ـ امل» بيانا حول عملية حداثا جاء فيه:

عند الاولى من بعد ظهر اليوم (امس) بينما كانت دورية مؤللة للحد متوجهة من موقع بيت ياحون الى موقع حداثا ، وما ان وصلت الى مدخل الموقع قام مجاهدو « افواج المقاومة ـ امل» من سرية الامام المهدي وحدة الشهيد الشيخ راغب حرب مجموعة الشهيد القائد نضال العاملي ، بتفجير عبوة ناسفة بالية من نوع «ام ـ ١١٣» مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح من بداخلها ، وشوهدت والنار تندلع فيها على مدخل الموقع .

واضاف البيان: وقامت قوات الاحتلال بقصف بلدات عيتا الجبل ، حاريص وحداثا بالمدفعية المباشرة من عيار ١٠٥ ملم وقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم من مواقعها في بلدة العباد وشقيف النحل حيث كان القصف لا يزال حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

وختم البيان: دائما على نفس الخطى التي استشهد في سبيلها قائدنا الشيخ راغب حرب وزهير شحادة ، ومحمد نيراني ، وابراهيم فرحات ، ونضال العاملي ، سيستمر المجاهدون في «افواج المقاومة الوطنية ـ امل» حتى تحقيق النصر او الشهادة معاهدين اهلهم في الشريط الحدودي ان موعدهم الصبح وان صبح التحرير لقريب .

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها امس ان مجموعة الشهيدين علي سلامة وعلي فقيه من وحدة شهداء الجنوب ، هاجمت موقع الطهرة المشرف على بلدة كفررمان ، وذلك بعد التقدم الى مسافة قريبة جدا منه . واشتبكت مع عناصره بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة لمدة عشر دقائق ، تمكن خلالها المقاومون من اصابة دشمة الحرس مباشرة . وقد ردت عناصر الموقع بحمله تمشيط في منطقة العملية والقرى المجاورة .

واشار بيان «الجبهة» الى ان العملية هي رد على عمليات الابعاد وحملات التنكيل التي يتعرض لها اهالي المناطق المحتلة .

من جهة ثانية واصلت قوات الاحتلال حصارها لبلدة حولا .

جمعية العناية بالطفل والام تكرم الصحافة

دعت جمعية العناية بالطفل والام للمشاركة في غداء تعارف وتكريم لاسرة الصحافة والاعلام ، وذلك الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٨٩ في شارع حسن كامل الصباح ـ متفرع من بولفار تلفزيون القنال ٧ ـ تلة الخياط .

الحص مهتم ببدل النقل للمعلمين

اكد رئيس المكتب الدائم للمعلمين المثبتين في لبنان السيد علي حرب ان الدكتور سليم الحص مهتم جدا بقضية بدل النقل والانتقال الخاص بالمعلمين والقطاع العام .

وشكر السيد حرب الرئيس الحص اثناء مقابلته له امس باسم مكتب المعلمين على جهوده ، واشار الى ان مرسوم بدل النقل متكامل من حيث المبدأ وشمولي لا يستثنى منه المعلم وحده بخصوص العمل الفعلي ، موضحا ان هناك لجنة في وزارة المال تعد صيغة توافقية سترى النور قريبا ، ومعربا عن الامل في ان تكون هذه الصيغة حسب طموح المكتب .

تأجيل الامتحانات في العلوم الثانية

اعلنت ادارة الفرع الثاني في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية عن تأجيل الامتحانات المقررة الثلاثاء في ٢١ من الجاري الى الثلاثاء الذي يلي في ٢٨ منه من دون اي تعديل في الاوقات ومواد الامتحان .

تكريم طلاب متفوقين

تقيم الهيئة التعليمية للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي ، احتفالا تكريميا لطلابها المتفوقين للعام الدراسي الماضي ، وذلك عند الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر الجمعية .

قامات وقيم في جامعة اللويزة

احتفاء بابداعات اعلام لبنانيين باللغة الفرنسية : ميشال شيحا ، شارل قرم ، هكتور خلاط ، ايلي تيان ، دعت ندوة المجتمع اللبناني في جامعة سيدة اللويزة الى ندوة تحت عنوان « المجلة الفينيقية » قامات وقيم يشارك فيها الدكتور جميل جبر ، المحافظ دياب يونس الدكتور غالب غانم ويديرها : جورج مغامس

وذلك في جامعة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح ، الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩ الساعة السادسة مساء .

الخبز: الأزمة مستمرة في الشرقية وتدابير لتوفير الطحين الى المناطق

استمرت الصفوف الطويلة امام الافران في بيروت الشرقية على الرغم من اعلان نقيب اصحاب الافران السيد انيس بشارة ان الوضع التمويني جيد وان الطحين والقمح متوافران في الاهراء وفي المطاحن والافران.

واكد بشارة ان الافران ما تزال تتقيد «بالكوتا» المعطاة لها. وطلب من اصحاب الافران التي توقفت عن العمل خلال اليومين الماضيين بسبب الاحداث ان تبلغ وزارة الاقتصاد عن توقفها عن العمل والطلب منها خبز الكميات الاضافية الموجودة لديها. لان وزارة الاقتصاد عاجلاً او آجلاً ستعرف من

عمل ومن توقف عن العمل وستتخذ بحق الافران المخالفة الاجراءات المناسبة.

كما طلب بشارة من المواطنين عدم التهافت لأن الافران لديها امكانيات هائلة في زيادة انتاجها اذا طلب منها ذلك. وتوقع بشارة ان يتهافت المواطنون الاسبوع المقبل ويعمدون الى تخزين ربطات الخبز خوفاً من تجدد الاحداث لا سمح الله.

واعتبر ان التدابير التي اتخذتها وزارة الاقتصاد قبل الاحداث كانت ستؤدي الى غياب ازمة الرغيف خصوصاً اثر القرار الذي اتخذه وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن عصام ابو جمره والقاضي بمنع تسريب الخبز خارج بيروت الشرقية اضافة الى تخفيف وزن الربطة وغيرها من التدابير..

والجدير ذكره ان الافران شهدت امس ازدحاماً كبيراً، بينما غابت قوافل الشاحنات التي كانت تتجه الى بيروت الغربية بسبب الاحداث، وقد طلب الرئيس سليم الحص من المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط توزيع كميات من الطحين التركي على الافران في انتظار تامين نقل الطحين من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية.

طرابلس

● وصلت صباح امس باخرة محملة بـ ١٨٠٠ طن من الطحين الى طرابلس تمهيداً لتوزيعها على الافران لتصنيعها كمادة للخبز. وكانت طرابلس والشمال وقعا في ازمة ملحوظة منذ ايام بسبب فقدان مادة الطحين.

وكان المحامي عمر كرامي ادلى بتصريح حول هذا الموضوع امس جاء فيه: «تعطلت امدادات القمح عن الشمال نتيجة الاحداث التي وقعت في المنطقة الشرقية. وكنا دائماً نسعى الى ان يكون هناك مخزون من القمح في مطحنة طرابلس. حتى اذا وقع اي حادث وانقطعت الطريق يمكن ان يؤمن الرغيف الى المواطنين لفترة معقولة حتى تتامن كميات اخرى ومن مصادر مختلفة. لذلك لم نفاجأ بانقطاع الخبز والقمح عن منطقتنا. ولكن لحسن الحظ بادر الرئيس سليم الحص فوراً الى ارسال باخرة محملة بـ ١٨٠٠ طن من الطحين. ونحن نعتبر ان هذه الكمية هي كمية احتياط من اجل ان نواجه بها الازمات.

كذلك نرجو ونطلب في الحاح من المسؤولين في بيروت الاستمرار في ارسال الكميات اللازمة الى منطقة الشمال واعتبار هذه الكمية احتياطا للطوارىء.

واضاف: «اننا نشكر الرئيس سليم الحص على تحمله المسؤولية كاملة، ومبادرته الفورية لنجدة اهل الشمال الذين يقدرون فيه الشجاعة والحكمة والراي الصائب. ونطلب منه الاستمرار في ارسال الكميات المخصصة لطرابلس والشمال يوما بيوم. من هنا نحن نطمئن الراي العام في الشمال الى انه ليس هناك من ازمة رغيف، وان الطحين سيوزع في الشكل الطبيعي على الافران.

لذلك نطلب من المواطنين عدم التهافت على شراء الخبز لأن الكميات المطلوبة متوافرة في كل الأماكن».

تسوية مشكلات قليلة بين المجموعة الاوروبية و ٦٦ دولة نامية

حلت المجموعة الاوروبية عددا قليلا من خلافاتها مع ٦٦ دولة من العالم الثالث في محادثات بشأن معاهدة جديدة للتجارة والمعونات استمرت يومين وانتهت في ساعة مبكرة من صباح امس السبت.

ولكن المجموعة والدول الست والستين - التي تقع في افريقيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادي - قالت ان المفاوضات الرامية الى ايجاد بديل لاتفاقية لومي عقدت في جو من الهدوء.

وقال رئيس وزراء فيجي راتو سير مارا رئيس المجلس الوزاري لمجموعة الدولة النامية في مؤتمر صحفي في برازافيل عاصمة الكونغو، «ان جلوسنا معا هنا يثبت ان النوايا الحسنة لا تزال بيننا».

وكان بعض مندوبي الدول النامية قد هاجموا المجموعة الاوروبية في وقت سابق لعدم مساواتها في المعاملة بين دولهم..

واختتمت المحادثات الوزارية متأخرة عدةساعات بعد مشاحنات على وثيقة ختامية، ولكن حدث اتفاق بين الجانبين بشأن الديون فان ما كان متوقعا رغم عدم تحقيق تقدم يذكر في مجال التجارة والتعويضات.

وقال دبلوماسيون ان الخلاف امر عادي في هذه المرحلة من المفاوضات التي بدأت في تشرين الاول الماضي. وقد تستمر ١٨ شهر. وتنتهي اتفاقية لومي الحالية التي تسري خمسة أعوام وتتضمن معاملات حجمها ٩٫٥ مليار دولار في عام ١٩٩٠.

تهافت على المواد الغذائية
ارتفاع مؤشر الخضار والفاكهة بنسبة ٦٫٠٢ في المئة

سجل مؤشر المواد الغذائية والاستهلاكية تراجعا طفيفا في الاسبوع الثالث من الجاري بلغت نسبته ١٫٦٢ في المئة نتيجة تراجع اسعار مساحيق الغسيل والزيوت والبيض بنسب تراوحت بين ١٫٧ و ١٦٫٨٧ في المئة. ولوحظ ازدحام شديد في المحلات والسوبر ماركت وتهافت الناس على شراء المواد الغذائية.

وتراجع مسحوق الايريل من ٤٥٦٠ الى ٤٣٦٠ ليرة ومسحوق «بس» من ٣٥١ الى ٣٤٥ ليرة وزيت لوسيور من ٢٢٦٠ الى ١٨٨٠ ليرة وكرتونة البيض من ٧٥٥ الى ٧٢٥ ليرة. بينما ارتفع سعر الطحينة من ٧٤٠ الى ٧٦٠ ليرة والحلاوة من ٦١٠ الى ٦٢٥ ليرة والسكر من ١٧٧ الى ١٨٥ ليرة والارز من ١٩٢ الى ٢٠٠ ليرة.

وبقيت اسعار بقية الاصناف على حالها، الفروج بـ ٧٩٥ ليرة، جبنة بلدية بـ ٩٠٠ ليرة، دوبل كريم بـ ٩٠٠ ليرة، حلوم بلدي بـ ١٥٠٠ ليرة، لحم بقري ١٧٠٠ ليرة. لحم غنم بـ ١٨٠٠ ليرة، فاصوليا بـ ٤٧٠ ليرة، عدس بـ ٢٤٥ ليرة، حمص بـ ٢٦٠٠ ليرة فول بـ ٢٩٠ ليرة، برغل بـ ١٨٠ ليرة، بن بـ ٤٢٢ ليرة، برينول بـ ٣٠٦٥ ليرة، هيليوس بـ ١٢١٥ ليرة.

وسجل مؤشر غلاء الخضار والفاكهة ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ٦٫٠٢ في المئة وذلك نتيجة ارتفاع اسعار البطاطا والبندورة والكوسا والسبانخ والبصل والثوم والحامض والتفاح والملفوف والقرنبيط بنسب تراوحت بين ٥٠ و ١٢٫٥ في المئة.

سوق القطع عملت يومين والدولار سجل تراجعا عالميا

اقتصر العمل في سوق القطع في بيروت هذا الاسبوع على يومي الاثنين والثلاثاء بسبب الاحداث الامنية التي حدثت في المنطقة الشرقية.

وكان الدولار قد بدا اسبوعا هادئا ودونما اي اتجاه واضح، واقفل في اخر العمليات على ٥٢٦٫٥٠ ليرة، بتراجع نصف ليرة عن اقفال الاسبوع الماضي. واقتصر النشاط على تصحيح مراكز وتغطية ما انكشف منها.

وفي ثاني ايام الاسبوع عرض الدولار بكميات كبيرة متاثرا بالاجواء الايجابية التي اشاعها نبأ مشاركة البطريرك صفير في اجتماعات الكويت وراح يتراجع بانتظام حتى عتبة ٥١٢ - ٥١٥ ليرة. وهنا اعلن مصرف لبنان عن استعداده للشراء على ٥١٥ ليرة في محاولة للحد من تراجعه، فحصلت عمليات تغطية مراكز رفعته بعض الشيء الى ٥١٦ - ٥١٧ ليرة.

حجم العمليات بين المصارف قارب الثمانية ملايين دولار.

وبمقارنة اقفال الثلاثاء مع اقفال الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ٥٢٧ الى ٥١٦٫٥٠ ليرة، اي بمقدار عشر ليرات ونصف الليرة ونسبته ٢ بالمئة. وعليه تكون الليرة تحسنت بنسبة ٢٫٠٤ بالمئة.

وكان اخر اقفال رسمي لسعر صرف الدولار هو ٥١٦٫٥٠ ليرة بدلا من ٥٢٧ ليرة عند اقفال الاسبوع الماضي، اي بتراجع عشر ليرات ونصف الليرة على الاسبوع الماضي ونسبته ٢٪.

وبالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى، فقد تراجعت بدورها في سوق بيروت وهي على الشكل الاتي:

المارك الالماني تراجع من ٢٨٦٫٢٦ الى ٢٧٧٫٣٩ ليرة اي بنسبة ٣٪.

- الجنيه الاسترليني تراجع من ٩٣٣٫٨٤ الى ٩٠٨٫٧٨ ليرات، اي بنسبة ٢٫٠٧٪.

- الفرنك السويسري تراجع من ٣٣٧٫٠٦ الى ٣٢٦٫٤٤ ليرة، اي بنسبة ٣٫٠١٪.

- الفرنك الفرنسي تراجع من ٨٤٫١٢ الى ٨١٫٥٤ ليرة، أي بنسبة ١٫٣٣٪.

- الالف لير ايطالي تراجع من ٣٩٨٫٤٨ الى ٣٨٠٫٦٦ ليرة، اي بنسبة ٣٪.

في الخارج، عادت حرب الفوائد على الدولار بين الولايات المتحدة وشركائها الغربيين عشية العطلة الطويلة التي تمتد لغاية الثلاثاء المقبل لمناسبة ذكرى رؤساء الولايات المتحدة واقفل الدولار في سوق لندن من دون اي اتجاه واضح. ويعود السبب الى نتائج عجز الميزان التجاري الاميركي في كانون الاول ١٩٨٨ الذي اسفر عن عجز مقداره ١١٫٨٩ مليار دولار في مقابل ١٢٫٢٢ مليارا في تشرين الاول.

وعلى صعيد تقلب العملات في الاسواق العالمية خلال الاسبوع، سجلت الاسعار الاتية:

- الاثنين: راوح الدولار على الاسعار التي اقفل عليها الاسبوع الفائت ولم يطرأ تغيير يذكر.

- الثلاثاء: عاد الدولار الى التراجع مقابل تحسن المارك الالماني والين الياباني.

- الاربعاء: تابع الدولار تراجعه بفعل تزايد القلق من حدوث فوضى نقدية، مع توقع نشوب حرب الفوائد بين الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين. وقد اثر بعض المتعاملين والمضاربين التخلص من الدولار الذي اشتدت الضغوط عليه.

- الخميس: توقف الدولار عن التراجع وبدا باستعادة مواقعه.

- الجمعة: حافظت الاسواق العالمية على هدوئها جريا على عادتها.

وكانت اسعار الدولار يوم امس، بالمقارنة مع اسعار الاسبوع الماضي كالاتي:

- الجنيه الاسترليني ١٫٧٤٧٥٠ - ١٫٧٧٣٠.
- المارك الالماني ١٫٨٧٠٥ - ١٫٨٤٠٠
- الفرنك السويسري ١٫٥٨٨٥ - ١٫٥٦٤٠
- الين الياباني ١٫٧٠ - ١٫٢٥
- الفرنك الفرنسي ٦٫٣٦٥٠ - ٦٫٢٣.

وبهذا يكون الدولار تراجع امام الجنيه بنسبة ١٫٤٥٪. وامام المارك الالماني بنسبة ١٫٦٣٪. وامام الفرنك السويسري بنسبة ١٫٦٠٪. وامام الين الياباني بنسبة ١٫٩٠٪. وامام الفرنك الفرنسي ١٫٤٩٪.

سجلت اسعار الذهب بعض التراجع نتيجة المخاوف التضخمية وما قد يستتبعها من رفع لمعدلات الفوائد الاميركية في حين تحسنت اسعار الفضة تحت تأثير عمليات شراء لتغطية المراكز المكشوفة. فاقفلت اونصة الذهب على ٣٨٠٫٢٥ ليرة واونصة الفضة على ٥٫٩٣ دولارات.

الفائدة على الليرة

تراجعت فائدة الانتربنك هذا الاسبوع من ١٠ الى ٣ بالمئة في سوق اتسمت بعرض لليرة كثيف قابلته طلبات كانت دون حجم العرض.

بلغ حجم التسليفات بين المصارف ٢٧٢٥ مليون ليرة وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ١٩٠٥ ملايين ليرة.

من ناحية ثانية حققت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة لاصدار ١٩٨٩/٢/١٦ فائضا اسميا بلغ مليارين و ١١٥ مليونا و ٦٩٠ الف ليرة حيث بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و ٧٢٥ مليونا و ٨٠٠ الف ليرة في مقابل استحقاقات بلغت ١٠ مليارات و ٦١٠ ملايين و ١١٠ الاف ليرة.

الخطوط المجرية تستأنف رحلاتها من والى بيروت

من المقرر ان تستأنف الخطوط الجوية المجرية رحلاتها الجوية من والى مطار بيروت الدولي في ٢٨ اذار المقبل بعد توقف استمر ٥ سنوات بسبب الاوضاع الامنية التي شهدتها العاصمة اللبنانية. وتعرض المطار لاعمال عسكرية. ولم تحدد المعلومات الواردة عدد الرحلات اسبوعيا. الا انه من المتوقع ان تكون بمعدل رحلة واحدة في الاسبوع اقله في المرحلة الأولى.

«اوبيك»: تخفيض الانتاج لكن دون ما هو مقرر

قال محللون لشؤون النفط ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» انتجت ما يقدر بنحو ١٩.٣٣ مليون برميل من النفط في اليوم في اول اسبوعين من شباط، وهي كمية تقل عن مستويات كانون الثاني الماضي.

وقد ضخت «اوبيك» ١٩.٥٥ مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، وهو ما يزيد على الحد الاقصى الرسمي للانتاج الذي اتفقت «اوبيك» في تشرين الثاني على الالتزام به خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ ويبلغ ١٨.٥ مليون برميل يوميا.

وبناء على التقديرات الاولية توقع المحللون ان يهبط مجمل انتاج «اوبيك» في شباط الى ١٩ مليون برميل يوميا في المتوسط.

وقال السيد فاهان زانويان عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة «بتروليوم فاينانس» ان «هناك انخفاضا تدريجيا في الانتاج ... فهناك بعض الانضباط في الانتاج».

ويقول مسح لـ «رويتر» ان انتاج اوبيك المؤلفة من ١٣ عضوا هبط بشكل مطرد منذ كانون الاول عندما وصل انتاج اوبيك الى ٢٢.٧٦ مليون برميل في اليوم وهو اعلى مستوى لانتاج اوبيك منذ سبع سنوات.

وكان وزير البترول الاندونيسي جينانجار كارتاسسميتا قد قال يوم الخميس ان انتاج «اوبيك» في كانون الثاني كان اقل من ١٩ مليون برميل يوميا. ولم يوضح الوزير الاندونيسي تقديرات للنصف الاول من شباط.

وقال المحللون ان دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية خفضتا انتاجهما حتى الآن هذا الشهر في حين ارتفع الانتاج في ايران والكويت. وقد ظل انتاج الاكوادور والعراق ونيجيريا دون تغيير.

واضاف المحللون قولهم ان «اوبيك» خفضت انتاجها نتيجة زيادة الانضباط فيما يتعلق بالانتاج وانخفاض الطلب العالمي.

وقال المحللون ان دولة الامارات قامت باكبر خفض مع هبوط انتاجها من ١.٤١ مليون برميل يوميا في كانون الثاني الى ١.٠٣ مليون برميل يوميا في النصف الاول من شباط. وانخفض انتاج السعودية نحو ٢٠,٠٠٠ برميل يوميا الى ٤.٦٧ مليون برميل يوميا، لكن من المتوقع ان يقترب مجمل انتاج السعودية للشهر بكامله من مستوى حصتها التي تبلغ ٤.٥٢٧ مليون برميل يوميا.

وقال المحللون ان ايران وربما الكويت ايضا قد رفعتا انتاجهما خلال النصف الاول من شباط. وارتفع انتاج ايران نحو ٤٠,٠٠٠ برميل يومياً، ووصل الى ٢.٦٨ مليون برميل يومياً في حين ان انتاج الكويت ربما يكون قد قفز نحو ٢٠,٠٠٠ برميل يوميا الى ١.٠٢ مليون برميل يوميا.

واضاف المحللون قولهم ان من المتوقع هبوط الطلب العالمي لاسباب موسمية بحلول آذار ليضع ضغوطا اخرى على «اوبيك» للحفاظ على الانضباط في الانتاج والاسعار.

وفي الوقت الذي تجني فيه اسعار النفط ثمار الانتاج المنخفض فان المحللين غير متاكدين الى متى ستستمر فترة خفض الانتاج. وقد ارتفعت اسعار النفط للتسليم في مارس آذار ٢٠ سنتا ووصلت الى ١٨.٣٣ دولارا للبرميل في نيويورك بعد ظهر امس الجمعة.

● قالت شركة «جيمس كيبل وشركاه» لسمسرة الاوراق المالية ان حوادث وقعت في منشات نفطية ادت الى خفض انتاج النفط الخام البريطاني المستخرج من بحر الشمال الى ادنى مستوى له منذ اواخر عام ١٩٨١.

ونشرت الشركة التقدير الاولي لانتاج بريطانيا والذي بلغ ١.٨ مليون برميل يوميا في كانون الثاني بعد ان كان انتاجها في كانون الاول الماضي ٢.٠٤ مليون برميل يوميا وفي العام السابق ٢.٥٦ مليون برميل يوميا.

وتوقف معظم الانتاج من ستة حقول بعد انفجار وحرائق دمرت منصة «بايبر الفا» التابعة لشركة «اوكسيدنتال» في تموز الماضي مما ادى الى مصرع ١٦٧ شخصا.

واغلقت ثلاثة حقول اخرى خلال شهر كانون الثاني بعد ان انحل صهريج تخزين من مرساه واغلقت منصة «برنت دلتا» الشهر بكامله بعد تسرب غاز.

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة ان بريطانيا فقدت نحو ٥٥٠,٠٠٠ برميل يوميا او ما يصل الى ٢٢ في المئة من انتاجها النفطي. ولكن المتحدث قال ان الكمية المفقودة من الانتاج تبلغ الآن ١٨ او ١٩ في المئة مع استئناف بعض الحقول عملها ببطء.

نيويورك. لندن - ر

«يونيسف»: كلفة الاحتياجات الاساسية ستكون ٣٠ - ٤٠ مليار دولار سنويا

وجهت اليونيسف نداء من اجل الحصول على مساعدات تنموية كبيرة لسد الاحتياجات الاساسية للجنس البشري مع نهاية القرن العشرين.

ويقول المدير التنفيذي لليونيسف جيمس غرانت «ان المعرفة والطرق الزهيدة التكاليف لبلوغ هذا المعلم العظيم في التاريخ الانساني متوافرة فعلا. وان ما نحتاج اليه الان هو الالتزام السياسي والكفاءة الادارية والموارد المالية».

وتقدر اليونيسف الاستثمارات الاضافية الكلية اللازمة لتلبية الاحتياجات الانسانية الاساسية بحوالى ٣٠ - ٥٠ بليون دولار سنويا خلال فترة التسعينات المقبلة. واذا ما صرفت هذه المخصصات على الغذاء والتغذية والرعاية الصحية الاولية والتعليم ومصادر المياه النقية وصحة البيئة، فانها تستطيع القضاء على اسوأ مظاهر الفقر في اقل من عشر سنوات من الان.

ويقول غرانت: «ان مجموع المبلغ المطلوب هو اقل بكثير من نصف بالمئة من مجموع اقتصاد دول العالم البالغ ١٣ تريليون دولار، وهو مبلغ صغير جدا اذا ما قيس بمقدار التقدم البشري والاقتصادي الهائل الذي يهدف الى تحقيقه.

خيبة الامل

ويحتوي تقرير اليونيسف عن وضع الاطفال في العالم لعام ١٩٨٩ على نداء متجدد لبذل جهد تنموي على نطاق عالمي. لكن التقرير يعتبر ان من بين المشاكل الرئيسية هي خيبة الامل الواسعة النطاق من الجهود التنموية وجهود جمع المساعدات: ويعترف غرانت ان «المساعدات لا تخدم دائما افضل المصالح بالنسبة لافقر الناس وافقر دول العالم».

فعلى سبيل المثال، يذهب ما يزيد عن ٣٠٪ من المساعدات الاميركية غير العسكرية الى دولتين فقط هما مصر واسرائيل: في حين تخلو قائمة الدول العشر الرئيسية التي تتلقى المعونة من الولايات المتحدة، من اي من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الافريقية، وهي اشد دول العالم فقرا، كما تخلو القائمة من الهند، التي تضم نصف سكان العالم الاكثر فقرا. فلو اخذنا الدول الصناعية الغربية ككل، لوجدنا ان اكثر من نصف المعونة المقدمة لدول العالم، مشروط بشراء البضائع والخدمات من تلك الدول التي تمنح المساعدات. ان اقل من ٢٥٪ من هذه المساعدات تذهب الى ٤٠ دولة من الدول الاقل نموا، واقل من ١٥٪ تتجه الى الزراعة واقل من ١١٪ للتعليم واقل من ٥٪ للصحة.

ويعترف التقرير ان هناك بعض الاستثناءات المشرقة، لكنه مع ذلك يخلص الى القول: «على العموم ان الهدف المثالي من المساعدات يمر الان في مرحلة متقدمة من التاكل والتلاشي بسبب المصالح الذاتية، الاقتصادية منها والسياسية والعسكرية للدول المتبرعة».

سوء استخدام المساعدات

ويشير تقرير اليونيسف الى خيبة امل كبيرة من الطريقة التي تنفق بها المساعدات على يد حكومات مستفيدة كثيرة في الدول النامية.

ويقول غرانت «بما ان الفقراء لا يملكون نفوذا ذا شان، فان المساعدات غالبا ما تتجه لمصلحة الصناعة عوضا عن الزراعة، وللمناطق الحضرية بدلا من المناطق الريفية وللمستشفيات بدلا من المراكز الصحية وللجامعات بدلا من المدارس الابتدائية ولزيادة راس المال بدلا من خلق العمل ولاقامة منشات جديدة بدلا من صيانة القديمة واخيرا لمصلحة الاكثر غنى على حساب الاشد فقرا».

فقد خُصص مبلغ ١٥ مليون دولار في ميزانية احدى الدول النامية، مثلا، لتجديد وتوسيع احد مستشفيات المدينة، بينما لم يخصص اي شيء قط من اجل الرعاية الصحية الاولية. ويشير التقرير ايضا الى ان نفقات دول العالم النامية على بناء القدرات العسكرية هي اكثر بنسبة ٣٠٪ من النفقات على الصحة والتعليم.

وبسبب هذه التحيزات، تقترح اليونيسف توفير اكثر من نصف المبلغ المقدر بين ٣٠ الى ٥٠ بليون دولار سنويا، والضروري لتلبية الحاجات الانسانية الاساسية، من خلال اعادة تخصيص الموارد من قبل حكومات الدول النامية ذاتها.

ويقول التقرير: «اصبح الان تحقيق تقدم كبير على صعيد الحاجات الانسانية جميعها ممكنا، وذلك من خلال اجراء تحويل بسيط في الموارد من المناهج العالية الكلفة، التي تخدم الفئات الاكثر غنى الى الاستراتيجيات القليلة الكلفة التي تخدم افقر فئات المجتمع. ففي مجال الصحة تستحوذ المستشفيات والاطباء الذين تصل خدماتهم الى ١٥٪ من السكان على ٦٠٪ الى ٨٠٪ من كامل ميزانية الصحة. وفي مجال التعليم يخصص ما يزيد عن نصف مصروفات الحكومة لنسبة الـ ١٠٪ او ٢٠٪ من ابناء الطبقات ذات الدخول العليا الذين يلتحقون بالمدارس الثانوية والجامعات. وفي حقل خدمات المياه وصحة البيئة فان نحو ٨٠٪ من مبلغ الـ ١٢ بليون دولار الذي ينفقه العالم النامي سنويا، يخصص لتوفير هذه الخدمات للفئات الميسورة الحال في المدن، بمعدل ٦٠٠ دولار للشخص الواحد. بينما يخصص ٢٠٪ فقط لتوفير هذه الخدمات للفئات الاكثر فقرا، بمعدل ٢٠ الى ٣٠ دولارسنويا للشخص الواحد.

وادراكا منها للصعوبات السياسية لاعادة توزيع المخصصات لمصلحة الفقراء، تقول اليونيسف ان هذا العمل يمكن القيام به بصورة اسهل اذا ما تمت زيادة المساعدات من اجل تحسين حياة الفئات الفقيرة جدا وتعزيز قدراتها.

مثالية جديدة

يقول التقرير ان اعادة تركيز المساعدات الانمائية لسد احتياجات الفقراء سيساعد في الحصول على المزيد من العون من الدول الصناعية. ويستشهد التقرير بالزيادة التي طرات على التبرعات للجمعيات التطوعية في الثمانينات، قائلا ان المثالية لا تزال حية عند الناس. ويقول غرانت «ان كثيرا من الناس مستعدون للانضواء تحت لواء قضية ازالة اسوأ اثار من سوء التغذية الجماعي والامراض التي يمكن تفاديها والامية، من كوكبنا الارضي، لكن المثالية سوف لن تستجيب لسوء استخدام الجهود التنموية على ايدي الحكومات في الدول الصناعية والنامية على حد سواء، ولن تستجيب لتهرب تلك الحكومات من مسؤوليتها المزدوجة، المتمثلة في تلبية الحاجات الانسانية الاساسية وحماية البيئة البشرية».

الداية: «كهرباء لبنان» مسؤولة عن نقص الطاقة في طرابلس

حمل رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية مسؤولية نقص الطاقة الكهربائية في المنطقة «على عاتق المسؤولين في مؤسسة الكهرباء». وقال الداية في تصريح ادلى به امس:

بطلب من هيئة التنسيق، وباندفاع شخصي تجاه مدينتنا طرابلس واهلها الطيبين، بذلت جهودا كثيفة واجريت اتصالات كثيفة في العاصمة مع دولة الرئيس سليم الحص والبنك المركزي ومصلحة كهرباء لبنان، اثمرت نتائج ايجابية بالنسبة لرصد الاعتمادات لاصلاح الوحدة الخامسة وتركيب الوحدة السادسة في معمل الحريشي، واذا كان هناك من لوم الآن في ما يتعلق بنقص الطاقة الكهربائية فانه يقع على عاتق المسؤولين في مؤسسة الكهرباء وحدهم.

واما بالنسبة الى تزفيت الطرق، فالمعلوم ان تاخر الدولة في اقرار الاعتماد وعملية التلزيم التي جرت في تشرين الاول من العام الماضي وحالة الطقس، كل ذلك حال دون تنفيذ اشغال التزفيت، وتم تكليف المتعهد سد الحفر على ان يبدأ التزفيت في الربيع عندما تتحسن حالة الطقس.

وفي ما يتعلق بالطرق التابعة لوزارة الاشغال العامة، فقد اتصلنا بمدير مصلحة الطرق الذي حضر الى طرابلس واطلع على حالتها ووعد بسد الحفر مؤقتا بانتظار التزفيت عندما تسمح الظروف.

مرفأ بيروت استمر مقفلا

لم تصدر الحركة اليومية لمرفأ بيروت الذي بقي مقفلا لليوم الرابع على التوالي. بينما عقد اجتماع في رئاسة مرفأ بيروت بحضور السيد ميلاد صفير مندوب غرفة الملاحة الدولية، وتداول المجتمعون في اوضاع المرفأ والاستعدادات الجارية لاعادة فتحه يوم الاثنين المقبل.

من جهة اخرى، علم ان هناك اكثر من ١٨ باخرة تنتظر خارج المرفأ وهي على الشكل الآتي: كارباتوس، وكيلها البحري هنري هيلد. يوري بيلتان وكيلها البحري فرعون، «حنة فن» وكيلها غلوب شيبنغ. زينانشيا وكيلها يونشيب. جولي جيالو وكيلها قرداحي. بيونير وكيلها انيون شيبنغ، تويت ٤ وكيلها سمير شعر، امين وكيلها برجلاوي. سبيريدون ١ وكيلها برجلاوي. ايش فالدية وكيلها اورابيا، ايرس بورغ وكيلها غلوب شيبنغ، السلام ٢ وكيلها شبير ماريتيم صوفيا وكيلها يونايتد نافيغايشن. هنغاريا وكيلها اورابيا. ساشكين وكيلها برجلاوي، كازميس وكيلها فرعون. بيتيا تشيكوف وكيلها فرعون هومل ٢ وكيلها يونايتد نافيغايشن.

والجدير ذكره ان هناك البنزين رزفايا كانت قد افرغت حمولتها في مستودعات الدورة وغادرتها قبل اندلاع الاحداث في بيروت الشرقية.

مرفأ طرابلس:

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
شادي	مختلف	نورد ستار
هانيا	زفت	غندور
احمد ٣	مختلف	اللبنانية العربية
نور ١	خشب	البحر المتوسط
غاز فينو	زيوت	الملاحة والنقل
كونغ سا	بذار بطاطا	بطش
اوريا	حديد	أحمد حسين
(المنتظرة)		
سوداك	خشب	بطش
حج انور	كيماوي	لوتراكو
سيلماتير	حديد	اللبنانية العربية

مرفأ جونيه:

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
(العاملة):		
لاريكار وز	ركاب	كيبيكو
(المنتظرة):		
بلوبرس-ج	ركاب	سوكومار

إعداد إميل شاهين وجورج كعدي

حديث السينما من موقعين واللحظة الحلوة تهز الأرض
«لولوش» انصرف عن التقنية للممثل و «پولاك» يتمنى العكس

الحوار بين «سيدني پولاك» و«كلود لولوش» الذي نشرنا القسم الاول من وقائعه الاسبوع الفائت ننقل تكملته اليوم عن «استوديو» الفرنسية:

ـ كلود لولوش: .. انني عموما في حاجة لتقرير لقطة الى تواجد جميع الممثلين على البلاتوه، والى الحوار منجزا، والى اجتماع كل العناصر التي احتاجها..

ـ سيدني پولاك: اجل، الامر مماثل بالنسبة الي، في السابق، كنت أرغم نفسي على الجلوس والتحضير، والا ساءت حالي النفسية ـ لم اكن انام الليل! ـ ولوصلت الى البلاتوه دون معرفة ما افعله واين اضع الكاميرا... كل شيء مكلف في الطريقة الاميركية وهذا يحتم على الجميع معرفة ما سيفعل مسبقا. احيانا يسألونني كم لقطة سأصور في اليوم التالي! كما لو انني استطيع ان اعرف! احتاج للذهاب الى مكان التصوير لمعرفة ما يجري... تفيق ويكون الطقس غائما، او يحدث شيء غير متوقع، وهذا يبدل كل شيء.. الفارق الكبير بيني وبينك، انك انت وراء الكاميرا...

ـ استوديو: الم تفكر انت في هذا؟

ـ سيدني پولاك: بلى، دائما، لكنني اعتقد انني لن استطيع ذلك ابدا. عدا عن كونه امرا غير قانوني، وغير نقابي في الولايات المتحدة. من حين الى آخر افعل ذلك عندما نصوّر بكامرتين، فأتناول الثانية. احب هذا كثيرا. اعتقد انها مسألة عادة، لكنني سأخاف اذا نظرت الى مشهد درامي مهم بين ممثلين من خلال عدسة الكاميرا. احتاج للتواجد قربهما، ورؤيتهما بعينيّ... عندما يحدثونني عما سنفعله، احاول احيانا ان اخدع، ان اكذب. «كم لقطة غدا؟ ـ ثمان ـ وبماذا نبدأ ـ بهذا. سنضع الكاميرا هنا، اذن يجب رفع هذا الحائط». (ضحك) واعود الى المنزل متسائلا حول ما سنستطيع فعله.. حتى انني ارسم على نصي بعض المرات. فكرة عن اللقطة التي احاول تصويرها. كما للحصول على عطر المشهد..

ـ كلود لولوش: خلال سنوات، كنت مولعا بالتقنية. لكنني اهتم اكثر بالممثلين اليوم...

ـ سيدني پولاك: امر مضحك. كما لو اننا تبادلنا المواقع..

ـ كلود لولوش: كنت في حاجة خلال سنوات الى التمرس في الكتابة السينمائية. ثم ادركت ان اجمل حركة كاميرا في العالم لا تفعل شيئا لاحد، في حين ان ابتسامة ممثل او كلمة طيبة او لحظة حلوة في امكانها هز الارض كلها.. اليوم، واكثر بعد شريطي الاخير، ادرك ان التقنية لن تلتقط ابدا انفعال ممثل. في فيلمي الاخير تحديدا، وبالتأكيد اكثر من اعمالي السابقة، وضعت كل تقنيتي في خدمة الممثلين.. الامر الاكثر اهمية بالنسبة الي في خلال التصوير هو اليوم ان اعرف كل صباح ما اذا كان الممثلون في مزاج حسن او سيء!»

ـ سيدني پولاك: تماما! تماما! انا اتبعت فعليا الخط المعاكس. عندما بدأت كمخرج كان الشيء الوحيد الذي اعرفه جيدا هو الممثلون كوني علّمت التمثيل. لكنني لم اكن اعرف شيئا عن الكاميرا، او اين اضعها، او كيف اصوّر.. وكنت اخاف الكتابة ايضا لانني لا اكتب، ولم أكن اعرف كيف اتصل من السيناريست على المشاعر التي كنت ارغب في التعبير عنها وتصويرها. جعلتني الكاميرا انها شيء تقني محض، نستطيع شرحه كي نفهم كيف تعمل، ويمكننا اختبار امور عدة بها ورؤية ما اذا كانت تسير جيدا. انتقلت اذن من اتقان العمل مع الممثلين الى اتقانه بالكاميرا، لكنني اتساءل دوما لحول كيفية العمل مع السيناريست. انه بالنسبة الي الاكثر صعوبة تحليلا.. اول درس في التمثيل اعطيته سنة ١٩٥٤، واول اخراج لي مع الكاميرا حققته بين العامين ٦٥ و ٦٦ اذن بالنسبة الى هذين المجالين لا بأس! لكنني انتف شعر رأسي دائما لدى جلوسي الى طاولة الكتابة. انه الامر الاصعب والاكثر اهمية. وهذا يشغلني كثيرا الى حد انني غدوت اقل قلقا تجاه الناحية المشهدية في افلامي. انها متوقفة اليوم على الكلمات، اعتقد. كما لو كانت اصبحت افلامي ابسط مشهديا اكثر فاكثر. لقطتان، لقطة قريبة، لقطتان، لقطة قريبة، نقطع هنا، نقطع هناك.. يحدث احيانا ان اشاهد افلامي القديمة وافكر: «هاك، اهذا انا من فعل ذلك؟ انها لقطة جميلة! انها بالاحرى فكرة جميلة!» واقول لنفسي انني لا بد كنت في تلك الحقبة اكثر اثارة بالعمل مع الكاميرا، اكثر رضى.. كنت امرح معها، كما حينما تلعب بدمية جديدة. عندما اشاهد فيلما كل شيء معبر فيه مشهديا ـ هناك مخرجون متأنقون في هذا المجال ـ يسحرني واروح اتأمل بتحقيق شريط يتناغم فيه كل شيء: ممثلون جيدون، حوارات قوية، واسلوب مشهدي حقيقي، قوي وفعّال، بالطبع، اقول غالبا: «الان، احاول قبل كل شيء العمل ببساطة اكبر، واكون ابسط اجل، اريد ان اكون اكثر بساطة».. لكنني اعرف انها في معظم الحالات مجرد اعذار.

ـ كلود لولوش: انا لم اعد منشغلا بالناحية البصرية، ربما لانني اعايشها منذ زمن. كما عايشت انت ادارة الممثلين. بات من الطبيعي جدا الا اطرح فعلا مسائل تقنية. في فيلمي الاخير مثلا الغيت كل اللقطات المتوسطة. لا اعتمد سوى اللقطات الواسعة او القريبة. هذا يبسط امورا كثيرة، ايقنت ان اللقطات المتوسطة لم تعد مثيرة. احب اللقطة الواسعة لانها تترك الامكانية للمشاهد باختيار ما يريد النظر اليه في الصورة، واحب اللقطة القريبة لانها خيار المخرج..

ـ استوديو: كيف تحدد اللقطة المتوسطة؟

ـ كلود لولوش: مثلا، اذا كان علي تصوير هذا النقاش، فاني اما اعتمد اللقطة الواسعة من خلال تركيز الكاميرا عاليا في الزاوية، او لقطات قريبة جدا لك او لـ «سيدني پولاك»، لكنني لا آخذكما معا مثلا.. الانتقال من لقطة واسعة الى لقطة قريبة عبر لقطة متوسطة يشبه الفرملة وسط السباق...

ـ سيدني پولاك: انها فكرة مثيرة. وامر حسن رؤية الطريقة التي تحاول فيها دفع حدودك الشخصية، والعثور على طرق جديدة في العمل، والتصوير.. اذا كان علي تصوير هذا النقاش، افعل بلا شك مثلك: فقط لقطات واسعة ولقطات قريبة. لكن شيئا اكيد انني لن اغير «الاوبجكتيف» ٥٠ ملم اصور اللقطة القريبة مع ٥٠ ملم ايضا، وكذلك الامر اذا بدأت مع ٨٠ ملم. داخل المشهد، احاول العمل بطريقة بحيث يكون كل شيء ناعما قدر الامكان فلا نلحظ تبدل وجهة النظر. قليلا كما لو كانت لقطة طويلة موصولة وليس عدة لقطات مولفة الواحدة بعد الاخرى...

ـ كلود لولوش: اعتقد انه يجدر بالفيلم الجمع بين رؤيتين، تلك التي للمخرج وتلك التي للمشاهد. اعشق افلام «جاك تاتي»، التي تحوي ٨٠ في المائة من اللقطات الواسعة. للمشاهد اذن دور هام كالممثلين. هو الذي يبحث في الصورة عن الشخص الذي سيضحكه.. هذه اللقطة الواسعة هي وجهة نظر المشاهد، طريقة تعبيره هو. ووجهة نظري هي اللقطة القريبة. من خلال اللعب بالاثنين يبدو لي الحوار المهم قايما بين المشاهد والمخرج. لكنني وعيت هذا الامر منذ بضعة اشهر، وكان فيلمي الثلاثون..

ـ سيدني پولاك: ثلاثون؟ آه يا الهي.. هذا رائع. انا لم احقق سوى اربعة عشر. كم اخرجت في السنوات العشر الاخيرة؟

ـ كلود لولوش: واحد في العام تقريبا...

ـ سيدني پولاك: هذا عبقري. وبالاضافة الى ذلك كتبتها بنفسك؟

ـ كلود لولوش: اجل لكنها مشكلة ايضا .

ـ سيدني پولاك: في اي معنى؟

ـ كلود لولوش: اذا كنت على ما يرام فهناك فوائد، واذا لم اكن تكون مأساة.. يجب ان ندرك ان الامر يصبح اكثر فاكثر قساوة....

ـ سيدني پولاك: لكنه يجعلني احلم على اية حال.. ثلاثون فيلما... ليتني استطعت تحقيق قدرها...

ـ استوديو: ما الذي كان يمنعك؟

ـ سيدني پولاك: لا اعرف، لكنني اجد صعوبة في العثور على شيء يثيرني فعلا... كوني لا اكتب ـ عدا بعض المشاهد من حين الى آخر ـ وكونه يستحيل عليّ الانطلاق من الصفر، اواجه دوما الكثير من الافكار. لكن بقدر ما اشيخ بقدر ما تعوزني الموضوعات التي تعنيني حقا. لانني لا اعثر على شريط يدور موضوعه حول اهتمامات املكها. انا، اليوم. ولدي شعور بان العثور عليه يغدو اصعب فاصعب. «خارج افريقيا» صار عمره ثلاث سنوات، انه فيلم عتيق بالنسبة الي! انما هناك، مثلا، شيء طالما، طالما رغبت في تحقيقه، وهو فيلم عن هوليوود... ليس لدينا في الولايات المتحدة سينما كبيرة حكما، انما لدينا في التأكيد صناعة سينمائية اقتصادية معقدة جدا.. من حين الى آخر يخرج فيلم رائع من هوليود ونتساءل كيف امكن ان يكون بهذا النجاح في اوضاع كهذه...

ـ كلود لولوش: اعتقد اننا نحن الاثنان نحقق في كل الاحوال سينما «ذات وجه انساني» حيث يكون الناس غالبا افضل مما هم عليه في الحياة. اننا نؤمن بسينما «اصلاحية» يمكنها تغيير الامور، تعديلها... لكنني اود معرفة كيف تحدث الامور معك في هوليوود. مثلا هل تمتعت بحرية لدى تحقيقك «خارج افريقيا»؟

ـ سيدني پولاك: هنا كانت لدي حرية.

ـ كلود لولوش: ألم يكن هناك منتجون مشاركون او ممثلون يستطيعون....

ـ سيدني پولاك:... الممثلون يستطيعون دوما.. هذا اكيد عندما نعمل مع نجوم كبار.. يجب ان نتناقش احيانا، ونقتنع، لكنه امر طبيعي، بالنسبة الى الباقي، لم اواجه اية مشكلة...

ـ استوديو: عملتما انتما الاثنان مع نجوم كبار، كيف يحدث هذا واقعيا؟

ـ سيدني پولاك: اخذوا عليّ دوما عدم العمل سوى مع نجوم، مع انني اقول دائما، انني ساحقق يوما شريطا مع مجهولين. الحقيقة انني احب النجوم! احبهم في الافلام، احبهم على الشاشة... وانا يساعدني هذا: لدى وصول «ردفورد» الى الصورة فهذا يوفر عليّ صفحات وصفحات من السيناريو. لديه في رأسه سلفا، اناس، ووجود، وماض ... لا احبهم منهجيا لانهم نجوم انما لانني عندما عملت معهم كنت افكر انه لم يكن خيار افضل. لم يكن في استطاعتي تحقيق «جرمايا جونسون» بلا «ردفورد» ولا «توتسي» بلا «داستن هوفمان» او «جيسيكا لانغ» ـ حتى وان لم تكن آنذاك نجمة كاليوم ـ انا لاحظتها في «كينغ كونغ». كانت بطلة حكاية خيالية وهذا ما اردته لـ «توتسي»....

ـ كلود لولوش: بالنسبة الي، الامر نفسه. بلا «بلموندو» لما حققت شريطي الاخير. لكن ما احبه عموما لدى النجوم هو انهم ضجرون. واذا توصلت الى ادهاش شخص ضجر فهذا يعزز ثقتي (ضحك)... لدي شعور انني استطيع الذهاب ابعد من النجوم. بحيث يدفعني الى تخطي نفسي... اود ان اسألك ايضا اين اصبحت مسألة تلوين الافلام في الولايات المتحدة؟

ـ سيدني پولاك: ذهبنا الى واشنطن، «وودي الن» و«فورمان»، وانا لنتشهد امام لجنة «السينا». وما حصلنا عليه هو انه ستحضر لائحة بافلام معتبرة «كلاسيكية» ولا يمكن تلوينها بأية طريقة. ليس الشيء الكثير، لكنها خطوة صغيرة. لقد حصلنا «وودي الن» و«ميلوس فورمان» وانا....

ـ كلود لولوش: ارأيت، قلت لك: انتم «الاخوة ماركس» الجدد....

(انتهى)


«دنيس كويد» و«مغ ريان» في «دي. او. إي»


نجوم «ماسكريد»


«كوستنر» و«ساراندون» في «بل دورهام»

الصالات

هل يبقى عن الفنون حديث في زمن الموت، والعبث، والفجيعة! لم تبقى زاويتنا روتينا ومهنة وواجبا علينا الزاميا؟... سنظل، نحن الباقون احياء، نهرب الى الخيال الاكثر رحمة من الواقع، ونلجأ الى العتمة والصورة، من اليأس. وبين جولات الموت والآلام نواصل رحلة التيه والضياع والهرب من واقع ليته يكون خيالا.... ولعله كذلك. تذكير للقراء والهواة بالافلام الباقية هذا الاسبوع في الصالات، اذا كان بعد من مكان للسلوى في ساعات حياتنا السوداء.

ـ في صالتي «امبير» و«إسپاس» فيلم «D.O.A» والعنوان تصغير لعبارة «Death on arrival» موت عند الوصول». شريط بوليسي اسود متمحور حول استاذ جامعي يعاني من ازمة زوجية يشهد جريمة قتل من نافذة مكتبه بسقوط احد تلامذته ميتا من الطوابق العالية... وتتعقد الامور حينما يكتشف ان ثمة علاقة غرامية كانت تربط زوجته بالشاب المقتول، لكن المأساة الكبيرة تظهر عندما يكتشف انه تعرض لعملية تسميم في الكحول على يد مجهول... ويروح باحثا عن الحقيقة في شكل مستميت برفقة احدى تلميذاته الحسناوات (ميغ رايان)... والحقيقة في النهاية تكون صادمة....

الفيلم اعادة لشريط قديم من بطولة «إدموند اوبراين» سنة ١٩٤٩ وكتب القصة المتقنة التركيب «رودولف ماتي». في النسخة الجديدة لعب البطولة النجم الاميركي الشاب «دنيس كويد» والاخراج مشترك لـ «روكي مورتون» و«انابيل جانكل» الاثارة والتشويق فيه يشكوان من التكلف وفقدان اللغة الاخراجية الخاصة، بل نفذ على طريقة «الفيديو كليب» المتقنة الكادرات والاضاءة والجماليات المجانية. بالاضافة الى صخب في الموسيقى لا يحتمل. وكل هذا لارضاء جمهور واسع من الشبان لا يمكن اثارته بسهولة الا عبر تحريك مشاعره السطحية وانفعالاته الغريزية. ترفيه صغير من وزن «لا مخرج».

ـ في صالتي «لاسيتيه» و«امبير» مغامرة «كلينت ايستوود» الجديدة بعنوان «The dead pool». مرة اخرى شخصية «هاري كالاهان» الشرطي العنيف في مواجهة قاتل مهووس يصفي ضحاياه بوحي وتأثر من مخرج افلام رعب.. عنف وقتل وبعض المرح. والحب في شريط غير لائق كثيرا بالنجم الناضج الذي ننتظر فيلمه «طير» عن موسيقى الجاز بشوق.

ـ في صالتي «بريزيدانس» و«فاندوم» فيلم «Bat 21» من بطولة «جين هكمان» الذي تسقط طائرته في الادغال الفيتنامية خلال الحرب، ويضطر لاول مرة الى مواجهة «الاعداء» على الارض بدعم من «طيور» السماء التي ترمي القنابل والفيتناميين بقنابل النابالم من اجل انقاذ ضابط اميركي!... ايضا من الافلام التي لا تليق بموهبة «هاكمان» الممثل العملاق الذي كنا ننتظره في ادوار افضل....

ـ في صالة «كسليك» شريط «Midnight run» الناجح جدا من المخرج «مارتن بريست». اقدر ممثلي هوليود «روبرت دي نيرو» في دور طريف نراه فيه لاول مرة ومعه ممثل آخر موهوب هو «تشارلز غرودين»... شرطي سابق وصائد جوائز (دي نيرو) يطارد محاسبا لدى المافيا اختلس منها مبلغا من المال. لكنه لم يكن وحده في المطاردة بل عدة اطراف تتداخل في شكل مضحك. مرح ذكي وشخصيات لذيذة تعيدنا الى اجمل كلاسيكيات السينما البوليسية القديمة.

ـ في صالة «بريزيدانس» فيلم «Bull Durham» مع «كيفن كوستنر» و«سوزان ساراندون» ... ـ لعبة «البيسبول» التي تجعلها تشكل اطارا لعلاقة عاطفية باهتة أخرت مسيرة النجم الوسيم والقدير «كوستنر» بعدما كنا شاهدناه في «غير الممكن مسهم»، لكن يبدو بعض الجمهور عندنا متعلق باسمه وبحضوره وباي فيلم يحمل اسمه على الملصق!....

ـ في صالتي «لاساجيس» و«الحمراء» الفيلم المصري الممتاز «يوم مرّ، يوم حلو» مع كبيرة الممثلات العربيات «فاتن حمامة». المخرج «خيري بشاره» حقق عملا ملفتا بواقعيته وذكائه وشخصياته الانسانية التي تعكس صورة للمجتمع المصري الفقير وبالتحديد حي «شبرا» الذي عاش فيه المخرج. برسم الاكتشاف.

ـ في صالة «إسپاس» يستمر فيلم «Die hard» التشويقي من بطولة «بروس ويليس» الذي يحتجز مع زوجته وآخرين في ناطحة سحاب على ايدي ارهابيين اوروبيين، وتحدث المواجهة العنيفة والمثيرة بين الطبقات شادة اعصاب المشاهد... وجالبة المئات الى شباك التذاكر..

ـ في صالة «لاسيتيه» ومن اسابيع طويلة الشريط المتقن والممتع «من يورط روجر رابيت» بشر وكرتون في مغامرة هائلة مضحكة وذكية للمخرج «زيميكيس» احد المحظيين لدى رائد النوع «سپيلبرغ». فرصة لمن لم يشاهده بعد.

ـ في صالة «كسليك» فيلم «ماسكريد» من بطولة النجم الشاب «روب لوي» واخراج «بوب سوين» ... تشويق على طريقة المعلم «هيتشكوك» ... مهارته طبعا. ورثية غنية تقع في حب شاب يقود المراكب الشراعية. وغرامها به يعميها عن وجود مؤامرة تحاك ضدها للاستيلاء على ثروتها... تصوير جميل ومظاهر بورجوازية يدعمها اخراج مبرمج يبغي طبقة معينة من المشاهدين ترغب في الاطار المذكور!....

ـ في صالة «لاسيتيه» فيلم «Changing places» الكوميدي الاجتماعي الذي يطرح قلق الحياة الزوجية ورغبة امرأة في تبادل الحياة مع اخرى لاختبار نمط عيش مختلف... شريط هولندي مدبلج الى الاميركية قد يرضي فئة من الهواة.

قضايا ثقافية

كتابات الى صاحبي

بوح ـ ١

«هذه النادرة بين المليحات، يعيش في أعضائها زهو نادر كأنها تطفىء الشمس وتتوهم على قدميها اللدنتين بعض الغبار منها. فتنفضهما ولا تدري أن الهواء يتطيب... وسع الله الرئات حتى تتنشق...

همها ولا هم بعده، ان تجلو مفاتنها، ان تريق الطويل من الزمن على ظفر تصبغه، على خصلة تصففها، على حاجب تزججه، وعلى نسيم من العطر تستبيحه... وبعد أليست حياة الأيام كلها في أن تقتل على زينة واحدة جميلة؟

إنها تمهر الاغراء بالهدب المنكسر، بالفم الريان، بالخطوة المغناج، حتى يتوسل إليها قدما لعلها ترفق به..

يضحكها ان صواحبها يعنين بالكتاب يتصفحنه، بالعمل يلتزمنه، بالجد يثابرن عليه، وتسر لنفسها في قهقهة لا تسمع: ليس لهن عيون تطفىء العيون الناظرة إليها، ولا شفاه يختم بعدها على القبل، ولا حضور تزلزل قصور الاساطير. أما أنا فيا لذة المرأة عندما انتقل اليها وأنتقل فيها.

هذه النادرة بين المليحات مثل القرار من قلب الى قلب ومن درب الى درب. يؤذيها حينا ان تتكلم وأحيانا ان تسلم. الا يكفي الدنيا انها تمر هي بها وتدغدغها بالتنورة المواجة وتعدها في فرحة العجب بمرور آخر؟

احبتها أمها كثيرا ولكنها قالت في ليل سهران: لن اخرج بعد معها، اما الليل السامع فلم يتغضن سواده، حسبه من الملاسة انها ترقص فيه.

وسكت صاحبي عن الكلام ونام

بوح ـ ٢

انا في حاجة الى الصلاة.. من يصلي معي؟ اين الخطأة والمتعبون؟ اين الشاردات البائسات؟ هل انقطعت الآثام فلا يشعر احد بالحاجة الى التوبة؟

اريد قلوبا مفجوعة كل قلب منها نار لا تصير رمادا، اريد الحزانى الذين لا يتعزون، والذين ثقلت عليهم لعنة الحياة... أريد المساكين الذين تلعب بهم الرياح ويجلدهم البرد ويشتهون الفتات الذي تأكله كلاب الطريق.

أنا في حاجة الى شيء الى اشياء، الى تمزيق صخر، الى التدحرج من جبل عال، الى الصريخ الذي يشبه العواء، الى دموع كثيرة لا تنشف. انا في حاجة الى الصلاة.

ليس بيني وبين الله مسافة، السماء بعيدة جدا ولكن الله قريب جدا مني. اتحدث اليه وأنا منسحق، منسحق حتى اذوب لهاثا او انثر غبارا.

أين رفاق الليل، اين الندامى الطيبون، اين الضاحكون كأنهم يصفعون القدر بضحكاتهم، اين بائعو الدنيا بلا شيء؟ اين الهادرون أعمارهم في الطيش والضجر والغصة والاستهتار؟ كلهم لا يسمعون. هل صرت غريبا عنهم؟ هل صاروا غرباء عني؟ يا ضياعي وأنا موجود والكثيرون لا يزالون كثيرين اما أنا فقد صرت قليلا.

قليلا صرت حتى أكاد لا أرى... بقيت مني بعض انفاس حارة. إني أصلي...

وسكت صاحبي عن الكلام ونام.

فردريك نجيم

اقرأوا مكارينكو

منذ شهور احتفل العالم اجمع بمئوية انطوان مكارينكو بقرار من منظمة الامم المتحدة.

من المتعارف عليه ان الراي العام السوفياتي يحتفل دائما بعيد ميلاد مكارينكو السنوي. فعادة تعقد اجتماعات رسمية ومطالعات علمية لكن هذه الاحتفالات بقيت امرا واقعا للحياة الاكاديمية ولم تحمل ذلك الصدى في فكر السوفياتيين كما نرى الان. على الارجح لا توجد صحيفة لم تكتب عن مكارينكو في هذه المناسبة.

انما ما هو الجديد عند المربي المشهور طولا وعرضا والذي لم تصادر كتبه من اية مكتبة ولم يعلن عنه «عدوا للشعب»؟ يتضح انه من الممكن التصرف عكس ذلك تماما. تعليق صورة في كل مكان والقسم في كل دقيقة بالحب والاخلاص له والتاكيد على انه مضى على علم التربية السوفياتي اكثر من نصف قرن وما زال يسير على خطوات المربي العظيم.

ما هو الشيء العظيم الذي احتل مكانا هاما في كتبه المعروف «الكومونة»؟

في هذا العمل ـ الكتاب الذي اعد في سنوات معدودة. تمكن مكارينكو من ان يحول جمهورا من الفتيان القذرين الجائعين الى جماعة ـ كومونة. استطاعت هذه الجماعة ادراك اصعب ما انتج في تلك الايام ـ الات التصوير. ولقد اطلق على اعضاء الكومونة اسم «فيد» وهي الحروف الثلاثة الاولى من الاسم الثلاثي لـ فيليكس يدموندوفيتش دزرجينسكي، الذي حملت اسمه هذه المؤسسة التربوية الغريبة.

توفي انطون سيمينوفيتش مكارينكو العام ١٩٣٩ في مقطورة للقطار الذاهب الى ضواحي موسكو. في ذلك الحين كان ذاهبا لتادية مهمة ادبية ولم يكن لديه عمل اخر غير ذلك. كان مجبرا على ترك الكومونة (الجماعة) حتى انه لم يعد هناك ضرورة لوجودها. لقد تطلبت الثلاثينات اناسا اخرين غير الذين تواجدوا في حياة الكومونة. فقد اعطيت الكومونة درسا في الاستقلالية ووضعت حدا بين الرؤساء والمرؤوسين (وباختصار كل المهمات في الكومونة نفذت بانتظام) وعودت الناس على سلطة الشعب الحقيقية. هذا النوع من الناس يلزمنا اليوم بالذات كما كان اعضاء الكومونة الذين اعتادوا على ذراع التوجيه الاقتصادية وليس على ذراع التوجيه الادارية واستطاعوا بشكل جيد ادراك الحسابات الاقتصادية الدقيقة. لم يستطيعوا ان يخادعوا بعملهم. واليوم نقرا كتاب مكارينكو بكل فضول: وفجاة نجد الاجوبة هنا بالذات على تلك الاسئلة التي تعذبنا اليوم! يمكن في هذا الوقت بالذات في العشرينات، بداوا يمهدون لنا الممرات التي وسعت فيما بعد واوصلتنا الى المستقبل؟ ولكن بصدد ما قاموا به من نواح سلبية كانت طبعا غير مستحبة وخاصة بالنسبة لمكارينكو كانت صعبة بلا حدود. لنمح كل شيء ـ سيما وان الوقت يقترب في العام المقبل يكون قد مضى ٥٠ عاما على وفاة انطون سيمينوفيتش مكارينكو. حان ان نبدأ...

فاليري خيلتونين

أشعار جورج شحاده المترجمة جميلة والغاية طبق الأصل

مع كل موسم يحمل شلعة ثلج، وتزهيرة لوز، وهجرة سنونوية، يفارقنا كبير.. كبير. يرحل عنا عظيم.. عظيم. تودعنا نجمة... يقبلنا نبي ويصافح حشاشة الروح.

بالامس رحل ميخائيل نعيمة، ناسك الجبل، والتين، والشخروب، وشيخ الكلمة، واليوم فارقنا جورج شحادة شاعر بريسبان والبنفسجات الحمر و(..) وهو يبحث عن الام، والمراة، والحياة والموت حتى وجده ليل الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ وصافحه عن عمر يناهز الـ ٨١ سنة قضاها متنقلا بين باريس ولبنان. والقمر والشمس والحب والتامل. والانتظار...

وبين موت وآخر تتفتح اكمام وعد وتهوى وريقات اخر. تسافر ارواح وجد وتولد هنهنات اخر.. تتجدد حياة.. كما الربيع، كما الحب، كما الجمال، كما المطر. ومع رحيل جورج شحادة نتساءل هل «الكلمات في زمن الرغبات والصمت والترهل، تجدي نفعا؟ تقول الكلمات «ليست غايتي ان ابقى بعد الموت. غايتي الا اكون تجسيدا للمبالاة نسخة طبق الاصل عن القلوب المعدنية (...) هكذا قال مرة بطل فاسكو.

الذي هاجر مرة واصبح في معاني الكبار.. الكبار. في البعد اللامتناهي للشفافية الانسانية والابعاد السوريالية، في معاقبة الصمت الذي كان احيانا حبيبا واحيانا مقيتا «ازعر».

وهكذا وجدناه في مجموعته «اشعار» التي اصدرتها مؤخرا دار عويدات في بيروت ضمن سلسلة روائع الادب والفكر المنقولة الى العربية. وهذه المجموعة جاءت في اللغتين العربية والفرنسية بترجمة من متري وهبة، ومراجعة من وجيه البعيني مع مقدمة من غايتان بيكون، يقع الكتاب المجموعة في ٢٠٧ صفحات من القطع الصغير حيث قسم الى قصائد رقم واحد، ورقم ٢ ـ ورقم ٣ اضافة الى قصائد «اذا صادفت ورشانا»، وصورة جول، وحكاية العلم صفر.

ففي قصائد رقم (١) نقرا: قبل البدء، الشعر عمر الحب، ان اكن هناك ينتهي كل شيء. ثقيلة هي شوارب المحارب، حين اكون في اقصى بقعة من الارض. احلام الجنون تبدأ بالبساتين، الذين يفلتون من القيد. ليلة دموع جميلة، هي ساعة القيلولة، وجه واصابع شكلها شكل دموع، هذه المراة التي تحلم في ملابسها، زهرة الجبل هذه، امي التي كانت اكثر مني شاعرية، حين يرتجف الخريف فوق الجبل، مسكين انت يا لامرتين، ارقد قرب الله، يا نبتات الخشخاش،سائلم راضيا ايتها المراة الشابة. ودخلت الى الكنيسة راكضا.

وفي قصائد رقم (٢) نتحدث مع مخيلة الشاعر في: على جبل، هناك بساتين لم يعد لها بلد، الى الذين يرحلون لينسوا منزلهم، كهذه البحيرات التي تؤلمنا، الاشجار التي لا تسافر، للطفل الذي يجري، عندما يتجلى تبعثر الليل، يا حبي لا شيء نحبه، هم لا يعرفون انهم لن يروا، لست ميتا، الانهار وورود المعارك، كمان اعمى، منزل تجاعيدي، اذا نظرت الى نظرة فارسة، لو كنت جميلة يا حبيبتي، حين يميل الصيف ويستقر، تمطر على ركبتيك، وسنعود اجسادا من رماد.

كما نقرا في قصائد رقم (٣): ستعود النجمة الى البستان، لن تجد من جديد سلام الملكوت، ويحل حينئذ الربيع، حين يمزق الطير نفسه بشدوه، من الخريف الشاحب، من يفكر ولا يتكلم، مثلهم مثل السيدات العذارى، كنت اقرا كتاب الممالك القديم، اسميك مريم، عندما تكون لنا شواطىء الفتاة الصغيرة، اقول ان الكنوز وليدة النباتات، تلك التي تربطها باحوال النفس، سنمضي يوما، تحت اوراق شجرة لا تبالي، اذا كان لي ان القى الاجداد، وغراب يتكلم على جبل.

غلاف الترجمة

ومن قصائد ورشانا نقرا: اذا صادفت، في فترة النوم، لكني استرجع جسد الطفولة، كما تاريخ الاحلام، الوردة التي نشكلها في الصدار، حياة الحيوانات كقصيدة رثاء. باستثناء جبل هندي، اعطوه جذر الغار. حين كان كل شيء ينام لحن الجرار ماء قبر توجد كنائس قديسوها. في تلك البلاد التي لها كواكب واصدقاء، لذيذة لانها تصلي، في تلك الارياف حيث تموت الشمس، وبعد هناك ضجيج، والغراب الذي يزعج الطالب (...).

في هذه القصائد التي عنوانها الاصل «اشعار» نعيش مع جورج شحادة حالة الانبعاث الاولى، «قبل البدء: خلف الورود، لا قرود، هناك طفل معذب العينين. هكذا بدات الاشعار عنده سفر على سفر، وصولا الى الهالات الى المنشأ الحقيقي يقول: وسنترك في البيوت طيور الاوز فهي لن تبدل شيئا في قبورنا يا شجرة الورد العجيبة، الحلوة، اقول ذلك لقلبك، لا انسان يعرفنا، لن يكون هناك لحن لامهاتنا (...)

اماه هذه هي اسلحة قبري (...) وانا بلا عصا ولا طريق، امشي وراء انواع الفردوس الكبيرة (..).

هو حرك فينا السؤال وشلحنا على عتبات التامل في سرة الحياة واسرار الكون والكينونة الكبرى. فازمانه صيف من الكواكب وانجم حصاد وبروق والوانه تولد في فترات النوم. وليلة يلقي بمصابيحه بين الاشجار، وجباله تشيخ وتغطيها الاوراق، وهو مسكين هو يحلم بذاك البلد حيث القلق. قليل التلون، حيث فترات النوم تسقط في الابار. ويتنبأ «بالسهل والمياه الصدئة/ والكتاب الكبير. كتاب الاحجار/ لن يعرفوا/ عدا الحديد وياسمين الاشكال/ ليل السعادة نذوقها في ثقل العوالم/ العمر في الراحة كالنسغ المتجدد/ لا لحن ينشدونه هم/ بل ندى البحر المحرق/ بل كآبة الينابيع الابدية (..).

ويمضي الشاعر حطابا في خطواته، يقطع الطريق على الاكاذيب في غابة حطب ملئت عدلا واغنيات ويقول عندما يتجلى تبعثر الليل وحيث لا يستطيع ملامسة الواقع يقول: زهرة جبل/ بدل ان اقول وحدة/ واقول حرية بدل ان اقول يأس.

ويمضي الشاعر في المطهر.. في ديمومة التجلي، في حلم السرمد، في املاح البحر، وعلى نهود النساء كالنجوم التائهة. يمضي الى الفراديس الكبيرة لاجل ملكوت السعادة لاجل الاصابع المجمدة بالقداسة. لاجل طهارة الطفولة والنوم في الاحلام ويقول فوق مهد الجلجلة: سنعود اجسادا من رماد او شجيرات ورد مع العين، هذا الحيوان الساحر.

ايتها الطاهرة / ونجلس قرب ابار من برونز ترقد فيها شموس اتت من بعيد / ثم نستانف خطانا ودربنا المنحني / تحت ينابيع القمر التي لا ماء فيها / ايتها الطاهرة / هناك حيث العزلة الموحشة تاكل الحجر / تفقد آلاف الليالي والايام ظلالها / يبقى الزمان بريئا من دنس الاشياء / ايتها الطاهرة / كل شيء يمر امامي كما لو كنت الطائر المستقر في المكان.

ووسط هذه الانفعالات الميتافيزيقية الماورائية يغوص الشاعر في متاهات القيامة، في وقائع واشياء ما بعد الحياة. يسير بنا في عربة ثقيلة حزينة كما منظر النعش او جنازة الموت، ويحملنا الى هناك حيث الظلال ووادي الورود، لنرى القمر والشمس ولعبة الدوران، لنرى كل شيء على حقيقته ونعيش مع حقيقتنا الحقة:

هوذا جورج شحاده في «اشعار» وكانه تنبأ بموته وقد وردت كلمة موت في المجموعة اكثر من عشرين مرة. كما تنبأ بنهاية الرحلة والشروع في الرحلة العظمى. المشوار اللامنتهي وسبيله الانتماء الى الله...

جميلة... جميلة اشعار جورج شحاده. احببتها. في مجموعها... ففي تعابيرها الشفافية المطلقة والدفء الدافىء. والحنان الماخوذ من براءة الطفولة وحنو الامومة، وروعة الحب الداخل في قدسية الجسد والمترفع ابدا عن دناءات المادة.

في كلماته اغان مطرية وتعابير قمرية. وسمفونيات عذبة ارقها هالات النور، وابتهالات الوعد.. ولحيظة لقيا الله في الفردوس الاعظم... «اشعار» فشعرت لدى قراءتها بانني اعرف كاتبها من زمان منذ تفتح الياسمين... وتعمشق القمر.. منذ عمر لا اعرف متى لكنني حفظتها فهي شبيهة بالحلم الذي ابنيه في مخيلتي مذ بدا القلم يداعب اناملي واعشقه... جورج شحاده رحل... طبعا... ففي الرحيل ليس من اذن ولا جواز سفر او مرور. فالسفينة سائرة والركب ينتظر والمصطفى ارضه واسعة. والمستقر جنة عصافير نتخيلها في فردوسنا الجميل. حلمنا الابدي في الوعد الاخر في الديمومة. عزاء اقلامنا انها حملت لهذا الكبير كلمات حب ووفاء وعبارات محبة واجلال لمسافر ترك اشعته فوق العشب. وفي الزمان وعلى صفحات الوطن... ثم هنيئا جورج شحاده ففي اشعارك قرانا ولادة الوطن والمخاض صار قريبا.

زينب حمود

مطالعة المحامي عدنان بدر

الاصلاح الاداري ... احداث تصويب

يشكل الاصلاح الاداري لتنظيم شؤون المسلمين في لبنان مرتكزاً اساسياً لاحداث التصويب المرتجى في مسيرة عمل المؤسسات الاسلامية الرسمية. ذلك ان المرسوم الاشتراعي ١٨/١٩٥٥ موضوع بحثنا، لم ير النور عام ١٩٥٥ الا بعد معاناة طويلة لاحوال المسلمين الوقفية والدينية والادارية، ومخاض عسير بين اخذ ورد في الأوساط الاسلامية. ويكفينا للدلالة على تلك المعاناة، الاشارة الى ان ادارة الشؤون الدينية والوقفية بقيت تدار منذ عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٥٥ بموجب تنظيمات ادارية صادرة عن المفوض السامي الفرنسي، واخرى صادرة عن الدولة العثمانية. لذلك نرى ان للمرسوم الاشتراعي أهمية كبرى جداً، حيث انهى مرحلة التشتت الادارية والتنظيمية التي كانت تسود الأوضاع الدينية والوقفية قبل اصداره، واقر واعلن استقلال الطائفة بشؤونها اسوة ببقية الطوائف اللبنانية، ومنحها صلاحيـة التشريع بنفسها في تلك الشؤون.

ولا ريب ان جانب الاستقلالية قد افسح بالمجال لبلورة الكيان الديني الاسلامي في مؤسسات قد قبضت على الأمور في مجالات اختصاصاتها. من هنا يمكننا تعريف المرسوم بانه الوثيقة الرسمية التي اقرت واعلنت استقلال الطائفة الاسلامية التام عن الدولة، بشؤونها الدينية والادارية والمالية، وتوليها تشريع انظمتها وادارتها بنفسها طبقاً لأحكام الشريعة الغراء والقوانين والانظمة المستمدة منها، واعادة النظر في هذه الوثيقة وتعديلها دون الحصول على تصديق الدولة.

وسنتناول فيما يلي اسباب اختيار الموضوع. وعرض عام لما تناوله المرسوم، ومن ثم الاقتراحات:

١ ـ اسباب اختيار المرسوم موضوعا لبحثنا:

١ ـ ان منهج كلية الامام الأوزاعي للدراسات الاسلامية يقضي بأن تعالج مواضيع رسائل الماجستير والدكتوراه الجوانب المختلفة من حياة المسلمين الحالية وتسهم في ايجاد الحلول الناجعة لمشاكلها بما يؤول الى النهوض باوضاعهم ويعزز وجودهم ومشاركتهم الفعالة في الحكم.

٢ ـ لم يتعرض موضوع المرسوم الاشتراعي من قبل وحسب علمنا، لدراسة تفصيلية شاملة، باستثناء بعض المقالات التي تناولته باقتضاب أو تناولت اجزاء منه تتعلق ببعض المؤسسات المنبثقة عنه. او قدمت اقتراحات ترمي الى تعديل بعض مواده.

٣ ـ هناك حاجة الى اصلاح التنظيم الاداري لشؤون المسلمين الدينية والوقفية بما يتلاءم مع الاحتياجات المتزايدة والمتغيرات الجديدة. وما جرى لحظة من نقائص وثغرات اثناء تطبيق نصوص المرسوم منذ تاريخ آخر تعديل له عام ١٩٦٧. وقد حظيت هذه الحاجة بشبه اجماع في الأوساط الإسلامية، وجعلت سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد يكلف عام ١٩٧٧ لجنة مكونة من الدكتور حسين القوتلي والدكتور محمد المجذوب والقاضي فيصل مولوي والحاج توفيق حوري، لدراسة المرسوم ووضع صيغة تفصيلية لتعديله.

٤ ـ واننا نهتم منذ سنوات بالقضايا العامة في مقدمتها اوضاع المسلمين اللبنانيين. ونشعر برغبة في معالجة هذا الموضوع من لجل المساهمة في تطوير المؤسسات الاسلامية التي تتعلق بوجود المسلمين مباشرة. انطلاقاً من الفكرة التي ترى ان تطوير المؤسسات الاسلامية يؤدي الى تعزيز الأوضاع الوطنية اللبنانية.

لقد ادخل على المرسوم الاشتراعي تعديلات اكثر من مرة اولها كان عام ١٩٥٥، وآخرها عام ١٩٦٧ الذي يعتبر من ابرز واهم التعديلات التي قررتها المجالس الشرعية الإسلامية العليا. فشمل التعديل سبعا وثلاثين مادة والغاء مادة وحيدة. وصدر بقرار واحد عن المجلس الشرعي رقم «٥» بتاريخ ٢١ (ذي القعدة) ١٣٨٦ الموافق ٢ (آذار) ١٩٦٧، بعد فترة وجيزة من تاريخ انتخاب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد المنتخب بتاريخ ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٦٦ م، وتم في جلسة حضرها اكثرية رؤساء الوزراء السابقين، واكثرية اعضاء المجلس الشرعي، وسندا لتعديل العام ١٩٦٧ فان المرسوم قد نص على انشاء المناصب والمؤسسات التالية:

٢ ـ عرض عام لما تضمنه المرسوم:

١ ـ منصب مفتي الجمهورية: نصت عليه المادة الثانية ويعود باصوله ـ دون الصلاحيات لأنها مختلفة ـ الى التشريعات العثمانية التي استحدثته. وهو ينتخب لمدى الحياة من قبل مجلس الانتخاب الاسلامي. منح المرسوم مفتي الجمهورية صلاحيات واسعة. فهو الرئيس الديني للمسلمين والرئيس المباشر لجميع علماء الدين المسلمين والمرجع الاعلى للأوقاف ودوائر الافتاء. ان رئاسة المفتي الدينية، وتمثيلهم بهذا الوصف امام السلطات العامة، تعني ان رئاسته لعموم المذاهب الاسلامية اللبنانية بالرغم من اصدار قوانين رعت شؤونها، لأن هذه الرئاسة لا تتعارض مع نصوص تلك القوانين، اذ بوجودها تبدو رئاسته معنوية بما يعزز وحدة المسلمين، لا سيما ان المرسوم وصفه بمفتي الجمهورية. بدون حصر، وما يدعم راينا ايضا، استمرار مسؤوليته لمجلس القضاء الشرعي المشرف على المحاكم الشرعية في لبنان. وقد مارس المفتون السابقون هذه المسؤولية قبل اصدار تلك القوانين.

ويعاون المفتي موظفون اختصاصيون له صلاحية تعيينهم. وهم أمين السر الخاص ومدير الأوقاف العام والأمين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الأعلى، وتساعده مجالس اوقاف منتخبة. ويقوم مقامه امين الفتوى في العاصمة بتفويض منه اثناء غيابه عن البلاد او مرضه الطويل المدى او عندما يتعذر عليه القيام بمهام منصبه.

٢ ـ منصب المفتي المحلي: يكون في كل محافظة وقضاء مفتي محلي من علماء الدين. في المناطق التي يكثر فيها عدد السكان المسلمين. ومهامه رعاية المصالح الدينية والوقفية والاجتماعية المحلية. ويرتبط مباشرة بمفتي الجمهورية.

٣ ـ مجلس الانتخاب الاسلامي: نصت المادة الثامنة على تاليفه، ووظيفه انتخاب مفتي الجمهورية، والفصل بصورة مبرمة في صحة الطعن في الانتخاب.

٤ ـ المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى: يرئس مفتي الجمهورية المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي يؤازره في بعض المهام المنوطة به، ويعتبر المجلس السلطة التشريعية للافتاء والأوقاف. له سلطة اصدار النظم والقرارات والتعليمات التي يقتضيها تنظيم شؤون المسلمين الدينية وادارة جميع أوقافهم الخيرية. وله صلاحية تفسير النظم والقرارات في هذه المواضيع. ولا غرو ان المجلس يشكل برلمان المسلمين دينيا ووقفيا واجتماعيا. وهو يتالف من اعضاء طبيعيين ومعينين ومنتخبين. وقراراته نافذة بذاتها.

٥ ـ مدير الأوقاف العام: يعينه مفتي الجمهورية. ويتولى ادارة اوقاف العاصمة والاشراف على ادارة اوقاف الملحقات ويرتبط مباشرة بمفتي الجمهورية، ويكون مسؤولا عن اعماله امام المجلس الشرعي وأمام المفتي. ويتبع مدير الأوقاف العام رؤساء الأوقاف المحليون، الذين يعينون بناء على اقتراح المفتي المحلي، او منه، بموجب قرار يصدر عن المجلس الشرعي ويعاون مدير الاوقاف مجالس ادارية منتخبة في الملحقات. وفي المناطق التي لا يوجد فيها مجالس ادارية، يعين مفتي الجمهورية لجان اوقاف محلية.

تجدر الملاحظة ان مدير الأوقاف العام، المشرف من الناحية العملية على عموم الأوقاف في لبنان يعينه مفتي الجمهورية، في حين يعين المجلس الشرعي رؤساء الأوقاف المحليين الذين يديرون شؤون الاوقاف في مناطقهم. لذا نرى انه كان يتوجب على المشروع ان ينيط التعيين لكلا المركزين بجهة واحدة، او اسناد المركز الاكثر شمولية والاثقل مسؤولية وهو مدير عام الأوقاف ـ الى المجلس الشرعي.

٦ ـ الصندوق المستقل لبيت مال المسلمين: لأول مرة ومنذ الانتداب الفرنسي ولغاية تعديل المرسوم عام ١٩٦٧، وسندا للفقرة (هـ) من المادة الثالثة من المرسوم، انشأ المجلس الشرعي الصندوق المستقل لبيت مال المسلمين. وهو يتمتع «بالشخصية المعنوية وبالاستقلال الاداري والمالي برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية وتحت اشراف المجلس الشرعي». و«غاية الصندوق رفع مستوى المسلمين الديني والثقافي والاجتماعي والصحي في المناطق اللبنانية لتأمين الحياة الانسانية الحرة والكريمة لهم حسب مفهوم الاسلام».

والملفت، ان الصندوق لم ينشأ بعد وفق ما نصت عليه مواد نظامية الاسلي والداخلي، وانما استعيض عنه بانشاء لجنة صندوق الزكاة، بموجب قرار مفتي الجمهورية رقم ٤٤/م بتاريخ ١٥ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٠ آب ١٩٨٥ م، حيث اعتبرت المادة الثالثة من القرار، لجنة صندوق الزكاة... خطوة تمهيدية للمباشرة بتطبيق نظام الصندوق المستقل لبيت مال المسلمين موضوع قرار المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى ١٩٧٨/٣٦. وهذا ما نصت عليه ايضا المادة الأولى من نظام اللجنة الصادرة بالقرار رقم «١٠» تاريخ ١٤٠٥/١١/٣ هـ الموافق ١١/ ٧/ ١٩٨٥ م والاستعاضة عن الصندوق المستقل باللجنة، حددها القرار رقم ٤٤/م بشكل غير مباشر على صعيد بيروت دون سائر المحافظات، حيث نصت مادته الثانية على تشكيل «لجنة صندوق الزكاة الجديدة في بيروت..» ونحن لا نرى ما يبرر هذه الاجراءات التمهيدية طالما ان الجميع وفي مقدمتها المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يعي ويدرك اهمية انشائه حيث «...اصبح امرا ضروريا لتأمين موارد كافية لتغطية متطلبات النهوض بالأوضاع الاسلامية في لبنان في مختلف المجالات. لا سيما اذا اعترفنا مرة اخرى بأن موارد الأوقاف، مهما تحسنت ـ لا تكفي لتأمين رفع المستوى المادي لعلماء الدين ولانشاء المساجد والانفاق عليها».

٣ ـ الاقتراحات

وفي ما يلي نورد بعض الاقتراحات التي خلصنا اليها خلال بحثنا:

١ ـ اعطاء العاصمة بيروت حقها الطبيعي والقانوني في ان يكون لها مفتيها المحلي اسوة ببقية المحافظات والاقضية اللبنانية، وهذا يقتضي تطبيق المادة ٢٨ المعدلة من المرسوم.

٢ ـ استحداث جهاز تنفيذي محدد التاليف والصلاحيات، يساعد مفتي الجمهورية في السهر على عمل المؤسسات اذ انه لا يجوز ان يتمتع المفتي بتلك الصلاحيات الواسعة والشاملة كما نص عليها المرسوم، دون أن يكون الى جانبه جهاز تنفيذي يؤازره في تطبيقها، على ان لا يتجاوز عدد اعضائه خمسة عشر عضوا كحد اقصى، لأن تركيز الصلاحيات في شخص بمفرده يؤدي الى ضعف الانتاج وتقهقر العمل.

٣ ـ توسيع قاعدة انتخاب مفتي الجمهورية، من اجل تامين مشاركة اوسع قاعدة اسلامية في عملية انتخابه حيث توفر له ثقة المسلمين به والتفافهم حول مقام الافتاء ومؤسساتهم، وحتى يكون انتخابه، ما امكن، تعبيرا حقيقيا عن ارادة المسلمين. وياتي اقتراحنا ايضا في اطار تطبيق مبدأ الشورى الاسلامي في ما يتعلق باهل الحل والعقد كما اتفق جمهور الفقهاء على تعريفهم بانهم اصحاب الاختصاص في كل مجال من مجالات الحياة، ولقد اقترحنا صيغة تفصيلية حول توسيع قاعدة الانتخاب في حينه خلال البحث.

٤ ـ الغاء العضوية الطبيعية من المجلس الشرعي، ذلك انه لا سابقة لها، ولا توجد ضرورة موضوعية لوجودها. اضف الى ما لدى اعضائها من اهتمامات تفوق اهتمامات المجلس كما انه باتت معروفة الآثار السلبية على مؤسسات الافتاء والأوقاف نتيجة الخلافات التي غالبا ما تحصل بين رئيس الوزراء ودار الافتاء، وكيف تبقى الآثار مستمرة حتى بعد خروجه من الحكم.

ورفع عدد اعضاء المجلس الى مئة وعشرة اعضاء، مئة ينتخبهم مجلس الانتخاب الاسلامي والباقي يختارهم مفتي الجمهورية، وتكون نسبة توزيع المئة عضو على النحو التالي: لكل من محافظة بيروت ومحافظة الشمال ستة وثلاثين عضوا، ولكل من محافظة جبل لبنان والبقاع سبعة اعضاء، ومحافظة الجنوب اربعة عشر عضوا. ويسمى المجلس الشرعي «مجلس شورى المسلمين».

٥ ـ اقرار مبدأ فصل الافتاء عن الدولة اللبنانية، والابقاء على الأموال التي تقدمها «كمساعدة وليس كشف رواتب»، مع السعي لزيادتها باستمرار، تطبيقا لنص المادة الأولى من المرسوم، في انجاز استقلال الطائفة استقلالا تاما. ونحن لا ندعو الى الفصل للاستقلال عن الدولة اللبنانية بكيان مناهض لها، وانما الاستقلال التام بادارة شؤونها الدينية والوقفية والاجتماعية والثقافية، ومساواتنا ببقية الطوائف اللبنانية الاخرى على صعيد هذا الاستقلال.

٦ ـ ضرورة دراسة مسالة تفرغ اعضاء مجلس شورى المسلمين تفرغا كاملا، خلافاً للوضع الحالي لاعضاء المجلس الشرعي الذين يقومون باعماله تطوعاً.

ونحن نطرح هذا الاقتراح مع علمنا انه يحتاج الى اعباء مالية، ومنطلقنا في طرح الاقتراح ينبع من اهمية الاستفادة الفعلية من طاقات الاعضاء وخبراتهم لتكون المهام المنوطة بهم في مقدمة اهتماماتهم دون منازع. ثم ان التفرغ عمل اسلامي مشروع، ومن جهة اخرى، فقد آن الأوان لعدم الاكتفاء بالطاقات التطوعية التي لا يمكن الزامها ومحاسبتها ان تقاعست الا بكل معنوي.

٧ ـ لذلك ومن اجل تعزيز الامكانيات المالية لمؤسسات المرسوم، على طريق الانجاز التام لاستقلال الطائفة، ندعو ان تتضمن مهام مجلس شورى المسلمين، تنفيذ اركان الاسلام بما فيها انشاء صندوق الزكاة بحيث يتأمن تحويل ذاتي للمسلمين في لبنان.. وحسن ضمان فريضة الزكاة يتطلب ابراز براءة ذمة، من صندوق الزكاة عند اجراء معاملات امام المحاكم الشرعية والمؤسسات الاسلامية».

٨ ـ ايلاء العقارات الوقفية في جميع المناطق اللبنانية، خصوصا العقارات الوقفية في طرابلس وقضاء عكار المقدر قيمتها بملايين الليرات اللبنانية، اهتماما كبيرا، وذلك بوضع المخصصات اللازمة لانمائها وفق برامج خمسية، على ان يكون الانماء عموديا وافقيا، مثل اقامة مشاريع انتاجية، تدر ارباحا مالية، وتوظف عشرات المسلمين المحرومين من العمل بما يشكل حلا لمشاكلهم الاجتماعية، وتستفيد من الكوادر الاسلامية المتخصصة عبر ادارة هذه المشاريع التي تساعد في الانماء الاجتماعي للمناطق الاسلامية المقامة فيها(...).

المحامي عدنان بدر

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/٢/١٩

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠،٠٠ «أحد عالهوا» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود وجوزيان بولس ـ ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧،٣٠ «أبو سليم» في «صدق شي ما بيتصدق» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«د المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ «ابوستروف».

البرنامج الثالث:

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ منوعات غربية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠،٣٠ «بل وسباستيان» ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ فيلم للصغار ـ ٢،٠٠ منوعات غربية ـ ٢،٣٠ فيلم مصري ـ ٤،٣٠ «كوستو» في البحار ـ ٥،٣٠ «شجرة الشنق» فيلم اميركي من بطولة «غاري كوبر» ـ ٨،٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨،٣٠ «أيها اللبنانيون» ـ ١١،٠٠ «غوبا» مسلسل فرنسي.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٦،٠٠ تحقيقات منوعة ـ ٧،٠٠ «ديزني» ـ ٨،٣٠ شريط وثائقي عن «فرنسوا تروفو» ـ ٩،٤٠ «قصة اديل اش» فيلم فرنسي ـ ١١،٠٠ منوعات مع «شارل ازنافور».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» في ناطحة السحاب ـ للراغبين).

٢ ـ «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر! ـ للراغبين).

٣ ـ «اجازة للسوق» (شبان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات ومواقف ضحك ومرح ـ للراغبين).

٤ ـ «ديث ستالكر ٢» (مغامرات مزيلة مع مفتولي العضلات ـ للراغبين).

٥ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ «بات ٢١» (مغامرات غربية مع «جين هيكمان» ـ للراغبين).

٢ ـ «رجل فوق النار» (شريط بوليسي للمخرج «شوراكي» وعلاقة خفية بين الرجل القاسي والمراهقة ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«يوم مرّ، يوم حلو» (فاتن حمامة في شريط خيري بشارة الرائع ومعاناة عائلة ـ لهواة الأفلام الجيدة).

ـ البوزانو (ت: ٣٤١٨٦٣):

«فرانتيك» (تشويق على طريقة المعلم من المخرج «بولانسكي» ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٣ ـ «موت قاس» (انظر اسباس).

٣ ـ «اجازة السوق» (راجع اسباس)

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ «بل دورهام» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» ـ للراغبين).

٢ ـ «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «بات ٢١» (جين هاكمان في حرب الفيتنام ورحلة عنيفة ـ للراغبين).

٤ ـ «رحلة سرير المرضى» (كوميديا مسلية مع «دان ايكروید» و«الترماتو» ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«بات ٢١» (انظر بريزيدانس).

ـ كسليك (ت: ٩١١٢٠٣):

١ ـ «ركض منتصف الليل» (ثريلر ذكي ومرح جداً مع «روبرت دي نيرو» و«تشارلز غرودين» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «ماسكريد» (تشويق في اطار عاطفي بوليسي مع «روب لوي» ـ للراغبين).

٣ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين).

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

«الواجهة» (المخرج «مارتن ريت» يروي مرحلة المكارثية والبطولة «وودي الن» ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

«كبير» (انظر إسباس).

ـ لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

«يوم مرّ، يوم حلو» (انظر الحمراء).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان ـ للراغبين).

٣ ـ «ذي ديبول» (كلينت ايستوود للمرة الخامسة في شخصية «هاري القذر» ـ للراغبين).

٤ ـ «تغيير المواقع» (كوميديا اجتماعية من هولندا مدبلجة الى الانكليزية ـ للراغبين).

ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

«مرحبا ثانية» (كوميديا جديدة للمخرج «فرانك بيري» ـ للراغبين).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):

«ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ستنجز عملك على أحسن وجه وستنهي عدة مشاكل عالقة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) اعتن بعلاقاتك ولا تحد عن الدبلوماسية في التعامل مع الجميع.

● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) لا تتخل عن مشاريعك حتى وان وجدت بعض الصعوبات للبدء بها.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) اعط الافضلية المطلقة للارتباطات الهامة وخصوصا في المجال المادي.

● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) اتبع حدسك اكثر من النصائح المقدمة لك. فترة ممتازة للنشاط المهني.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ أيلول) حدس جيد وديناميكية ومع ذلك لا تدع نفسك تنساق في حركات عدائية.

● الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١) ما من مشاكل على صعيد المال، ولكن لا تثق بالعروض التي تقدم اليك.

● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الانسجام العائلي سوف يكون متعلقاً بموقفك الى حد كبير.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) حاول ان تتغلب على تشاؤمك وسيقدر ذووك لك ذلك.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تجنب اثارة الغيرة التي يسببها موقف لا يتلاءم مع شخصيتك.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اعتن بعلاقات الصداقة والصلات الاجتماعية. تفاهم جيد مع العائلة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) حظ جيد خصوصاً للنساء وهو الوقت المناسب لتحسين اوضاعهن.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٦/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٣٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

مصر تشيد

جلسة موسعة بين القادة المغاربيين الخمس ، ولكنه اعترف بانها اثيرت فيما بينهم في مناقشات ثنائية لانها «شوكة في اقدام الجميع» و «مشكلة تزعج الجميع» .

وقال ان «مشكلة الصحراء الغربية ليس لها اي تاثير على قضية المغرب العربي ما دام واضحا ان امالنا واحلامنا فيما يتعلق بتوحيد المغرب العربي تسبق باجيال كثيرة هذا الحدث الطارىء الذي اصفه بالحشرة التي جاءت لتتطفل على هذا الاسد التاريخي القوي وهو المغرب العربي الكبير» .

واعتبر العاهل المغربي انه وشركاءه متفقون على ان «حبة الرمل» المتمثلة في الصحراء الغربية «تمنع محرك» المغرب العربي من الدوران . وخلص «اذا كنا ميكانيكيين ماهرين فان حبة الرمل هذه لا بد ان تختفي في اسرع وقت ممكن» .

واقامت المعاهدة التي وقعت امس الاول مجلسا من زعماء الدول الخمس تتغير رئاسته كل ستة اشهر ومجالس للوزراء ومجلسا استشاريا من برلمانيين ومحكمة مؤلفة من عشرة اعضاء لتسوية النزاعات بين الدول الاعضاء في الاتحاد وامانة للاشراف على الاعمال اليومية .

وقال بيان تلي في حفل التوقيع ان الهدف من الاتحاد هو تنسيق السياسات الاقتصادية والسياسات الاخرى لاستغلال موارد المنطقة افضل استغلال . ويعيش في تلك المنطقة ٦٢ مليون شخص ، وهي غنية بالنفط والغاز والاسماك والفوسفات .

واضاف قوله ان الاتحاد خطوة نحو الوحدة بين كل الدول العربية في نهاية المطاف ، وان الاتحاد مفتوح امام كل الدول العربية والافريقية الاخرى للانضمام اليه .

ونقلت «وكالة انباء تونس» عن المعاهدة التي لم تنشر بعد قولها ان الدول الاعضاء ستعتبر اي اعتداء على دولة منها اعتداء عليها جميعا ، وانه يجب الا تسمح دولة عضو بانشطة معادية لجاراتها الاعضاء في الاتحاد .

وعلم من مصدر رسمي في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر امس انشاء منصب كاتب دولة للشؤون المغاربية لدى وزير الخارجية .

واوصى بن علي خلال مجلس وزاري مصغر بان «تعمل» كل البنى الحكومية على تجسيد مضمون الوثائق التي تم تبنيها في القمة المغاربية الثانية .

من جهة اخرى ، اكد وزير الخارجية التونسي عبد الحميد الشيخ امس ان انشاء المنصب المذكور «يعكس حرص تونس على بناء المؤسسات التي ستدير هذا الكيان الجديد في شكل سريع» .

واشار وزير الخارجية التونسي في مؤتمر صحافي الى ان رئاسة المجلس ستجري وفق ترتيب الابجدية العربية لاسماء الزعماء الخمسة . واضاف انه من الممكن حصول «ترتيبات في هذا الشان» .

واكد الشيخ ردا على سؤال انه في مستطاع الموقعين على المعاهدة التاسيسية لاتحاد المغرب العربي ابرام اتفاقات مع شركاء اخرين وخصوصا شركاء افارقة «شرط الا تتعارض هذه الاتفاقات مع بنود معاهدة مراكش» .

واشاد وزير الخارجية التونسي الى ان النص الرسمي للمعاهدة التاسيسية لن يذاع سوى بعد قيام برلمانات الدول الاربع ومؤتمر الشعب العام في ليبيا بالمصادقة عليه . واضاف ان الزعماء المغاربة حددوا مهلة ستة اشهر لتتم فيها المصادقة على المعاهدة .

● وفي القاهرة ، قالت مصر امس ان تشكيل الاتحاد المغربي العربي خطوة مهمة على الطريق لتحقيق وحدة عربية اوسع نطاقا .

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية «الاتحاد المغربي العربي خطوة استراتيجية هامة لتحقيق الامل في وحدة عربية شاملة» .

● وفي باريس ، جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية ان فرنسا «تحيي اتحاد المغرب العربي» .

واضاف البيان ان فرنسا «تبتهج لنجاح قادة دول عربية في مشروع تاريخي ينحو الى السلام» .

وخلص البيان الى ان اتفاق مراكش «يستجيب لضرورات وتطلعات المغرب المستقبلية ، ويفتح الطريق الى تعزيز الروابط مع اوروبا» .

مراكش (المغرب) – ر ، ا ف ب

اللجنة العسكرية

الخارجية العراقي طارق عزيز ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ابلغت العراق رسميا امس ايران الافراج عن ٢٦٠ اسيرا عراقيا .

واتخذت ايران هذا القرار اثر قيام العراق بالافراج في خطوة من جانب واحد عن ٢٥٥ اسيرا ايرانيا معاقا او مريضا في نهاية كانون الثاني الماضي .

وحول المفاوضات مع ايران قال الوزير العراقي ان السبب الرئيسي في عدم توصل المفاوضات الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ هو عدم وجود قرار سياسي ايراني واضح . واضاف : ان هذا القرار السياسي الايراني غير موجود ازاء معظم المسائل الجوهرية التي تواجهها ايران . وذلك في اشار الى الاضطراب السياسي الداخلي في ايران .

ونفى السيد عزيز الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مزاعم ايرانية بان قوات عراقية لا تزال تحتل ١,٠٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية .

وقال السيد عزيز ان اجراء محادثات في المستقبل مع ايران لن يصادف حظا افضل من المحادثات السابقة اذا واصل الجانب الايراني المراوغة في قضايا اساسية واصر على مسائل تتعلق بالدعاية فقط .

واضاف قوله ان العراق سحب جميع قواته من ايران لانه يريد سلاما شاملا .

وقال انه لو كان العراق يريد استخدام الاحتلال كورقة سياسية لما سحب قواته ولما تمكنت ايران من اخراجها بالقوة .

بغداد – ر ، ا ف ب

الملك حسين

عليهم الذين امضوا اكثر من نصف فترة الاحكام الصادرة بحقهم من المحاكم المختلفة وتخفيض مدة السجن على المحكومين الى النصف ، وذلك بمناسبة «الحدث التاريخي القومي باعلان مجلس التعاون العربي» .

وقالت الوكالة ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اصدر تعليماته الى الجهات المختصة لتنفيذ الامر الملكي .

امير البحرين

● وفي البحرين ، هنا الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين امس السبت زعماء دول «مجلس التعاون العربي» و «اتحاد المغرب العربي» .

وقالت «وكالة انباء الخليج» ان الشيخ عيسى بعث ببرقيات تهنئة الى زعماء العراق ومصر واليمن الشمالية والاردن الذين اعلنوا اقامة مجلس التعاون العربي في بغداد يوم الخميس .

كما بعث ببرقيات مماثلة الى زعماء الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا الذين اقاموا اتحاد المغرب العربي في مراكش امس الاول .

رحلة في عالم الفن

تتمة الصفحة ٧

الافلام المصرية وقد اسهم هذا التنوع كله في ضياعنا فنحن في افلامنا مقلدون تارة للاميركي واخرى للفرنسي وثالثة للايطالي الخ ... حتى بتنا بدون طابع خاص يميزنا لاننا لا نستند الى تراث بل نعمد في اغلب الاحيان الى الاقتباس والتقليد ولعل هذا من اكثر اسباب عدم نجاح الافلام العربية المنتجة الا فيما ندر عندما تواجه بجمهور غير عربي . ونستطيع التاكيد بان عدد الافلام الناجحة والتي تنطبق عليها مواصفات الفن السينمائي العالمي لا تتجاوز اصابع اليدين .

قد يكون الرد على هذا القول ان ثمة افلاما مصرية تلاقي نجاحا جماهيريا هائلا ومنها ما يعرض لاسابيع واشهر ولكن في اعتقادي ان هذا النجاح يبرر بقلة ذوق الجمهور العربي الذي لم تتبلور عنده بعد المقاييس الصحيحة للنجاح الفني وسوف يمر وقت طويل قبل ان تصبح السينما المصرية في مصاف السينما الاوروبية الاميركية . لا اقول ذلك بدافع التشاؤم بل حرصا على قول الحقيقة وتنويرا للاذهان وبعد تجارب طويلة في هذا الحقل من الفن .

وعلى اي حال فقد اسهبت في الشرح والاستطراد ولا بد من العودة الى ذكرياتنا .

منظمة التحرير

من جهة اخرى ، دليلا على انه لم يطرأ اي تغير ملموس في سياسة الادارة الاميركية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية» .

● وفي نيويورك (الامم المتحدة) ، اعتبر ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود امس الاول ان «الفيتو» الذي وضعته الولايات المتحدة هو نذير شؤم بالنسبة للعلاقات بين الدول العربية والرئيس الاميركي جورج بوش .

واضاف مقصود انه يامل في ان تصحح الادارة الاميركية الجديدة موقفها قبل فوات الاوان .

واكد ان الفيتو الاميركي «يشكل صدمة» ، ووصف تفسيرات الولايات المتحدة بانها «تكرار مأسوي لسياسة قديمة شجعت اسرائيل في عملية القمع» .

وقارن مقصود الموقف الاميركي بالقرارات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر وجنيف خلال الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال السيد ناصر القدوة الممثل المناوب لفلسطين انه يتعذر عليه فهم الموقف الاميركي في المجلس ، واشار الى تقرير اصدرته وزارة الخارجية الاميركية في الاونة الاخيرة انتقد اسرائيل لاسلوب مواجهتها للانتفاضة .

وقال انه يامل الا يشجع الموقف الاميركي اسرائيل على اتخاذ المزيد من الاجراءات القمعية ضد الشعب الفلسطيني .

وكانت الولايات المتحدة قد اعترضت امس الاول مستخدمة حق النقض «الفيتو» على مشروع قرار في مجلس الامن يدين بشدة اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة .

وكانت نتيجة التصويت على مشروع القرار تاييد ١٤ عضوا واعتراض عضو وعدم امتناع احد عن التصويت . وكانت هذه اول مرة تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض منذ تولت حكومة الرئيس جورج بوش السلطة منذ شهر .

وشجب مشروع القرار بقوة «سياسات وممارسات (اسرائيل) المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية» .

واشار خاصة الى «انتهاكات حقوق الانسان ولا سيما فتح النيران الذي اسفر عن سقوط قتلى وجرحى فلسطينيين مدنيين بينهم اطفال» .

وايدت مشروع القرار كل من الجزائر والبرازيل وبريطانيا وكندا والصين وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وفرنسا وماليزيا ونيبال والسنغال والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا .

وقال مندوب الولايات المتحدة هربرت اوكون مفسرا سبب استخدام بلاده لحق النقض ضد مشروع القرار ان الولايات المتحدة تواصل حث جميع الاطراف على ضبط النفس ، وانها اوضحت لاسرائيل معارضتها لممارسات معينة مثل طرد السكان الفلسطينيين والعقاب الجماعي واستخدام الذخيرة الحية في مواقف لا تشكل خطرا على الارواح .

وقال ان مشروع القرار غير متوازن لانه في حين «ينتقد بشدة السياسات والممارسات الاسرائيلية فهو لا ياخذ في الاعتبار بدرجة كافية الظروف المحيطة بها او تجاوزات الجانب الاخر» .

واضاف قوله ان الوضع الراهن في الاراضي المحتلة غير مقبول والموقف غير مستقر ويجب معالجته . ومضى قائلا انه لا يمكن حله سوى في اطار تسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي عن طرق التفاوض .

ودعا المشروع ايضا الى ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس . واكد الحاجة الملحة الى تحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة .

ودعا مشروع القرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار الى متابعة الموقف بكل السبل المتاحة له .

وقالت مصادر المجلس ان الولايات المتحدة اقترحت نصا بديلا لمشروع القرار شمل دعوة جميع الاطراف الى ضبط النفس واهمل اي اشارة الى مؤتمر سلام تحت اشراف الامم المتحدة . لكن معظم الاعضاء الاخرين لم يقبلوا الاقتراح الاميركي . ولم يقدم رسميا للمجلس .

وانتقد جميع من تحدثوا خلال المناقشة اسرائيل للاجراءات التي تتخذها لاخماد الانتفاضة ، ودعوا الى التحرك لحماية الفلسطينيين ولعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية اشتراكا كاملا .

● وفي دمشق ، شجب فصيلان رئيسيان في منظمة التحرير الفلسطينية هما «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بزعامة نايف حواتمه و «الجبهة الشعبية» بزعامة الدكتور جورج حبش امس استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» .

تونس – ر ، ا ف ب

اسرائيل تطرد

النهار امر بالغ الخطورة» .

وهرع تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الى الموقع بعد طعن الرجل في اول هجوم من نوعه في المدينة القديمة منذ طعن فلسطينيون طالبا في مدرسة دينية يهودية يبلغ من العمر ١٦ عاما وجرحوه في المدينة في ايار .

وفي جنوب اسرائيل قالت الشرطة انها عثرت على بطاقة الهوية وبعض الاحذية الخاصة بجندي مفقود منذ يوم الخميس ، ويخشى ان يكون قد لاقى حتفه .

وكان افي سلسبورتاس (٢١ عاما) وهو جندي مظلات قد شوهد اخر مرة قرب ملتقى طرق خارج مدينة عسقلان وهو ينتظر سيارة تقله الى بيته في اشدود .

وفي الضفة الغربية فرض الجيش الاسرائيلي حظرا للتجول في مدينة طولكرم ومخيم للاجئين . وقال فلسطينيون ان اضطرابات متفرقة وقعت عشية اضراب يستمر ثلاثة ايام دعا اليه الزعماء السريون للانتفاضة .

وقال الجيش وفلسطينيون ان شابا عربيا من مخيم رفح للاجئين في الرابعة عشرة من عمره يدعى احمد خليل البلوزي توفي في المستشفى متاثرا بجرح من عيار ناري اصيب به في اشتباك مع القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي .

وعلم لدى عائلة الصحافي الفلسطيني سمعان خوري ان هذا الاخير وضع امس قيد الحجز الاداري لمدة ستة اشهر .

وسبق للسلطات العسكرية الاسرائيلية ان وضعت الصحافي الذي يعمل مراسلا بدوام جزئي «لوكالة فرانس برس» في القدس قيد الحجز الاداري في كانون الثاني ١٩٨٨ لمدة خمسة اشهر . كذلك تم سجنه لمدة عشرة ايام في تشرين الثاني العام ذاته ابان حملة اعتقال فلسطينيين في الاراضي المحتلة قامت بها السلطة العسكرية الاسرائيلية قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

اسرائيل تطرد

● وفي عمان ، علم من مصدر اردني مسؤول امس السبت ان المواطنين الفلسطينيين الاثنين اللذين ابعدتهما اسرائيل الاثنين الماضي هما منذ ذلك الحين في الاردن حيث تم «استقبالهما لاسباب انسانية» .

وكان الفلسطينيان وهما صالح عثمان عبدالله «٢٢ عاما» وشقيقته هيفاء «٢٠ عاما» ابعدا من الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران عام ١٩٦٧ لانهما لا يملكان تصريح الاقامة الالزامي وفق ما افادت مصادر فلسطينية وعسكرية اسرائيلية متطابقة في القدس .

ووصف المصدر الاردني الانباء الواردة من القدس والتي افادت بان الفلسطينيين الاثنين «امضيا ليلتين على جسر دامية» الذي يربط الضفة الغربية بالاردن بانها «محض اختلاق» .

واضاف ان السلطات الاردنية استقبلت هذين الشخصين «عند حلول الظلام» وبعد ان حاولا مرات عدة العودة الى الضفة الغربية .

واوضح المصدر الاردني اخيرا ان الشابين الفلسطينيين وهما من مواليد الزرقاء في الاردن كانا تيتما عام ١٩٦٧ ، وهما يعيشان منذ ذلك الوقت في كنف جدتهما في نابلس . واعتبرت عمان ابعادهما مخالفا لكل المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وكان الاردن قد انتقد مرارا وتكرارا سياسات ابعاد الفلسطينيين عن الاراضي المحتلة .

ويقول مسؤولون ان مسالة الابعاد هذه قد ازدادت حساسيتها في الاردن خلال السنة الماضية ، بعد ان كثف الاسرائيليون اليمينيون مناداتهم بضرورة طرد الفلسطينيين في الضفة الغربية الى الاردن كجزء من سياستهم العدوانية التوسعية ولافراغ الارض من سكانها الاصليين .

ويقول صالح واخته هيفاء انهما لم يشتركا في الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة منذ ١٤ شهرا وانهما لم يرتكبا اية مخالفات وانهما تقدما بطلب للحصول على هويات اسرائيلية قبيل طردهما الى الاردن .

وقال السيد محمد العدوان مدير دائرة التفتيش والمتابعة في عمان للصحافيين انه تم الاتصال مع لجنة الصليب الاحمر الدولية حتى تحاول ارجاعهم الى الضفة الغربية .

القدس المحتلة – ر ، ا ف ب

طارق عزيز

انضمام اي دولة امر طبيعي . فالمجلس ليس ناديا مفتوحا للجميع . من يريد الانضمام يجب ان تكون له علاقات مماثلة لتلك القائمة بين الدول الاعضاء جميعها . وهذا نظام مطبق في سائر التجمعات الاقليمية» .

وسئل عن التزام مصر بموجب اتفاقية تاسيس المجلس معاهدة الدفاع العربي المشترك ، ومدى تناقض ذلك مع اتفاقات «كمب دايفيد» فاجاب ان «الدول التي وقعت الاتفاقية كانت تعي ما تفعل وليس هناك تناقض مع اي اتفاقات سابقة ابرمتها هذه الدول» .

ورأى عزيز ان ردود فعل الدول العربية على قيام المجلس «كانت ايجابية ومرحبة جميعها . اما ردود الفعل الدولية فلم يرد فيها اي موقف سلبي باستثناء ايران» .

واستبعد عزيز ان ينعكس سلبا قيام تجمعات اقليمية عربية (ثلاثة حتى الان وهي «مجلس التعاون الخليجي» و «اتحاد المغرب العربي» و «مجلس التعاون العربي») على منظمات التعاون العربي الاخرى المنبثقة عن الجامعة العربية مثل منظمة «اوابك» او «المجلس الاقتصادي العربي» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «الظروف الموضوعية في العالم العربي لم تسمح بنجاح العمل على اساس الاتفاقات الشاملة . فالسمة الايجابية في قيام تجمعات اقليمية شجعت على اقامة مجلس التعاون العربي» .

وقال ان اجتماعا للهيئة الوزارية للمجلس سيعقد في بغداد في الاسبوع الاول من نيسان المقبل ، وسيعد توصيات يرفعها الى اجتماع قمة يعقد في القاهرة في الاسبوع الاول من ايار ، حيث ستتم تسمية الامين العام للمجلس .

واشار من جهة اخرى الى ان زيارة ولي العهد الكويتي سعد العبدالله الصباح الاخيرة الى بغداد كانت ناجحة ، وان هناك تصميما على حل موضوع رسم الحدود بين البلدين بما يحقق مصالحهما .

بغداد – ا ف ب

اثار القصف في الحازمية (جوزف فضول)

اجتماعات مكثفة

– الامن
– مستقبل الوضع
– الضرائب
– الاعلام وتكريس هدنة اعلامية
– بيروت الادارية
– الحل السياسي الشامل .

وذكرت مصادر رسمية ان العماد عون قال للجنة انه يريد ان يعرف منها ، ما اذا كانت تريد دولة او دويلة ، لانه يريد موقفا صريحا من القيادات من هذا الطرح . وانه لاحظ وجود استرخاء سياسي ، يتطلب المزيد من الاستقرار الامني المنشود . لان الوضع غير متوازن على الارض بين المعادلتين ... وقالت المصادر نفسها ان العماد عون قال للجنة ان «القوات اللبنانية» عمدت الى تعزيز عناصرها في ثكناتها وانها تقيم الدشم والتحصينات . وانه بالنسبة الى المطالبة بانسحاب الجيش من بعض المواقع . فان الجيش ينسحب من المواقع التي لا يشكل انسحابه منها خطرا عليه وعلى امنه .

كيف كانت مواقف كل من العماد عون والدكتور جعجع من الموضوعات الستة التي طرحت ؟

المعلومات التي تسربت الى «الانوار» حول مجمل هذه الموضوعات . تفيد بان العماد عون طالب بانسحاب القوات اللبنانية الى ما بعد نفق نهر الكلب . وانه متمسك بالغاء الضرائب التي تستوفيها «القوات» والا تكون ثمة ضرائب تجبى في موقعين اساسيين : مرفا بيروت والدوائر العقارية . وقال . لا ضرائب حيث تكون الدولة موجودة .

وعلم ان اللجنة تطرقت الى موضوع قيام مجلس اعلى للضرائب بحيث تكون الضرائب للجهتين اي للجيش و «القوات اللبنانية» .

وبصدد الوضع الاعلامي . قال العماد عون للجنة ان هذا الموضوع ليس مسالة معقدة . وان بالامكان حلها ووقف الحملات الاعلامية .

وتوجهت اللجنة بعد ذلك . الى مكتب الدكتور جعجع حيث عرضت الموضوعات نفسها معه .

وعلم ان الدكتور جعجع قال للجنة ان المطالبة بانسحاب «القوات اللبنانية» الى ما بعد «نهر الكلب» يعني وجود ارادة بانهاء دورها . ونحن نريد ان نعرف ما اذا كان ثمة قناعة بانهاء دور القوات او بان هذا الدور انتهى ولا مبرر له بعد الان .

وعندما تطرق الحوار بين اللجنة النيابية وقائد القوات اللبنانية الى موضوع الضرائب . فقال الدكتور جعجع للجنة : اننا مستعدون للقبول بفكرة انشاء «مجلس اعلى للضرائب» يتولى حذف ما يراه ضروريا للحذف من الضرائب . كما اننا مستعدون ان يتولى هذا المجلس انفاق الضرائب على الجيش «والقوات» في ان معا .

وابلغ الدكتور جعجع اللجنة موافقته على ربط القرار العسكري بالجيش وانه منفتح على موضوع «بيروت الادارية» او «بيروت الكبرى» لكن بشرط ان ينسحب الجيش السوري و «حزب الله» منها لكن انسحاب «القوات» وحدها الان من بيروت يعني انهاء دورها والغاءه وعليكم موجها كلامه الى اعضاء اللجنة ان تقولوا لنا اذا كان هذا هو المطلوب الان .

وانتهى الدكتور جعجع الى القول اننا جاهزون للانسحاب اذا كان هناك حل سياسي . واذا كانت هناك انتخابات رئاسية على الابواب . اما اذا كان الامران غير متوفرين . فلماذا يطلب منا وحدنا الانكفاء . هل هذا للخلاص من دورنا؟ نحن نريد ان نعرف من «اللقاء المسيحي» اذا كان موافقا على انهاء دورنا .

وبعد ظهر امس ، عرضت اللجنة حصيلة لقاءيها مع العماد عون والدكتور جعجع ، على اجتماع مسيحي ثان عقد برئاسة البطريرك صفير .

وعلم ان الانطباع الذي سجله النواب كان متفاوتا . فهناك من راى ان اللجنة لم تحقق نتائج متقدمة ، وثمة من قال ان المرحلة الاولى من اعمال اللجنة ، تعني ان الفريقين ابديا ملاحظات وجاهرا بمواقف . لكن احدا منهما لم يقفل البحث باي موضوع . وان على اللجنة ان تتابع اتصالاتها . للوصول الى حل يطوي صفحة الخلاف والعنف الى غير رجعة .

وقد تمنى النواب والقياديون الذين شاركوا في الاجتماع . على البطريرك صفير ان يتصل بالعماد عون والدكتور جعجع . ويقول لهما انه ذاهب الى الكويت . ويتمنى عليهما . عدم حصول اي اشكال في اثناء غيابه . وقد اتصل بهما مساء امس . وتمنى له الاثنان النجاح في مهمته . كما علم ان الاثنين اكدا للجنة النيابية عدم حصول اي اعمال عسكرية في المستقبل وجزما بذلك .

وتطرق «اللقاء المسيحي الموسع» الى موضوع مباحثات الكويت . فوضعهما البطريرك في اجواء الافكار التي سيطرحها على اللجنة «العربية السداسية» فوضوا اليه . ان يضع كل وزن بكركي ووزنه المعنوي . من اجل العمل على بلورة وفاق وطني شامل مع كل من البطريرك هزيم والبطريرك حكيم . والمفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية . وقد فوض النواب البطريرك المطالبة باولوية الانتخابات على اي امر اخر ومن ثم اعادة احياء مؤسسات الدولة بكل اشكالها .

وعشية سفر الرؤساء الروحيين الى الكويت عقدت سلسلة اجتماعات لانجاز «الملف» الذي يحمله كل منهم الى العاصمة الكويتية . فقد عقد في دمشق اجتماع بين البطريرك هزيم والبطريرك حكيم . وعلم ان البطريرك هزيم الف الوفد المرافق من متروبوليت بيروت الياس عودة والمساعد البطريركي الاسقف الياس الكفوري وراعي ابرشية بغداد والكويت المطران كوستا بابا تيفانو .

ووصل الى بيروت بعد ظهر امس البطريرك حكيم اتيا من دمشق . وعقد اجتماعا مع مطارنة طائفته . والف وفدا يرافقه الى الكويت ضم راعي ابرشية بيروت المطران حبيب الباشا .

وعقد في بيروت اجتماع ضم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيسين السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص . للاتفاق على «الطرح» الذي سيعتمد في الكويت . وتركز البحث على ان ياتي هذا الطرح . متفقا مع الطروحات التي قدمها الرئيسان الحسيني والحص الى اللجنة خلال اجتماعها بهما في الكويت .

وسيغادر البطريرك صفير والبطريرك حكيم والمفتي خالد والشيخ شمس الدين وممثل شيخ العقل . والمطران عوده على متن طائرة كويتية الى الكويت من مطار بيروت الدولي . في حين يغادر البطريرك هزيم الى الكويت من دمشق .

وقد كلف العماد ميشال عون المدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزيف جريصاتي زيارة البطريرك صفير وحكيم لوداعهما باسمه .

عرفات: نتفاوض

بيكر لمناقشة تحذير الوزير الاميركي من ان شن هجمات على الجنود الاسرائيليين يثير قلق الحكومة الاميركية .

وقال السيد عرفات انه يود من السيد بيكر ان يقول الشيء نفسه للقوات الاسرائيلية «التي تحتل بلادي وتشن اعتداءات يومية على اطفالنا ونسائنا وجماهيرنا ....» .

واضاف السيد عرفات قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعاقب السيد احمد جبريل رئيس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» اذا ثبتت مسؤوليته عن تفجير طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة «بان اميركان» في اجواء سكوتلندا

نيويورك – ر

ارينز يزور

ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وينتظر وصول وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اليوم الاحد الى عمان في زيارة قصيرة تشكل اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفياتي على هذا المستوى .

ارينز يزور القاهرة

● وفي القاهرة ، قالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية امس ان موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي سيصل الى القاهرة يوم غد الاثنين لمقابلة مسؤولين مصريين كبار ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه .

وقالت المصادر ان السيد شيفاردنادزه سيحمل معه الى القاهرة مقترحات لحل الصراع العربي – الاسرائيلي ناقشها في سوريا في اطار جولته الحالية التي تشمل خمس دول في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر انها تتوقع ان يكون السيد شيفاردنادزه راغبا في مناقشة هذه المقترحات مع اسرائيل .

واضافت قولها ان من المقرر ان يجري السيد شيفاردنادزه محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم غد الاثنين ، الا انها لم تحدد موعد اجتماع الوزير السوفياتي مع ارينز . وكانت مصادر اسرائيلية قد قالت في وقت سابق ان الاجتماع سيعقد يوم الاربعاء القادم .

واتفق مسؤولون مصريون في الراي مع محللين اسرائيليين ان محادثات ارينز مع السيد شيفاردنادزه في القاهرة ستضيف بعدا جديدا الى جولة الوزير السوفياتي .

وستكون المحادثات بين الرئيس مبارك وارينز اعلى الاتصالات مستوى بين مصر واسرائيل منذ عام ١٩٨٧ عندما التقى الرئيس مبارك مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في ذلك الوقت .

وتعتبر اسرائيل جولة السيد شيفاردنادزه في المنطقة جولة مهمة وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه لم يسبق لوزير خارجية سوفياتي ان زار الاردن ، وانه لم يزور اي وزير خارجية سوفياتي مصر منذ ١٥ عاما .

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقابل السيد شيفاردنادزه في القاهرة ايضا .

دمشق – ر ، ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه





ايلي جوزف الزغبي

زوجته ماغي مكرزل
والده : جوزف
والدته : لولا
اشقاؤه : نبيل وطوني وجان
تقبل التعازي اليوم الاحد في دار اهل الفقيد في الكحالة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

طانيوس اندراوس برباري

زوجة الفقيد : هدى سليم خيرالله .
اولاده : نقولا ، ميشال ، عماد (وجهاد في المهجر) .
اشقاؤه : المختار جرجس ، وجان . روز ارملة سليم الخياط ماري زوجة سمعان كرم . انجول ارملة بشاره رزق واولادهم ...
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحدث – بملكه قرب موتور المياه ، ايام الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف على صباها

كارول ميشال سليمان

والدها ميشال الخوري فيليب سليمان
والدتها ماري وديع واكد
شقيقة دانيال وشادي
اعمامها : وهيب وانطوان وجوزف
عماتها : جانداراك زوجة غندور نظير الدكاش وعطاف زوجة فؤاد وديع واكد وليديا زوجة الياس كاراجيان .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ شباط في منزل والدها في عشقوت – ملك حنا الشدياق .

انتقل الى رحمته تعالى في ١٥ شباط ٨٩ الماسوف على شبابه المرحوم

انطوان وديع قازان

(صاحب مؤسسة دلتا غروب)
وينقل جثمان الفقيد من مدافن قرنة شهوان الى مدافن العائلة في كنيسة مار متر الاشرفية نهار الثلاثاء الواقع في ٢١ شباط الساعة الثانية بعد الظهر ونظرا للظروف الراهنة تقبل التعازي في صالون الكنيسة في نفس الوقت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

اسبرانس لطفي

زوجة يوسف عباس نعمة قائمقام كسروان سابقا
والدة المهندس سليمان وناظم والدكتور نديم والمهندس فادي وجاكلين زوجة جورج ميشال صاق مدير مصلحة مياه كسروان .
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور نديم . حارة صخر طريق ساحل علما بناية افرام يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ شباط .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

سلوى مجدلاني
اسعد مطر وعائلته
شرلي مطر
اوديت ارملة توفيق غرزوزي
ليلي ارملة ادوار سرور
جوزف مطر وعائلته
وعموم عائلات مطر ، مجدلاني ، اسمر ، غرزوزي وسرور
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزوج والاب والاخ المرحوم

موريس اسعد مطر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و ١٩ شباط في منزل الفقيد شارع الغزالية – نزلة الانتشيناك .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

جريس يوسف ابي ضومط

زوجته ايفون الجميل
اولاده جوزف وعائلته ، سامي ، سلمى زوجة عاطف السمور وعائلتها ، وداد .
شقيقاه سيادة المطران ميخائيل ابي ضومط . فارس وعائلته
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩ الجاري في كنيسة مار ضومط – عين الخروبة .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين الخروبة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و ٢١ شباط الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المربية الكبيرة الماسوف عليها

منى جبرائيل الخوري زخريا

ارملة المرحوم فؤاد كساب
والدتها سميعة ارملة جبرائيل الخوري .
اشقاؤها يوسف وعائلته ، المهندس مخائيل وعائلته في المهجر . نهاد وعائلته وسليم .
شقيقتاها نهى ارملة انطون الرفيع وهدى زوجة نديم نعمة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل والدها – كفر حزير – الكورة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اولاد الفقيد غبريال بازرجي وعائلته
صبحي بازرجي وعائلته
منير بازرجي وعائلته
محفوظ بازرجي وعائلته
هدى بازرجي زوجة حبيب كوسا وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم مخايل بازرجي وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نزهة عبد الكريم شلحت وعائلاتهم
وعموم عائلات بازرجي وصايغ وشلحت وغريب وخياط وكوسا ورباط وطنوس وحنا وغاريوس ومراد وحلاق وربيز وتوتل وعصباتي وكردي ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه

امين جبرا بازرجي

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ من الجاري في منزل ولده غبريال في الجميزة قرب مخفر الجميزة .
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه

نبيل الياس قازان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٩ الجاري الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار روكز – الحازمية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوجيني الحاج بطرس

ارملة الياس الحاج نصار
والدة جورج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الاحد ١٩ شباط الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مار عبدا – بكفيا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سلامة حبيب عبلا

(ابو طوني)
زوجة الفقيد فاليده نجيب سكاف
والد كلير زوجة الدكتور ناجي حبيب وطوني والمهندس وليد
شقيقاته عزيزة زوجة نبيه سكاف وامال زوجة صابر فرغلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه صباح اليوم الاحد ١٩ الجاري في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في مسقط راسه جديدة مرجعيون .
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وبعده في منزل الفقيد مرجعيون

فوز صعب لبوريس بيكر بدورة ميلانو لكرة المضرب

حقق الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول فوزا صعبا على السويدي كريستيان برغستروم ٦/٧ و٥/٧ في المرحلة ربع النهائية من دورة ميلانو الدولية الايطالية لكرة المضرب التي تقام على ملعب «بالاتروساردي».

وسيلعب بيكر في نصف النهائي ضد الاميركي جون ماكنرو المصنف ثالثا والذي فاز على السوفياتي اندري تشسنوكوف ٦/٢ و٦/٢.

وفي المباراة نصف النهائية الاخرى سيلعب السوفياتي الكسندر فولكوف الذي فاز على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوبينوفيتش ٦/٧ و٦/٣ ضد الالماني الغربي اريك بيلن الذي هزم الايطالي باولو كانى ٦/١ و٦/٢.

دورة ممفيس

خرج الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا من المرحلة ربع النهائية لدورة ممفيس الدولية الاميركية بعد خسارته امام مواطنه كيفن كارين ٦/٢ و٦/٢.

وفي ربع النهائي ايضا فاز الاميركي براد غيلبرت على مواطنه جيمي ارياس ٦/٤ و٦/١ و٦/٢ والاميركي مايكل تشانغ على الاسترالي برودريك دايك ٦/٣ و٦/٢ والاميركي يوهان كريك على مواطنه ريتشي رينيبرغ ٦/٣ و٦/٣.

وسيلعب كارين في نصف النهائي ضد غيلبرت ثم تشانغ ضد كريك.

دورة فيرفاكس

وفي ربع نهائي دورة فيرفاكس الدولية الاميركية للسيدات في شيكاغو حققت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٥ عاما) مفاجاة بفوزها على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة ٦/٢ و٦/٤ في ساعة و٤١ دقيقة. ولم تخسر سيليش اية مجموعة في المباريات الثلاث التي خاضتها حتى اليوم. وهي ستلعب في نصف النهائي ضد الاميركية زينا غاريسون التي فازت على البورتوريكية جيجي فرنانديز ٦/٤ و٦/ صفر.

وتابعت الالمانية الغربية ستيفي غراف مسلسل نتائجها الكاسحة فهزمت الكندية هيلين كيليسي ٦/ صفر و٦/١ علماً ان غراف فازت في المرحلة السابقة على الكندية كارلينغ باسيت ٦/ صفر و٦/ صفر. وستلعب غراف في نصف النهائي ضد السوفياتية ناتاليا زفيريفا التي هزمت مواطنتها ليلى ميسخي ٦/٢ و٦/ صفر.

عويطة يحقق انتصاره الرابع في جولته الاميركية

حقق العداء المغربي سعيد عويطة فوزا رابعا في جولته الاميركية داخل القاعات المغطاة عندما احرز المركز الاول في سباق الميل في لقاء لوس انجيلوس الدولي لالعاب القوي بزمن قدره ٣٫٥٤٫٩٩ دقائق بفارق نحو ٣ ثوان امام الايرلندي فرانك اومارا ٣٫٥٧/٩٧ دقائق.

وحل الجزائري عز الدين مورسلي خامسا ٤٫٠٣٫٠٨ د.

وسيخوض عويطة سباقا خامسا ٣ الاف م الجمعة المقبل خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة قبل ان يعود الى بلاده للاستعداد لبطولة العالم داخل القاعة التي ستقام مطلع الشهر المقبل في بودابست مع الاشارة الى ان عويطة سيشارك في بطولة العالم في سباق الـ٣ الاف م ايضا. ويعتبر النقاد ان البطل المغربي حامل الارقام العالمية الاربعة مرشح كبير للفوز بالمركز الاول في البطولة.

وفي المقابل خسر السوفياتي راديون غتاولين في مسابقة القفز بالزانة امام الاميركي جو دايل ولم يحقق اكثر من ٥٫٧٠ م علما ان دايل فاز بالمسابقة بفارق المحاولات مع ان رقم غتاولين القياسي هو ٦٫٠٢ م. وربما يتمكن غتاولين من الثار لنفسه الجمعة المقبل في بطولة الولايات المتحدة.

وفي ما يلي اسماء الفائزين بالسباقات:

□ الرجال:

٦٠ م حواجز الاميركي طوني كامبل ٧٫٦٣ ث

٦٠ م الاميركي دينيس ميتشل ٦٫٧٢ ث

الميل المغربي سعيد عويطة ٣٫٥٤٫٩٩ د

٣ الاف م الاميركي دوغ باديلا ٧٫٥١٫٣٣ د

العالي الاميركي جيمي هوارد ٢٫٣٠ م

الطويل الاميركي لاري ميريكس ٨٫٠٤ م

الزانة الاميركي جو دايل ٥٫٧٠ م

الكرة الاميركي راندي بارنز ٢١٫١٠ م

□ السيدات

٦٠ م الاميركية داون سويل ٧٫١٥ ث

٦٠ م حواجز الاميركية جاكي جوينز كيرسي ٧٫٨٧ ث

٤٠٠ م الاميركية جانن فيكرز ٥٤٫٩٧ ث

١٠٠٠ م الاميركية ديان ريتشبرغ ٢٫٤٠٫٥٤ د

الميل الكندية لين ولياس ٤٫٣١٫٤٥ د

العالي الاميركية لويز ريتر ١٫٩٤ م

الطويل الاميركية جنيفر اينيس ٦٫٢٦ م.



احرز السويسري كارل البيجر (الوسط) المركز الأول في سباق اسبن كولورادو ضمن مسابقات كاس العالم للتزلج الألبي وتلاه مارك جيرارديللي في المركز الثاني والسويسري دانييل ماهرر في المركز الثالث.

(رويتر)

توقعات بهزيمة برونو أمام تايسون في الجولة الرابعة

من المقرر ان تقام مباراة مايك تايسون وفرانك برونو في ٢٥ شباط الحالي من ١٢ جولة الا انه بالنسبة لاناس مثل هيرب لامبيك فانها لن تزيد عن اربع جولات.

ويدير لامبيك مكتب مراهنات في لاس فيغاس مهمته توقع فرص فوز اللاعبين لجذب المراهنين.

ويقول لامبيك وخبراء محليون أخرون انه بعد الجولة الرابعة من المباراة بين تايسون بطل الملاكمة للوزن الثقيل ومنافسه البريطاني سيكون الاخير قد طرح ارضا معلنا فوز تايسون الذي لم يهزم قط.

وتوقعات الفوز بالمباراة في صالح تايسون بنسبة تسعة الى واحد. بل وانه يمكن الآن المراهنة على ما اذا كان برونو سينهزم قبل او بعد اربع جولات.

وقال لامبيك لرويتر: ليست لدينا اسرار كبيرة. اننا نرى ما يراه المهتمون بالملاكمة. فرغم حياة تايسون المضطربة خارج الحلبة فقد تمكن من القضاء على معظم منافسيه.

وقد لعب تايسون البالغ من العمر ٢٢ عاما ٣٥ مباراة فاز بها جميعاً ومنها ٣١ فوزا بالضربة القاضية.

اما برونو البالغ من العمر ٢٧ عاما فقد لعب ٣٤ مباراة وفاز في ٣٢ مباراة ومنها ٣١ بالضربة القاضية وهزم في مباراتين.

وقال لامبيك الذي يدير مكتب المراهنات منذ ١٦ عاما برونو متفوق من ناحية القوة البدنية. ولكن المهم هو السرعة. فهو بطيء جدا وتايسون سريع للغاية.

وقال عن برونو: سيبدو كما لو كان يلعب بالتصوير البطيء. وهو من السهل جدا توجيه لكمات اليه. انا اتوقع فوز تايسون وأعتقد انه سيكون اعظم ملاكم في الوزن الثقيل ما لم تؤثر عليه انشطته خارج الحلبة.

وعندما سئل ان كان اداء تايسون في المباراة سيتاثر بطلاقه في الاونة الاخيرة من الممثلة روبين جيفنز وبمشاكله مع مدير أعماله بيل كايتون رد بقوله: قبل مباراة تايسون مع مايكل سبينكس كان من المعتقد ان مشاكله ستؤثر عليه. ولكنه ينسى كل شيء بعد ان يدق الجرس على الحلبة. فهي مكانه المفضل حيث يكون هو السيد.

ومن المقرر ان يحصل برونو على ٣٫٥ مليون دولار من المباراة.

ووفق تصورات لامبيك ومن يشاركونه الراي فان الملاكم البريطاني سيكون قد حصل على مليون دولار تقريبا عن كل جولة.

ارجاء جميع مباريات كرة القدم الرسمية

جاءنا من مكتب امانة اتحاد كرة القدم ان جميع المباريات الرسمية تقرر تعليق اقامتها الى الاسبوع المقبل وعلى ان يذاع برنامجها في تعميم لاحق.

ايفرتون سجل انتصارا بكأس انكلترا
روما تعرض لهزيمة أمام بيسكارا
حكام كرة القدم أضربوا في اليونان

اسفرت مباريات أمس في اطار كاس انكلترا لكرة القدم عن فوز ايفرتون على بارنسلي ١ - صفر وبرنتفورد على بلاكبورن ٢ - صفر ووستهام على شارلتون ١ - صفر وليفربول على هال ٣ - ٢. ونورويتش على سيفيلد يونايتد ٣ - ٢. وويمبلدون على غريمسبي ٣ - ١. ولوتن على ميدلسبره ١ - صفر. وتعادل كوينز بارك رانجرز مع ارسنال صفر - صفر وشيفيلد ونسداي مع ساوثمبتون ١ - ١. وبورنماوث مع مانشستر يونايتد ١ - ١. وتاجلت مجموعة كبيرة من المباريات في اطار الدوري لانشغال الفرق بالاعداد لمباريات الكاس.

المانيا الغربية

وفي تصفيات دوري المانياالغربية، فاز بوروسيا دورتموند على شتوتغارت ٣ - ١. وباير بيفركوسن على والدهوف مانهايم ٣ - صفر ونورمبرغ على سان باولي ٥ - ٣. وكارلسروه على هانوفر ٢ - صفر وهامبورغ على وردر بريمن ٢ - صفر وتعادل كايزر سلاوترن مع بوروسيا مونشنغلادباخ صفر - صفر، وباير اوردينغن مع كولونيا ١ - ١، واينتراخت فرانكفورت مع باير ميونيخ ٢ - ٢.

روما تعرض لهزيمة جديدة

ولقي ا. اس. روما هزيمة جديدة على ملعب روما الاولمبي عندما هزمه بيسكارا ٣/١ امس السبت امام ٣٥ الف متفرج في مباراة متقدمة من الاسبوع الـ ١٨ من بطولة ايطاليا لكرة القدم. وتالق البرازيلي تيتا في المباراة فسجل اهداف بيسكارا الثلاثة.

وجاءت اهداف تيتا الثلاثة في الدقائق ٤٥ و٥٣ و٦٩ بينما جاء هدف روما الوحيد في الدقيقة ٦١ من ركلة جزاء للاعب الوسط الدولي جيوسيبي جيانيني.

ويحتل روما المركز السابع برصيد ١٨ نقطة بفارق نقطتين امام بيسكارا صاحب المركز التاسع.

وتقام باقي مباريات الاسبوع الـ ١٨ اليوم الاحد.

الحكام اضربوا في اليونان

حرم جمهور كرة القدم اليوناني من مشاهدة مباريات البطولة بدرجاتها امس السبت كما سيحرم منها اليوم الاحد بعدما اعلن الحكام الاضراب لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على العنف في الملاعب.

واتخذت جمعية الحكام قرار الاضراب امس السبت بسبب الاحداث التي وقعت الاربعاء الماضي في مسابقة الكاس والتي اسفرت عن جرح حكم وحاملي الراية في هيراكليون (جزيرة كريت) بالذات بعدما اعتدى عليهم الجمهور المحلي بالضرب تعبيرا عن عدم رضاه عن التعادل الذي مكن فريق لاريسا (وسط اليونان) من الصعود الى الدور التالي على حساب الفريق المحلي اوفي.

وستقام مباريات الاسبوع العشرين من البطولة غدا الاثنين.

اليوم نهائي بطولة البرازيل
فوز دانوبيو على بينارول بكأس اندية اميركا الجنوبية

يحل باهيا ضيفا على انترناسيونال اليوم الاحد حيث سيخوضان المباراة الثانية الحاسمة في بطولة البرازيل لكرة القدم لعام ١٩٨٨ على ملعب بيرا ريو في مدينة بورتو اليغري.

وكان باهيا تقدم ٢/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت الاربعاء الماضي على ملعب فونتي نويفا في مدينة سالفادور.

ويؤكد مدرب باهيا ايفرستو ماسيدو ان فريقه سيحرز اول لقب لمدينة شمالية في تاريخ البطولة البرازيلية. ويعتمد ايفرستو مدرب قطر والعراق والبرازيل السابق بالذات على خط وسط قوي يقوده بلولو رودريغيز وبوبو. وهذا الاخير هو الذي سجل هدفي المباراة الاولى في مرمى انترناسيونال. وسيمثل باهيا في المباراة. رونالدو وتارانتيني وجواو مارسيلو وكلاوديو وبلولو روبسون وباولو رودريغيز وجيل وبوبو وزي كارلوس وتشارلز وماركينيوس.

اما مدرب انترناسيونال ابيل براغا مدرب سان جرمان الفرنسي والبرازيل سابقا فيعاني خلافات في صفوف اللاعبين بفعل الاخطاء التي وقعت في المباراة الاولى، ومع ذلك فانه يؤكد بدوره ن فريقه سيحرز اللقب للمرة الرابعة في تاريخه. وسيمثل انترناسيونال. تافاريل ولويس كارلوس واغيريغاراي ونوروتون بديل نينيه الذي طرد من المباراة الاولى وكازيميرو ونوربرتو وليومير ومارتنز وماوريسيو ونيلسون وايدو.

كاس اندية اميركا الجنوبية

في افتتاح مباريات المجموعة الخامسة من مسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» اقيمت مساء امس مباراتان.

في مونتفيديو امام ٤٠ الف متفرج فاز دانوبيو على بينارول ٤/١. وكلا الفريقين من الاورغواي. سجل اهداف دانوبيو روبن بيريرا ٣ وروبن دا سيلفا وسجل هدف بينارول كارلوس اغويليرا.

وفي لاباز امام ٤٥ الف متفرج تعادل فريقا بوليفار وسترونغيست البوليفيان صفر/صفر.

وتقام اليوم الاحد في المجموعة الاولى مباراة واحدة بين فريقين من فنزويلا هما ماريتيمو وتاشيرا في العاصمة كاراكاس. وتضم هذه المجموعة ايضا فريقي باهيا وانترناسيونال البرازيليين.

العداء البريطاني كريستي ينسحب من بطولة اوروبا

تحطمت امال لينفورد كريستي بان يصبح اول من يفوز بسباقي ٦٠ و ٢٠٠ متر عدو معا في بطولة اوروبا لالعاب القوى في الصالات المغطاة وذلك عندما انسحب امس السبت قبل بدء اول سباق له بسبب اصابة في قدمه.

وقد اصيبت القدم اليسرى للعداء البريطاني اثناء التدريب لسباق ٢٠٠ متر الجمعة واكتشف اثناء استعداده لسباق ٦٠ مترا امس انه لن يقدر على مواصلة السباق.

وقال كريستي للصحافيين بعد خروجه من المضمار لا يمكنني الجري. فانا اشعر بالام شديدة ولا اريد المخاطرة.

وقال انه لن يشترك حتى في سباق ٢٠٠ متر كما انه غير متاكد من اشتراكه في بطولة العالم في الصالات المغطاة التي تقام في مدينة بودابست بعد اسبوعين.

وقال كريستي انه اذا قرر الاشتراك في بطولة العالم في بودابست فسيخوض سباقا واحدا.

وكانت اول ميدالية ذهبية تمنح في البطولة الاوروبية من نصيب السوفياتي نيكولاي موسينكو لاعب الوثب الثلاثي الذي حقق رقما قدره ١٧٫٢٩ متر وهو ثالث افضل رقم عالمي لهذا العام.

وفاز لاعب رمي الكرة الحديدية الالماني الشرقي اولف تيرمان الحائز على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول بالميدالية الذهبية في البطولة الاوروبية محققا رقما قدره ١٢٫٦٨ مترا.

وكان هذا ثاني افضل رقم عالمي لهذا العالم بعد الرقم القياسي الاوروبي الذي حققه تيرمان ايضا وقدره ٢٢٫٥٥ مترا.

راتس اول لاعب سوفياتي يلعب مع فريق سكوتلندي

قد يصبح مهاجم فريق دينامو كييف فاسيلي راتس اول لاعب كرة قدم سوفياتي يلعب مع ناد اسكتلندي.

وذكرت مصادر نادي رينجرز متصدر بطولة اسكتلندا ان مدرب الفريق غرايام سونس بحث امس في مدينة ميلانو الايطالية مع مسؤولي دينامو كييف امكانية ضم راتس الى الرينجرز مقابل نحو ٧٠٠ الف جنيه.

كذلك صرح والتر سميث المدرب المساعد لسونس ان ناديه اهتم براتس منذ اسابيع عدة مع ان اللاعب السوفياتي كان متحمسا للانضمام الى ناد اسباني غير ان انتقال راتس الى اسبانيا لم يتم فاتصل مسؤولو كييف بنا. لقد برز راتس في كاس العالم ٨٦ في المكسيك واثبت انه لاعب من مستوى رفيع ويهمنا ان نضمه الى صفوفنا طبعا.

ويقيم فريق دينامو كييف في ميلانو حاليا معسكرا تدريبيا استعدادا لبطولة الدوري السوفياتي.

وسبق لزميلي راتس في دينامو كييف الكسندر زافاروف وسيرغي بالتاتشا ان انضما هذا الموسم الى يوفنتوس الايطالي وايبسويتش تاون الانكليزي على التوالي كما انضم حارس سبارتاك موسكو الدولي رينات داسلييف الى اشبيلية الاسباني والمدافع الدولي فاغيز خيديياتولين الى تولوز الفرنسي.

طبيب ينفي ما نسب اليه بصدد تعاطي جونسون العقاقير

نفى الطبيب الخاص بالعداء الكندي بن جونسون ان يكون قد قال ان جونسون تعاطى عقاقير تدخل في بناء العضلات قبل اربعة اشهر من دورة سيول الاولمبية التي سحبت منه خلالها الميدالية الذهبية لاثبات فحوص انه تعاطى عقاقير محظورة.

وكانت صحيفة تورونتو ستار قد نقلت عن الدكتور جيمي استافان يوم الخميس الماضي قوله ان جونسون اصيب باكتئاب وتناول عقار ستانوزولول في ايار الماضي ولكنها سببت له تقلصات عضلية حادة.

وكانت الميدالية الذهبية قد سحبت من جونسون في دورة سيول بعد ان كشفت فحوص على عينة بول منه عن وجود اثار لعقار ستانوزولول. وادى ذلك الى اجراء تحقيق حكومي يستانف في تورونتو في ٢٢ الشهر الحالي بشان تعاطي العقاقير في رياضات الهواة.

والدكتور استافان وهو الطبيب الخاص لجونسون منذ عام ١٩٨٦ موجود في جزيرة سانت كيتس في الكاريبي منذ تشرين الثاني الماضي ولم يرد على المكالمات الهاتفية امس.

وقال ديفيد سوكرام محامي الدكتور استافان في تورونتو لرويتر امس طلب مني الدكتور استافان ابلاغكم بانه لم يقل ما ذكرته صحيفة تورونتو ستار.

كما نفى سوكرام ما ذكرته الصحيفة من ان الدكتور استافان لن يحضر الى تورونتو ليدلي بشهادته في التحقيقات ما لم تلب الحكومة الاتحادية م[illegible]ب له.

وقالت صحيفة تورونتو ستار انها متمسكة بتقريرها.

وقال سوكرام «لا ارى سببا يمنع الدكتور استافان من الادلاء بشهادته في التحقيقات».

وقد قالت الصحيفة ان الدكتور استافان لن يدلي بشهادته الا اذا كان اول شاهد يستدعى عندما تنتقل التحقيقات الى العاب المضمار والميدان في ٢٨ شباط الحالي.

وقال سوكرام «ان طلب الدكتور استافان ان يكون اول شاهد يستدعى يناقض كل تعليماته لي بهذا الشأن».

الدوري الأميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت امس في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز ميامي هيث على تشارلوت هورنتس ١٠٣ - ١٠٢ ونيوجيرزي ديفلز على فيلادلفيا ١٢٩ - ١٢٧.

وكما فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٨ - ١٠٠ وهيوستون روكتس على دنفر ناجتس ١٢١ - ١١١.

وفاز ايضا فينكس صنز على بوسطن سيلتكس ١٣٥ - ١٢٦ وسياتل سوبرسونيكس على واشنطن بولتس ١٢٩ - ١١٢.

بطولة العرب الخامسة للشباب

يخوض منتخب السعودية اليوم الاحد في الرياض مباراة مصيرية في الدور الأول للمجموعة الاولى من بطولة العالم الخامسة للشباب لكرة القدم عندما يلعب امام منتخب تشيكوسلوفاكيا.

وكان المنتخب السعودي خسر مباراته الاولى امام نيجيريا ٢/١ يوم افتتاح البطولة الخميس الماضي. والتفريط باية نقطة في مباراته الثانية قد يعني خروجه من المسابقة مبكرا وهو الذي رشحه النقاد ليلعب دورا بارزا في اول بطولة عالمية يستضيفها على ارضه.

وتزداد مهمة المنتخب السعودي المضيف صعوبة من خلال كون المباراة مصيرية بالنسبة الى المنتخب التشيكي ايضا حيث انه خسر مباراته الأولى امام البرتغال صفر/١ الجمعة.

هانيغان يواجه عقوبة الايقاف

يواجه الملاكم البريطاني لويد هانيغان (٢٨ عاما) عقوبة الايقاف لمدة سنتين بعدما ثبت تناوله مادة ليدوكايين قبل مباراته امام الاميركي ماريون ستارلينغ قبل اسبوعين على اللقب العالمي لوزن الوسط والتي خسرها هانيغان بالضربة القاضية في الجولة التاسعة.

ومادة ليدوكايين يستعملها عادة اطباء الاسنان وممنوع تناولها من قبل الرياضيين.

وسبق للملاكم الاميركي روبرت هاينز ان استعمل هذا المنشط عندما خسر اللقب العالمي لوزن خفيف المتوسط في تشرين الثاني الماضي فغرم مبلغ ٧٥٠ دولارا.

استراحة

فيليب شماس

«الانوار» ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه، كما ترجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة. وسوف تُنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا.

الشبكة رقم - ١ -

تقدمة: عباس رياض المصطفى - الروشة.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■		■			٢
		■							٣
									٤
■					■		■		٥
	■		■						٦
				■					٧
						■			٨
		■						■	٩

● افقياً:

١ - موسيقي فرنسي راحل.
٢ - من اعضاء الجسم، رئيس وزراء هندي راحل.
٣ - مدينة ايطالية، ضمير متصل.
٤ - شاعرة فلسطينية.
٥ - صائغ.
٦ - عاصمة افريقية.
٧ - عاصمة اوروبية. من اسماء البحر.
٨ - من المقاييس، الاسم الثاني لممثل اميركي.
٩ - عاصمة اوروبية، رشح.

● عمودياً:

١ - ممثلة اميركية.
٢ - مطربة لبنانية، يسام ويضجر.
٣ - مدينة هندية شهيرة بقضية تسرّب الغاز.
٤ - مرفا في ايطاليا، يقف عليه الخطيب.
٥ - الاسم الثاني لممثلة مصرية، سقي.
٦ - عكسها الاسم الثاني لرئيس تحرير مجلة لبنانية، رجعَ.
٧ - للاستحسان، اول قاتل في التاريخ.
٨ - يقرعان الجرس، طريّ.
٩ - ذل، احد الشهور.

الشبكة رقم - ٢ -

تقدمة: علي محمود - طرابلس.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■								٢
			■						٣
					■				٤
	■						■		٥
		■		■		■			٦
									٧
									٨
				■					٩

● افقياً:

١ - حيطان، خداع.
٢ - الاسم الثاني لكيميائي وفيزيائي اميركي اكتشف الهيدروجين الذري.
٣ - من الجواهر، يضع خلسة.
٤ - طريّ، سجوده.
٥ - مدينة مصرية.
٦ - للتفسير، هرب.
٧ - رئيس تحرير مجلة عربية.
٨ - شاعر عباسي.
٩ - من اسماء الليث، الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني سابق.

● عمودياً:

١ - رئيس تركي راحل.
٢ - الاسم الثاني لرسام عالمي توفي مؤخراً، يكترث ويهتم.
٣ - رتّلنا، استقلم الأمر.
٤ - من الألقاب، عكسها عاصمة اوروبية.
٥ - عكسها يصرّون، للاستفهام.
٦ - مدينة في بنين.
٧ - مدينة مصرية، في الطليعة.
٨ - اترك، من اسماء الليث.
٩ - ممثل بريطاني.

الشبكة رقم - ٣ -

تقدمة: عصام حسين الحر - صيدا.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
			■						٣
■				■			■		٤
				■					٥
		■	■						٦
				■					٧
			■						٨
									٩

● افقيا:

١ - شاعر اموي له لقب.
٢ - شاعر ومؤرخ وسياسي اندلسي.
٣ - جبّرني، سقط.
٤ - قطع من الارض.
٥ - حال. عطشاناً.
٦ - الخرز الأحمر، متشابهان.
٧ - ستور، ضدّ ظاهراً.
٨ - يتسهّل الأمر، تصلح الشيء.
٩ - نائب لبناني.

● عمودياً:

١ - نائب لبناني راحل.
٢ - عكسها امارة عربية، الباب العظيم.
٣ - دولة أسيوية.
٤ - بعد الأوّل، سمن غاية السمن.
٥ - قبيلة يمنية انضمت الى جيش هرقل في وقعة اليرموك.
٦ - ضمير متصل، نصف قارة.
٧ - انثى الحجل، بطش.
٨ - عالم وشاعر عثماني.
٩ - لامَ، الشعوب.

الشبكة رقم - ٤ -

تقدمة: ماري تيريز بيطار - سد البوشرية.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
									٢
■					■				٣
			■						٤
		■		■					٥
							■		٦
					■	■			٧
	■							■	٨
				■					٩

● افقيا:

١ - دولة في اميركا الجنوبية، عزّ ورفع.
٢ - دولة في اميركا الوسطى.
٣ - روضة، يكتب.
٤ - القبر، حرف جزم.
٥ - دولة اوروبية، عائلة.
٦ - ولاية اميركية.
٧ - من المقاييس، الخطيئة.
٨ - مدينة مصرية، ثرى.
٩ - يجري في العروق، الاسم الثاني لممثلة مصرية.

● عموديا:

١ - دولة افريقية.
٢ - شاعر ومؤرخ الماني. ولد النعام.
٣ - يضمنون، حاجز.
٤ - نوتة موسيقية، ستر. بحر.
٥ - يرغب، قاصّ.
٦ - امر عظيم، جزيرة ودولة في المتوسط.
٧ - امبراطورية أسسها جنكيزخان، عكسها وضع خلسة.
٨ - لاعب تنس عالمي.
٩ - نعم بالأجنبية، الاسم الثاني لمطرب لبناني.

حلول شبكات القراء في ١٧ - ٢ - ١٩٨٩

حل الشبكة رقم - ١ -

● افقيا:

١ - جعفر نميري - ٢ - السودان - ٣ - نتج، يهفوف - ٤ - شل، كمران - ٥ - اتمرن، يا - ٦ - عدس - ٧ - يوالي، ادع - ٨ - ناريمان - ٩ - بدن، مارن.

● عموديا:

١ - جان شاهين - ٢ - عليلة، واب - ٣ - قسح، مطارد - ٤ - رو، كر، لين - ٥ - نديم نعيم - ٦ - ماهر، أم - ٧ - افني، سلنا - ٨ - ونيّ - ٩ - يلف، العين.

حل الشبكة رقم - ٢ -

● افقيا:

١ - نورا، بولس - ٢ - جان ماسيه - ٣ - ار، ليو، ون - ٤ - حسن يوسف - ٥ - وو، ان - ٦ - اه، ماما - ٧ - كامل مروة - ٨ - الي، جبلنا - ٩ - محمود عمار.

● عموديا:

١ - نجاح واكيم - ٢ - وارسو، الح - ٣ - رن، امام - ٤ - املي، هل - ٥ - ايوب، مجد - ٦ - بسوس، مربّع - ٧ - وي، اولم - ٨ - لهو، امتنا - ٩ - نمنا، ار.

حل الشبكة رقم - ٣ -

● افقيا:

١ - سلم الخاسر - ٢ - ابيوكوتا - ٣ - ميلك، لاسا - ٤ - بيوسه، وول - ٥ - عة، يفنّ - ٦ - طه حسين، رب - ٧ - يال، بلغار - ٨ - هش، اسرتي - ٩ - معن بن اوس.

● عموديا:

١ - سامي عطيه - ٢ - لبيبة هاشم - ٣ - ميلو، حل - ٤ - اوكسوس - ٥ - لك، يباب - ٦ - خول، ثلسنُ - ٧ - اتاوي، غرا - ٨ - سلسوفراتو - ٩ - النبريس.

حل الشبكة رقم - ٤ -

● أفقيا:

١ - ابيت اللعن - ٢ - ملاقيح، يو - ٣ - رمل واسط - ٤ - تن، لت، ميا - ٥ - سدا، اليسا - ٦ - لز، تل - ٧ - تهنّا، اده - ٨ - دلم، القرن - ٩ - كوستاريكا.

● عموديا:

١ - امرت سر، نك - ٢ - بلمند، تلو - ٣ - يال، الهمس - ٤ - تقول، زي - ٥ - ايلتا، ااا - ٦ - لحس، لا، لو - ٧ - يمط، اقي - ٨ - عب، يستدرك - ٩ - نونا الهنا.

آخر موعد لقبول حلول المسابقة رقم ١٧٤، الثلاثاء ٢١ شباط. وتعلن النتائج في عدد الخميس ٢٣ منه.

نجما فيلم « باتمان »



النجمان مايكل كيتون وكيم بازينجر اثناء حضورهما معاً مؤتمر الجمعية الوطنية لاصحاب المسارح الذي عقد في لاس فيغاس في ١٦ الجاري . والمعروف ان الاثنين يقومان بدور البطولة في فيلم « باتمان » الذي ينتظر عرضه في حزيران القادم .

لاس فيغاس – ر

أول قطعة نقدية !



نيكي ميللر ، من تجار القطع النقدية المعدنية ، تعرض في معرض العملات بلندن اول شكل للعملة في التاريخ الذي هو كناية عن سكين مستدقة الراس مصدرها الصين . يعود عهد هذه السكين الى ٤٠٠ سنة قبل الميلاد وقد استعملها التجار الصينيون في اول خطوة تلت نظام المقايضة الذي كان متبعاً في العالم آنذاك .

لندن – ر

منعا للضجر !



جيم هارلي : المسؤول عن حوض عمومي للسباحة في ملبورن ، يستمع الى الموسيقى الصادرة عن جهاز تم تركيبه مؤخرا وبلغت كلفته ٨ آلاف دولار استرالي . هارلي يقول ان الهدف من هذا العمل هو تقديم المتعة والتسلية للسابحين خلال قيامهم بالتدريبات المملة .

ملبورن – ر

«جسر الأسرى» في تايلاند



رئيس وزراء اوستراليا ، بوب هوكي ، وزوجته ، يسيران فوق جسر نهر « كواي » في كنشانابوري اثناء الزيارة التي قاما بها مؤخرا الى تايلاند . ويذكر ان الجسر بناه اسرى الحلفاء الذين كانت اسرتهم اليابان خلال الحرب العالمية الثانية .

المآسي تلاحق الهنود الحمر في البرازيل

في الماضي عاش ملايين الهنود الحمر في الغابات على طول ساحل البرازيل الضخم . ولكن الآن وبعد خمسة قرون من الاحتكاك بالبيض لا يزيد عددهم عن ٢٢٠،٠٠٠ فقط . وقصة تدهورهم مأساة تاريخية مؤلمة .

وسيجتمع الهنود الاسبوع القادم في مدينة التاميرا على نهر الامازون لمناقشة ما يعتبرونه خطراً يهدد مستقبل بعض القبائل الباقية وهو بناء سد لتوليد الكهرباء .

وسيعقد الاجتماع يوم ٢٠ شباط الحالي حتى ٢٤ منه وينتظر ان يحضره ١،٠٠٠ هندي تقريبا من البرازيل والولايات المتحدة وكندا لمناقشة الآثار المترتبة على مشروعات لتوليد الكهرباء على نهر اكزينغو يقول هنود محليون انها ستغرق اراضيهم .

وكان تدمير الغابات المطيرة في البرازيل احدث الكوارث التي اصابت الهنود منذ وصول مستكشفين برتغاليين الى البرازيل عام ١٥٠٠ .

وشهدت القرون التالية هلاك اعداد كبيرة من الهنود بامراض لم يعرفوها ، وفي حروب متتالية شنها مستعمرون عتاة وسلسلة من المذابح استمرت حتى القرن العشرين .

وفتك عدو اشد شراسة من البرتغاليين المدججين بالسلاح بمستوطنات باسرها من الهنود الذين سقطوا صرعى امراض احضرها المستعمرون مثل الحصبة .

وتاريخ هنود البرازيل الذي سجله جون هيمنغ في كتابيه « الذهب الاحمر » و « حدود الامازون » سلسلة من المحن المؤلمة .

وفي البداية وجه الهنود ضربات قوية للغزاة . وفي ١٥٥٦ تحطمت سفينة تحمل اول اسقف برتغالي للبرازيل وشخصيات اخرى على الساحل الشمالي الشرقي . وقتل هنود الكايت – الد اعداء البرتغاليين – الاسقف ورفاقه ثم اكلوهم .

وبعد ذلك احتدمت الحروب بين البرتغاليين والهنود .

وقد اسهمت بعثات الكنيسة في تدمير الهنود بتوطينهم بعد تعميدهم في قرى حيث فتكت بهم الامراض .

ولم تترفع الكنيسة عن الاتجار في الرقيق عندما حصلت على تصريح من ملك البرتغال باسر الهنود وبيعهم لتمويل بناء كاتدرائية ساو لويس في اقليم مارانهاو الشمالي الشرقي . وعانى الهنود الامرين على ايدي تجار الرقيق .

ومن المفارقات القاسية ان الهنود الذين استوعبوا تماما الثقافة المسيحية قتلوا بواسطة جنود اسبان وبرتغاليين فيما وصفه هيمنغ بانه « اكبر واسرع تدمير لجيش من الهنود في تاريخ البرازيل » .

وخلال القرن التاسع عشر اتسعت الاستكشافات في البرازيل مما اثار صراعات جديدة بين البيض والهنود .

وكثر الاقبال في ذلك الوقت على استئجار قتلة محترفين من الهنود للقضاء على هنود من قبائل اخرى في جنوب البرازيل . وقيل ان احد هؤلاء القتلة قضى على ٢،٠٠٠ من هنود الكينجانغ عام ١٨٨٨ بتسميم مياه الشرب .

وادت حملة لمناصرة الهنود الى انشاء هيئة حماية الهنود عام ١٩١٠ وكان اول رئيس لها المارشال كانديدو ماريانو دا سيلفا روندون ويعتبر اكبر بطل للدفاع عن حقوق الهنود في تاريخ البرازيل .

وقد توغل روندون الذي كانت جدته الكبرى من هنود بورورو باقليم ماتو جروسو في اراضي قبائل هندية لمساعدتها . وكان عندما يتعرض لهجوم يامر جنوده « موتوا ولكن لا تقتلوا » .

وقال هيمنغ ان هيئة حماية الهنود قد انقذت حياة عدد كبير منهم وحافظت على ثقافتهم واراضي عدد كبير من القبائل .

اثرياء يابانيون يبحثون عن السعادة

اكتشفت اليابان الغنية التي يكرس ابناؤها حياتهم للعمل ان المال ليس كل شيء .

ارتفعت الحسابات في البنوك خلال السنوات الماضية ولكن الحياة التي يعيشها اليابانيون ما زالت دون مستوى الحياة في الدول الكبرى الاخرى .

وقال موظف ياباني في احد البنوك « اننا نحصل على اعلى الاجور في العالم . ولكن ما زلنا نعيش في اقفاص مثل الارانب وندفع اسعارا باهظة للارز واللحم والارض . ولا نستطيع اخذ اجازة اكثر من اسبوع » .

وقال شيجيرو ماتسوشيتا الاقتصاديين في بنك سانوا ان اليابانيين صمدوا امام ظروف معيشية صعبة منذ الحرب العالمية الثانية واعتقدوا ان الجد والاخلاص في العمل هما طريق النجاح الوحيد ولكنهم يشعرون الآن ان الوقت قد حان للاستمتاع بالحياة .

وقال هيديو ناغافوشي احد كبار المسؤولين في ادارة التسويق والبيع بشركة نيسان للسيارات « بدا اليابانيون يتعلمون كيف يستمتعون بالحياة » .

وقال ناجافوشي ان الاجيال الجديدة نشات في عصر الوفرة والنمو الاقتصادي السريع ولم تواجه الفقر والحرمان . ومع هذا فان مسحا حكوميا اظهر ان ٧٠ في المئة من اليابانيين لا يعتبرون انفسهم اثرياء بالرغم من ان اليابان تتمتع باعلى متوسط لدخل الفرد في العالم .

ويحصل خريج الجامعة الحديث الذي يعمل في الصناعات الالكترونية على ثلاثة ملايين ين (٢٣،٠٠٠ دولار) في السنة والعامل في مصنع سيارات ٥،٥ مليون ين (٤٢،٠٠٠ دولار) ورؤساء الاقسام في البنوك عشرة ملايين ين (٧٧،٠٠٠ دولار) في العام .

ولكن المسح اظهر تذمرا من ارتفاع الضرائب وضخامة اقساط التامينات الاجتماعية وساعات العمل الطويلة والاسكان الرديء وارتفاع الاسعار .

وتشجع وزارة العمل الاتجاه الى خفض ايام العمل . وتتيح ساعات عمل اقل لليابانيين وقتا اطول للانفاق وبالتالي الاسهام في نمو الاقتصاد .

واعطت الحكومة مثالا في تخفيض اوقات العمل باغلاق مكاتبها يوم السبت مرتين في الشهر بالاضافة الى يوم العطلة الاسبوعية .

وقال ماتسوشيتا : اليابانيون يعملون ساعات طويلة جدا .

ويبلغ متوسط ساعات العمل للياباني ٢،١٠٠ ساعة في العام بالمقارنة مع ١،٩٠٠ ساعة للاميركي و ١،٦٠٠ للفرنسي والالماني الغربي .

وقال مسؤول في وزارة العمل ان الحكومة تريد تخفيض عدد ساعات العمل بالنسبة للياباني الى ١،٨٠٠ ساعة في السنة .

وبالرغم من ان معظم الموظفين في الشركات الكبرى لهم حق القيام باجازة مدتها ٢٠ يوما في العام ، فان معظمهم يعتقدون ان اخذ اكثر من خمسة او ستة ايام يمكن ان يضر بفرص الترقي في العمل .

ويقول نوبويوكي يودا الاقتصادي البارز في بنك الائتمان الياباني ان ارتفاع اسعار البضائع في اليابان بالمقارنة مع مثيلاتها في دول كبرى اخرى يؤثر تاثيرا سلبيا على طريقة حياة اليابانيين .

والدولار يساوي الآن ١٣٠ ينا ، ولكن في الواقع يحتاج الياباني الى ٢٠٠ ين لشراء بضاعة تساوي دولارا واحدا في دول اخرى .

وقال يودا ان ازالة حواجز الاستيراد وتبسيط قنوات التوزيع قد يؤدي الى زيادة القوة الشرائية للين ولكن هذا قد يستغرق سنوات .

واضاف يودا يقول : يكاد يكون من المستحيل على شاب ياباني الحصول على بيت رخيص في وسط طوكيو . نيران الاسعار متاججة لدرجة ان حتى رجل الاطفاء لا يستطيع اخمادها .

وقال مسؤول في الحكومة ان اسعار البيوت المبنية بدعم حكومي وتقع على مسافة اكثر من ساعة من وسط طوكيو ولا تزيد مساحة الواحد منها عن ١٠٠ متر مربع تبدا من ٦٠ مليون ين (٤٦٠،٠٠٠ دولار) .

مزيد من الكوكايين نحو اوروبا

يقوم تجار المخدرات في كولومبيا بتصدير كميات متزايدة من الكوكايين الى دول غرب اوروبا الغنية لتلبية احتياجات سوق متنامية لهذا المخدر المميت .

ويقول خبراء في مكافحة المخدرات ان كبار التجار اتجهوا الى اوروبا بعد خيبة امل في توسيع تجارتهم في الولايات المتحدة نتيجة لاجراءات مكافحة اكثر صرامة .

ويعتقد مسؤول من ادارة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة يعمل في بوغوتا ان تجار المخدرات سيشحنون كميات الى اوروبا هذا العام تعادل مثلي الكمية التي ارسلوها العام الماضي وتراوحت بين ٥٠ و ٦٠ طنا متريا .

ويقدر المسؤول ان التجار الكولومبيين سيصدرون ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ طنا متريا من الكوكايين الى الولايات المتحدة هذا العام اي نفس معدل العام الماضي تقريبا .

ويقول خبراء ان معظم الكوكايين تقوم بتصديره اتحادات منتجين مثل مديلين وكالي .

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه « انها تجارة مزدهرة في اوروبا . يبدو ان الاوروبيين يتاثرون بافلام السينما التي تجعل تعاطي الكوكايين عملا شائقا .

وقال المسؤول الاميركي ان الحافز على تصدير الكوكايين الى اوروبا هو ارتفاع ثمنه كثيرا عن الولايات المتحدة .

وقال ان سعر الكيلوغرام من الكوكايين في اوروبا يتراوح بين ٤٥،٠٠٠ و ٦٠،٠٠٠ دولار بالمقارنة مع ١٥،٠٠٠ و ٢٠،٠٠٠ دولار في الولايات المتحدة .

وقال ان تجار المخدرات الكولومبيين بداوا في اغراق اوروبا بالكوكايين عن طريق اسبانيا وهولندا .

ويفضل التجار اسبانيا لانها تتحدث نفس اللغة وهولندا لانها مركز عبور تقليدي لمخدرات مثل الحشيش والهيروين .

وقال خبراء مخدرات ان الساسة الاوروبيين حذروا من تفاقم خطر تدفق الكوكايين على بلادهم ولكنهم لا يقومون باجراءات كافية لمنعه ويرسلون معونات مالية ضئيلة الى كولومبيا لمساعدة حكومتها في مكافحة المخدرات .

وقال مسؤول المكافحة الاميركي ان الولايات المتحدة ستخصص هذا العام منحة مقدارها عشرة ملايين دولار للمساهمة في الحرب التي تشنها كولومبيا ضد المخدرات بالمقارنة مع ٨،٨ مليون دولار السنة الماضية .

وقال : اذا ساهمت المجموعة الاوروبية بعشرة ملايين دولار اخرى فستكون افضل استثمار لحماية مستقبلها .

ويعني المسؤول ان هذا سيساعد الدول الاعضاء على خفض نفقات باهظة تتكبدها لعلاج ورعاية المدمنين .

ويعتبر استهلاك الكوكايين احد اكثر المشاكل التي تواجه الرئيس الاميركي جورج بوش الذي عين وزير التعليم السابق وليام بينيت في منصب جديد هو رئاسة هيئات مكافحة المخدرات .

وحققت احدث حملة لمكافحة المخدرات في كولومبيا واطلق عليها « عملية الربيع » اكبر نجاح في مداهمة كبار التجار منذ خمس سنوات . ولكن المسؤول الاميركي اكد على ضرورة الاستمرار في حملات المكافحة .

صور من العالم

تقاليد سويسرية



مشاركون تقليديون في كرنفال بال الشهير لدى قيامهم بالعزف على صفاراتهم في شوارع المدينة في ١٣ الجاري .

هبوط من المدخنة !



بيل هينتس ، الضابط في شرطة نيويورك ، يتفحص ساقي لص كان فارق الحياة عندما علق في فتحة جهاز التهوئة الضيق لدى محاولته الهبوط الى داخل مطعم مغلق عن طريق المدخنة . وكان صاحب المطعم اصيب بالذعر عندما فتح الباب في اليوم التالي وشاهد الارجل مدلاة من السقف .

نيويورك – ر

صحوة القنافذ !



الشتاء المعتدل هذا العام في اوروبا والجزر البريطانية جعل أعداداً كبيرة من القنافذ تخرج من سباتها قبل حلول الربيع ، الامر الذي تسبب باصابة بعضها في حوادث الطرق . ومستشفى تيغلوينكلز البريطاني التابع لمؤسسة الحيوانات البرية ، الذي يستقبل عادة ٣٠ قنفذاً ، يقوم الآن بمعالجة قرابة ٢٠٠ حيوان من هذه الحيوانات المصابة .

ايلزبوري (بريطانيا) – ر

الطيار
المؤسس سعيد فريحه
رئيسا التحرير
مدير التحرير : فؤاد دعبول
تصدر عن دار الصياد

الانوار

نجيب الله أعلن الطوارئ وطالب بوساطة تركية وايرانية
المجاهدون اختاروا معتدلاً لرئاسة الدولة وأصولياً للحكومة
وكابول اتهمت إسلام أباد بإعداد حملة كبيرة لغزوها

اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله حالة الطوارىء في افغانستان امس ، بعد ثلاثة ايام من انسحاب اخر القوات السوفياتية من البلاد .

وقال شهود عيان ان الدبابات اتخذت مواقع حول كابول ، في الوقت الذي اعلن فيه متحدث باسم وزارة الخارجية حالة الطوارىء بسبب ما اسماه انشطة جماعات مختلفة .

وكان الثوار المسلمون قد اطلقوا وابلا من الصواريخ على العاصمة الافغانية في الثماني والاربعين ساعة الاخيرة .

وكان الثوار قد اطلقوا اربعة صواريخ على كابول يوم الخميس الماضي ، مما ادى الى سقوط سبعة قتلى .

وقال الامين العام للامم المتحدة هابير بيريز دي كويار انه يبحث في طلب من الحكومة الافغانية بانشاء مواقع للامم المتحدة لقطع طريق امداد الثوار بالاسلحة من باكستان .

وساد الهدوء العاصمة الافغانية امس الاول وتوجه الرجال للصلاة في المساجد .

وتقول حكومة كابول ان لديها ٥٠٠,٠٠٠ رجل تحت السلاح وتفوقا عسكريا واضحا على الثوار . وقللت كابول من شان تقارير غربية تقول ان سقوطها وشيك .

واعلنت وكالة «تاس» الرسمية السوفياتية في خبر صادر عن كابول امس ان الرئيس نجيب الله وجه رسالة الى نظيره الايراني علي خامنئي طلب فيها من ايران التدخل لدى المجاهدين للتوصل الى «اتفاق متبادل حول مسالة وقف اطلاق النار واقامة حكومة ائتلاف واسعة التمثيل» .

وافادت تاس ان نجيب الله وجه من جهة اخرى رسالة الى الرئيس التركي كنعان افرين طلب فيها من «المجموعة الدولية وبصورة خاصة الدول الاسلامية بذل كل ما في وسعها من اجل وقف حمام الدم واعادة بناء البلد الذي دمرته الحرب» .

من جهة ثانية ، قالت وكالة الانباء الافغانية ان المجاهدين اجتازوا امس مازقا مضى عليه اسبوع ، ليوافقوا على تعيين معتدل رئيسا للدولة واصولي رئيسا للحكومة مؤقتة لافغانستان .

وقالت الوكالة التي يديرها الثوار ان المجلس الاعلى لتحالف المجاهدين المؤلف من سبعة احزاب عين محمد نبي محمدي - وهو شخصية معتدلة - رئيسا للدولة واحمد شاه رئيسا للوزراء - وقالت ايضا ان مجلس الشورى واقق على الفور على تعيينهما بلا اي اعتراض .

وجاء هذا الاتفاق المفاجىء بعد مشاحنات كثيرة بين الاصوليين والمعتدلين في التحالف الذي يتخذ باكستان مقرا له .

وكان ديبلوماسيون غربيون قد شددوا على انه من الحيوي والضروري ان ينجح مجلس الشورى في توحيد صفوف فئات الثوار المتناحرة التي تقاتل لخلع حكومة الرئيس نجيب الله التي تساندها موسكو .

وقال السيد قريب الرحمن سعيد رئيس وكالة الانباء التي يقوم اصوليون بتمويلها في مؤتمر صحافي ان «تعيين المسؤولين كليهما ووفق عليه حين قوبل الاعلان بالتهليل الله اكبر .

وقال ان مجلس الشوري سيوافق اليوم الاحد على حكومة مؤقتة يختار اعضاءها الزعيمان ثم يحل نفسه .

● في طهران ، صرح السفير السوفياتي لدى ايران فلاديمير غوديف امس ان امام المجاهدين الافغان الخيار بين ان «يتقاسموا السلطة مع نظام كابول الحالي او ان يستعدوا لمواجهة مباشرة معه» .

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية اعتبر غويف ان «افضل وسيلة لتسوية المسالة الافغانية هي بدء مفاوضات مباشرة» بين المجاهدين ونظام الرئيس نجيب الله .

وقال السفير السوفياتي «انه من السذاجة الاعتقاد بان تنظيمات المعارضة تستطيع قلب حكومة كابول» ، واضاف ان نظام نجيب الله - الذي يمثل برايه غالبية الشعب الافغاني - «يملك الوسائل الضرورية للحفاظ على السلطة وخصوصا جيشه القوي» .

وحسب غوديف فان الحزب الحاكم في كابول ، وهو الحزب الديمقراطي الافغاني ، يضم ٢٠٠ الف عضو على استعداد لحمل السلاح من اجل «الدفاع عن مثلهم وقضيتهم» .

واضاف ان «المسائل التي يريد المجاهدون الافغان تسويتها بالقوة يمكن ان تتم تسويتها بمفاوضات» .

● وفي موسكو ، قالت امس وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان افغانستان ، اتهمت باكستان بالاعداد لشن هجوم عبر الحدود في جنوب شرق البلاد .

واضافت «تاس» قولها ان وكالة انباء «بختار» الافغانية الرسمية ذكرت ان ٦٥٠ باكستانيا في ناقلات جنود مدرعة تجمعوا على الحدود .

ومضت تاس تقول «وفقا للمعلومات التي ذكرتها بختار فان وحدة قبلية باكستانية مسلحة تعد من جديد لغزو مباشر للاراضي الافغانية في منطقة خوست» .

وقد قالت تاس امس الاول ان وزارة الخارجية الافغانية احتجت لدى باكستان على حادث زعمت انه وقع في العاشر من الشهر الحالي وان ١,٦٠٠ شخص من قبيلة باكستانية يرتدون زي الافغان قاموا خلاله بشن غارات على الاراضي الافغانية .


دورية مؤللة في احد شوارع كابول (رويتر)

ومن القتال الدائر بين الثوار الافغان والقوات الحكومية في انحاء مختلفة من افغانستان قالت تاس ان مدنيا قتل في هجوم صاروخي شنه الثوار على مدينة هرات في غرب البلاد .

● وفي القاهرة ، اشاد وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان قبل يومين من زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لمصر .

وصرح عبد المجيد بان مصر تقدر اكتمال انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ، معربا عن الامل في ان يمثل هذا الاجراء بداية تسوية المشكلة الافغانية التي تتطلب اتفاقا بين جميع فصائل المجاهدين كابول - ر. ا ف ب

رئيس الدولة

محمد نبي محمدي ، رئيس الدولة الجديد ، هو فقيه من الباشتون في التاسعة والستين من العمر ، ابتعد الى حد ما اخيرا عن حركتي المقاومة المعتدلتين الاخريين .

ويقول الخبراء ان زعيم حركة اسلامي (حركة ثورية اسلامية معتدلة) هو قبل كل شيء رجل تسوية يحاول التوفيق بين التاثيرات الدينية التقليدية والتحديث العلماني . ويامل محمدي مع بعض الشروط في ان يتمكن الملك السابق ظاهر شاه من لعب دور في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها افغانستان .

ويعد حزبه حزبا وسط تقليديا وطنيا . ومع انه غير منظم بشكل جيد ، فهو احدى مجمعات المجاهدين القليلة التي تحظى بتاييد شعبي حقيقي في افغانستان . وعلى الاخص في الاقليمين الجنوبيين قندهار وهلماند ، اضافة الى كابول .

ومع ذلك فان شعبية حزب حركة إسلامي سجلت تراجعا منذ بضع سنوات لمصلحة الاحزاب الاصولية الافضل تنظيما ، وبخاصة تحالف المجاهدين الاسلاميين لافغانستان الذي يرئسه رسول سياف (اصولي) .

وكان نبي محمدي عضوا في البرلمان (من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣) في عهد الملك السابق ظاهر شاه . وقد تلقى هذا الملا القوي النفوذ في المدارس الدينية الافغانية دراسته الدينية في الازهر الشريف بالقاهرة .

وهذا الرجل المثقف له العديد من الاصدقاء من بين طبقة المثقفين الافغان وحتى داخل ادارة نظام كابول المؤيد للسوفيات .

ولد محمدي سنة ١٩٢٠ في باكتيا ، وهو اقليم افغاني على حدود باكستان من اسرة شديدة التدين .

اسلام اباد - ا ف ب

رئيس الحكومة

رئيس الوزراء الجديد احمد شاه ، هو سياسي اصولي غير معروف تقريبا بين قادة المجاهدين .

عين احمد شاه رئيسا لاول حكومة مجاهدين (التي لم تعمل فعليا) شكلت في شباط ١٩٨٨ وغالبية اعضائها من الاصوليين .

وهو ينتمي الى حزب الاتحاد الاسلامي الاصولي ويقيم علاقات وطيدة مع القادة الاصوليين خصوصا من «حزبي اسلامي» الذي يترأسه قلب الدين حكمتيار .

وكثيرا ما تنتقد الاحزاب المعتدلة احمد شاه بسبب علاقته بالاصوليين المتطرفين . كما لم توفره انتقادات قادة المجاهدين داخل افغانستان الذين يعتبرونه (سياسيا مجهولا) لم يشارك ابدا في الجهاد داخل افغانستان . بينما تعتبر مصادر ديبلوماسية ان «احمد شاه يقيم علاقات وطيدة جدا مع العسكريين واجهزة المخابرات الباكستانية» .

يبلغ احمد شاه السادسة والاربعين من العمر . وهو ولد في قرية مالانغ كرد قرب كابول حيث انجز معظم دروسه . حصل على شهادة الهندسة عام ١٩٦٦ وعمل طيلة ست سنوات في وزارة الزراعة . عام ١٩٧٢ حصل على منحة دراسية من الولايات المتحدة وسافر اليها ليحصل على شهادة هندسة مدنية (سدود وري) قبل ان يعمل استاذا في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية . بعدها ترأس احمد شاه اللجنة المالية في حزب الاتحاد الاسلامي الاصولي .

ويتقن احمد شاه المتزوج من اميركية لغات عدة من بينها العربية والانكليزية والفرنسية .

اسلام اباد - ا ف ب

فيما الجدل على أشده حول رواية "الآيات الشيطانية"
ايران أعلنت ثم ألغت العفو عن سلمان رشدي بعد اعتذاره

الغت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية نبأ كانت قد اذاعته امس عن ان الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي قد حصل على عفو من حكم بالاعدام اصدره عليه الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني .

وبثت الوكالة توضيحا قالت فيه ان التعليق على اعتذار السيد رشدي كان « ملاحظة شخصية » لاحد كتابها وان هذه الملاحظة « لا تتيح اي تفسير من اي نوع » .

وبعد يوم من التقارير المتضاربة يبدو ان تقرير الوكالة الذي تضمن التوضيح يخلف السيد رشدي مهددا بالقتل بسبب كتابه « ايات شيطانية » .

وكانت الوكالة الايرانية قد قالت ان بيانا اصدره سلمان رشدي ياسف فيه للضيق الذي سببه للمسلمين بروايته لا يصل الى حد اعلان التوبة .

ونقلت الوكالة بيان رشدي كاملا . ولكنها قالت انه « لم يشر الى توبته او الى ان كتابه المغرض سيتم سحبه » .

وقد اهدر الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني يوم الثلاثاء الماضي دم المؤلف البريطاني لما تضمنه الكتاب من اساءة للاسلام . وعرض رجال دين ايرانيون ستة ملايين دولار ثمنا لراس رشدي .

وقالت الوكالة في تعليق لها « لقد اعتذر المسلم الزنديق عن كتابه المسيء عن الاسلام » .

وقال الرئيس الايراني علي خامنئي امس الاول ان المسلمين قد يصفحون عن رشدي اذا اعتذر لهم .

وقد قال رشدي في وقت سابق ان كتابه « ايات شيطانية » لم يقصد منه الإساءة للمسلمين » .

وقال رشدي في بيان صدر من خلال وكيله « اشعر باسف عميق للضيق الذي احدثه الكتاب لاتباع الاسلام المخلصين » .

وجاء في البيان الذي صيغ بعناية « بصفتي مؤلف الايات الشيطانية ، ادرك ان المسلمين في مناطق كثيرة من العالم يعتريهم ضيق حقيقي بسبب نشر روايتي » .

واضاف قائلا « نظرا لاننا نعيش في عالم فيه اديان عديدة ، فقد اسهمت هذه التجربة في تذكيرنا بانه يتعين علينا جميعا ان نعي حساسيات الاخرين » .

وصدر البيان بعد اجتماعات استغرقت ساعات بين المؤلف ودار « فايكنغ بنغوين » الناشرة لكتابه والتي تلقت ايضا تهديدات بالقتل بعد صدور الكتاب .

وقوبل البيان بترحيب فوري من بعض اعضاء الطائفة المسلمة في بريطانيا .

ولم تستشر وزارة الخارجية البريطانية في محتوى البيان . ولكن متحدثا قال ان الناشرين على اتصال بالمسؤولين منذ بدء الازمة .

وقال المتحدث « اذا اسهم البيان في تهدئة المشاعر فليس بوسع احد ان يقول انه لم يكن شيئا جيدا » .

من جهته ، اعتبر « حزب الله » امس ان اعلان الامام الخميني حل سفك دم الكاتب رشدي هو « القرار الملائم لوضع حد للمؤامرة ضد الاسلام » التي شكل الكاتب البريطاني « اداة لها » .

وفي بيان وزع في بيروت ، اكد الحزب ان « وسائل الاعلام الغربية لجات الى تكتيك جديد لاضعاف الاسلام عبر دفع رشدي الى كتابة الايات الشيطانية » .

واكد « حزب الله » ان الدليل على ذلك هو ان « دور النشر التي تنشر وتوزع هذا الكتاب التجديفي مرتبطة بالصهيونية » وان « الحكومات الغربية دافعت على اعلى مستوى عن الكاتب اثر فتوى الامام الخميني بحل دم هذا الرجل » .

وفي باريس ، قالت فرنسا امس ان سفيرها في ايران لن يعود الى طهران في الوقت الحالي ، انتظارا لنتائج مشاورات بشان التهديد الايراني بقتل رشدي .

وقال متحدث باسم الحكومة ان السفير الفرنسي كريستيان غرايف موجود في باريس الان وان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما طلب منه ارجاء عودته الى ايران . واكد ان الاجراء له صلة بتهديد بقتل رشدي . وكانت باريس قد دانت هذا التهديد .

وقال المتحدث ان السيد غرايف كان من المقرر ان يعود الى ايران اليوم الاحد . واشار الى ان السيد دوما وزملاءه في المجموعة الاوروبية سيناقشون الازمة في اجتماع عادي في بروكسل الاسبوع المقبل .

وقد قالت المانيا الغربية امس الاول انها سحبت القائم باعمالها من طهران لاجراء مشاورات معه بعد ان اهدر اية الله الخميني دم رشدي .

وتريد لندن من المجموعة الاوروبية الاتفاق على رد فعل موحد في مواجهة التهديدات بقتل رشدي .

الى ذلك الغت هولندا الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية الهولندي الى طهران . وانضمت اسبانيا امس الاول الى قائمة الدول التي تدين موقف ايران .

وفي روما ، استبعدت وزارة الخارجية الايطالية فرض حظر على رواية سلمان رشدي ، وقالت مصادر الشرطة انه سيتم توفير حماية خاصة للناشرين الايطاليين .

ودعا المركز الثقافي الاسلامي في ميلانو الى تنظيم احتجاجات سلمية .

وذكر راديو طهران في وقت سابق من يوم امس ان الطلبة المسلمين في اوروبا تعهدوا بمحاولة قتل رشدي اطاعة لامر الخميني .

وقال الراديو ان اجتماعا للحكومة الايرانية اطلع امس على تقارير عن احتجاجات المسلمين في شتى انحاء العالم .

واضاف قائلا ان الوزراء نبهوا الى ضرورة ان ياخذ المسلمون « جانب الحذر من مكائد الغطرسة العالمية ومحرضي ومؤيدي المؤامرة الاثمة الحالية » .

وقال مجلس الوزراء انه ينبغي للمجتمعات والحكومات والزعماء المسلمين اتخاذ « اجراءات جادة » حيال المؤامرة .

وقالت الوكالة الايرانية ان « سوء فهم » لفتوى الخميني « ادى الى الشقاق المتزايد بين طهران ولندن بعد ان فسرت بريطانيا خطأ الامر الصادر بحق مسلم مرتد على انه هجوم على سيادتها وتدخل في شؤونها الداخلية » .

● في جدة (السعودية) - دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس الى حظر اصدار ونشر كتاب « الايات الشيطانية » .

وفي بيان ورد الى وكالة « الصحافة الفرنسية » ، دعا الامين العام للمنظمة الناشرين من منطلق الاحساس بالمسؤولية الى عدم تقديم خدماتهم لاصدار ونشر هذا العمل الذي يتضمن اهانة لاكثر من مليار مسلم في جميع انحاء العالم .

ودعا ايضا دول منظمة المؤتمر الاسلامي الـ ٤٥ الى حظر نشر هذا الكتاب اضافة الى اي مجلة او صحيفة تقوم بتقديمه والى مقاطعة دور النشر التي تقدم مساعدتها لنشره .

ومن جهة اخرى صرح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان ادانة المسلمين لهذا العمل التجديفي ليست ضربا من الهوس او الهمجية وانما هي نابعة عن جرح عميق مؤلم .

● وفي نيويورك - امرت اكبر سلسلتي متاجر بيع الكتب في الولايات المتحدة فروعهما ، التي يبلغ عددها ٢,٤٠٠ فرع ، برفع كتاب سلمان رشدي من على ارففها وحظرت كندا استيراد الكتاب الذي اثار اعمال شغب وتهديدات بالقتل .

وقال اتحاد بائعي الكتب الاميركيين واتحاد الناشرين الاميركيين انهما يعتزمان نشر اعلانات في صحيفة « نيويورك تايمز » يوم الاربعاء تقول « .... الناس الاحرار يكتبون كتبا . الناس الاحرار ينشرون كتبا . الناس الاحرار يبيعون كتبا . الناس الاحرار يشترون كتبا . الناس الاحرار يقراون كتبا » .

وستقول تلك الاعلانات ايضا « انطلاقا من روح الالتزام الاميركي بحرية الراي تحيط الجمهور علما بان الكتاب سيكون معروضا في دور الكتب والمكتبات في كل انحاء البلاد » .

(ر - ا ف ب)

تظاهرة نسائية في طهران ، ضد الولايات المتحدة الاميركية والكاتب سلمان رشدي (رويتر)

الصليب الاحمر يوقف الامدادات الغذائية جوا الى جنوب السودان

قالت امس متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة اوقفت عمليات نقل مواد الاغاثة جوا الى جنوب السودان ، بعد ان طالب ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان بمزيد من التفاصيل عن هذه العمليات .

وقالت المتحدثة فيرونيك زيبندن ان اسطول الطائرات التابع للصليب الاحمر والذي كان يقوم بنقل الاغذية والادوية الى بلدتي واو واويل ، اللتين تسيطر عليهما القوات الحكومية ، وبلدتي اكون ويرول ، اللتين تسيطر عليهما قوات الثوار ، قد توقف عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي .

التقى رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية
غورباتشوف : بإمكان براغ إحراز تقدم أكبر نحو الإصلاح

لمح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لرئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي لاديسلاف اداميك ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي ، بان براغ يمكنها احراز تقدم اكبر نحو الاصلاح السياسي والاقتصادي .

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان الرئيس غورباتشوف ابلغ السيد اداميك ان الشعب السوفياتي اصبح اكثر اهتماما بالسياسة .

واضافت قولها ان الزعيم السوفياتي ادلى بهذا التعليق خلال اطلاعه السيد اداميك ، الذي وصل يوم الخميس في زيارة رسمية ، على المشكلات التي تواجه برنامجه للاصلاح .

وذكرت الوكالة ان السيد اداميك اطلع الزعيم السوفياتي في اجتماعه معه امس الاول على «التقدم في اعادة البناء الشاملة للمجتمع التشيكوسلوفاكي التي ترتكز على الاصلاح الاقتصادي» .

وقال الرئيس غورباتشوف «ان هدفنا الاساسي هو تشجيع النشاط الاجتماعي للشعب .. ان السياسة داخل البلاد اصبحت مسالة تخص الشعب باكمله» .

ويبدو ان الاجتماع ابرز الاختلاف في موقف الزعيمين من اعادة البناء .

وتعتبر هذه ثاني زيارة يقوم بها السيد اداميك لموسكو منذ توليه منصبه في تشرين الاول من العام الماضي .

وكان الرئيس غورباتشوف قد تحدث في اول اجتماع له بالسيد اداميك في تشرين الثاني الماضي عن اهمية الاصلاح الديمقراطي وشدد السيد اداميك على الحاجة الى اجراء تغييرات اقتصادية .

ومنذ ذلك الوقت قامت السلطات التشيكوسلوفاكية بحملة صارمة في مواجهة التظاهرات في براغ . واستخدم رجال الشرطة القوة للقضاء على الاحتجاجات وقاموا بحملة اعتقالات جماعية وقدم متظاهرون للمحاكمة .

موسكو - ر

تركيا تتفق مع الحلف الأطلسي على تحديث الأسلحة النووية

قال وزير الدفاع ايركان فورالهان ان تركيا ستتفق مع سياسة حلف شمال الاطلسي في محادثات بشان تطوير الاسلحة النووية على اراضيها .

واضاف قوله «في رايي ان تحديث الاسلحة النووية حقيقة .. وتركيا من الدول التي ستؤخذ في الحسبان في اي تطوير» .

وقال السيد فورالهان في حديث مع وكالة «رويتر» «بوجه عام نقول نحن لا نريد من حيث المبدأ زيادة عدد النظم النووية في اراضينا . ونقول ثانية هذا امر يخص حلف شمال الاطلسي ويجب معالجته على مستوى الحلف» .

وقد غلبت مسالة تحديث الصواريخ النووية المتوسطة المدى على موضوعات جولة قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في ١٥ دولة عضوا في حلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي .

والمسالة دقيقة في تركيا كما هي في دول اخرى في الحلف مثل المانيا الغربية ، لا سيما انها تاتي في وقت تسعى فيه انقرة الى تحسين روابطها بجارها الاتحاد السوفياتي .

وقد طلب المستشار الالماني هيلموت كول الاسبوع الماضي تاجيل برنامج التطوير المزمع منذ وقت طويل الى حين اجراء مزيد من مفاوضات نزع السلاح بين الشرق والغرب .

وقال السيد فورالهان ، الذي تحرس بلاده ثلث حدود حلف الاطلسي مع دول حلف وارسو ، ان تطوير الاسلحة يجب ان يكون بموافقة اجماعية .

واضاف قوله «اذا وصلنا الى هذه المرحلة فان تركيا ستقيم موقفها» .

وقال «وستظهر تركيا - شانها شان الدول الاخرى - مرة اخرى في دور بناء في المحادثات . ولا نريد ان نقول اننا سنرفض اي شيء ، اي نوع من التطوير .

واستدرك بقوله «ولكن يجب ان نراقب الامور ونتخذ موقفا يتفق مع مواقف حلفائنا في حلف الاطلسي» .

وقال ديبلوماسيون غربيون ان تركيا قد يطلب منها قبول نشر صواريخ متوسطة المدى متطورة وصواريخ ارض - ارض تكتيكية في اراضيها .

وقال احد المصادر ان هذين النوعين من الصواريخ «سيكون لهما امكانيات هجومية يصل مداها الى الاتحاد السوفياتي» .

انقرة - ر

وصفها بـ "الكوميديا الساخرة"
سيهانوك يُعلن رفضه حضور المحادثات الكمبوتشية في جاكرتا

وصف زعيم المقاومة الكمبوتشية المنفي الامير نورودوم سيهانوك محادثات السلام الكمبوتشية التي تبدا اليوم الاحد بانها «كوميديا ساخرة» يرفض حضورها .

وسيكون طرفا تلك المحادثات التي ستجري في جاكرتا زعماء ائتلاف الامير سيهانوك المؤلف من ثلاثة احزاب وحكومة فنومبينه برئاسة هون سين ، في ما قد يكون اخر فرصة للتوصل الى تسوية داخلية قبل ان تسحب فيتنام قواتها من كمبوتشيا .

واكد الامير سيهانوك في رد كتابي سلم امس على اسئلة طرحتها «رويتر» انه لن يذهب الى جاكرتا .

وقال «لا اريد الاشتراك في هذه الكوميديا الساخرة التي يمثلها دون خجل الاستعماريون الفيتناميون واتباعهم في فنومبينه . ما داموا سيفعلون في حقيقة الامر كل شيء لمنع عودة كمبوتشيا الى الاستقلال والسلام» .

وقال ان السيد هون سين وانصاره الفيتناميين يستغلون محادثات السلام التي بدات في جاكرتا في عام ١٩٨٨ كوسيلة دعائية لتضليل الراي العام العالمي .

في هذه الاثناء ، وصل الى جاكرتا السيد هون سين رئيس وزراء كمبوتشيا من فنومبينه على متن طائرة ركاب سوفياتية مع السيد نجوين كوثاتش وزير خارجية الحكومة الفيتنامية المؤيد الرئيسي لفنومبينه .

وابلغ السيد ثاتش الصحافيين في المطار وهو يبتسم «هناك فرصة اكبر للاتفاق ... على قضية كمبوتشيا» .

واضاف يقول «بمجيئي الى هنا اعتقد ان فرصة النجاح هي ٩٩ بالمئة» ملاحظا انه كان قد ذكر في هانوي في الاسبوع الماضي ان فرص اي اتفاق لا تتجاوز ٥٠ بالمئة .

وقال السيد هون سين انه وزعماء المقاومة الثلاثة الذين سينضمون الى المحادثات اليوم سيجدون على الاقل جزءا من تسوية اذا لم يتمكنوا من ايجاد حل شامل . ووعد بان الجيش الفيتنامي الذي يحمي حكومته سيخرج من كمبوتشيا بحلول نهاية ايلول في حال التوصل الى تسوية .

وقال «اذا كانوا راغبين في سؤالي عن الوقت الذي سينسحب فيه الجيش الفيتنامي ... فانني استطيع ان اؤكد لكم انه عند منتصف الليل في ٣٠ ايلول ١٩٨٩ سيكون هناك انسحاب كامل للقوات الفيتنامية» .

واضاف يقول «لقد توصلنا تقريبا الى اتفاق يشمل انسحاب القوات الفيتنامية ووقف المساعدة الى ائتلاف الثوار ومنع عودة بول بوت» .

وتضع حكومات غربية وغيرها على بول بوت وغيره من زعماء الخمير الحمر المسؤولية عن مقتل مليون شخص على الاقل خلال حكمهم الذي استمر اربعة اعوام والذي انتهى عندما غزت فيتنام كمبوتشيا عام ١٩٧٨ .

وكان السيدان هون سين وثاتش ووزير خارجية لاوس قد اجتمعوا في فنومبينه امس الاول مظهرين في ذلك طلبهم بربط انسحاب القوات الفيتنامية بقضية بول بوت وانهاء جميع المساعدات الاجنبية للفئات المتنازعة .

بكين - ر. ا ف ب

انوار على العالم

« ريح قوي »

هزت قصر العدل في منطقة كينغ على الساحل الغربي للولايات المتحدة سلسلة من الانفجارات المفاجئة . وكانت الحصيلة تدمير ٢٠ الى ٢٥ حماما . ولم تسفر الحادثة عن خسائر في الارواح .. فقط تدفق مياه وبعض التبلل في غير موضعه .

وكانت الحمامات تنفجر الواحد تلو الاخر امام مستخدميها ما ان يضغطوا طرادة الماء . وذلك لان احد العمال في ورشة قريبة وصل مضغط هواء بخط انابيب يمد قصر العدل بالمياه . وبعد ان تم كشف الامر عادت الامور الى طبيعتها .

(ا ف ب)

« ستوديو الجن »

حكم على القس البريطاني شيرلي فريمان امس الاول بتمضية باقي ايامه في دير لانه ضرب زوجته كلاريندا حتى الموت لمنعه من الاستماع الى برنامجه الموسيقي الاذاعي المفضل .

وخلال محاكمته اعترف القس فريمان (٧٢ عاما) بذنبه واعلن ببساطة امام القاضي والمحلفين « انا مجنون شرير وقتلت زوجتي التي احبها كثيرا . كلاريندا هي الآن في الجنة ولن اراها ابدا لانني ساذهب الى الجحيم » .

بعد ٤٦ عاما من الزواج قام القس وقد تملكته نوبة غضب جامحة بضرب زوجته (٨٥ عاما) لمدة اكثر من ساعتين بواسطة طاولة وساعة حائط ... و .. جهاز الراديو .

وبالنظر الى تقدم المتهم بالسن قرر القاضي اخيرا ان يعهد به الى عناية الرهبان البندكتيين التابعين لدير التون في هامبشاير (جنوب بريطانيا) « لكي يتصالح مع رب العالمين » .

لندن - ا ف ب

اصبحت الفرقة « باليه »

انتحر رئيس فرقة باليه سوفياتية هو بوريس سينيتسين يوم الخميس اذ رمى نفسه من مبنى يتالف من ٣٥ طبقة في نيويورك حيث وصل في اليوم السابق قادما من الاتحاد السوفياتي ، وفق ما اعلنت السلطات المحلية امس الاول .

وصرح المدعي العام عن منطقة هودسون بول دي باسكال « ان الامر يتعلق حقا بانتحار » . واوضح ان زوجة بوريس سينيتسين ، وهي ايضا استاذة باليه حاولت ان توقف زوجها قبل ان يرمي نفسه من نافذة الشقة ، لكنها لم تفلح .

وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية في الولايات المتحدة ان الزوجين وصلا الاربعاء الماضي من الاتحاد السوفياتي في زيارة الى بعض اقربائهم في نيويورك . وكان من المتوقع ان يمكثا شهرا في الولايات المتحدة .

نيويورك - ا ف ب

« بأمرك سيدنا »

اضطر رئيس كينيا دانيال اراب موي الى اتخاذ اجراء رئاسي لاعادة الهدوء الى كينيا ، فالغى مذكرة تمنع الموظفين من استهلاك الكحول حتى خارج ساعات العمل باستثناء ايام العطلة . ورفع الرئيس التهديد بفرض عقوبات صارمة وفضل توجيه نداء الى « الانضباط الفردي » لان « هذا ماله الاهمية الكبرى في الوظيفة العامة » .

(ا ف ب)

« بصيص نور ... وامل »

اعلن مدير مختبر للابحاث حول السرطان في لندن (في مقاطعة اونتاريو - كندا) دايفيد دانهارت عن اكتشاف الباحثين الكنديين لمورثة ، يبدو انها تبطىء ، بل وتمنع « تطور نمو الخلايا السرطانية لدى الفئران » . وقد تؤدي الى وضع طرائق جديدة لمعالجة السرطان لدى البشر .

فقد توصل فريق من الباحثين من جامعة « وسترن اونتاريو » في لندن عبر تجارب مخبرية على الفئران الى اكتشاف مورثة معروفة تحت تسمية (تي.اي.ام.بي) وتحمل خاصية وقف تطور الاورام .

فقد لاحظ العلماء بعد تخفيض معدل انتاج خلايا فئران اخضعت لتعديلات وراثية لمورثة الـ « تي.اي.ام.بي » ظهور اورام سرطانية على هذه الحيوانات التي لا يتعدى عمرها الشهر الواحد .

وهكذا تبين من التجربة - حسبما افاد دانهارت - ان هذه المورثة تحمل خاصية شل تطور الورم . لكنه اوضح ان العلماء ما زالوا بحاجة الى سنوات عدة من الابحاث للتثبت من ان هذه المورثة تحمل الخاصية ذاتها في اجسام البشر . وقد يكون من الممكن الا تكون الـ « تي.اي.ام.بي » فعالة في كافة حالات الاصابة بالسرطان .

تورنتو (كندا) - ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٥١ / وفاة الكاتب الفرنسي اندريه جيد عن ٨١ عاما .

* * *

□ ١٩٧٨ / كوماندوس مصري نزل في مطار لارنكا القبرصي في محاولة لتحرير رهائن مصريين احتجزهم كوماندوس فلسطيني . العملية انتهت بمجزرة بعد تبادل المصريين والقبارصة اطلاق النار .

* * *

□ ١٩٨٠ / الخميني يعين ابو الحسن بني صدر قائدا للقوات المسلحة .

(ا ف ب)

متفرقات عربية ودولية

● واشنطن - عدد الامين العام للامم المتحدة هابير بيريس دي كويار في خطاب القاه في نادي الصحافة القومي ، الانجازات التي قامت بها الامم المتحدة في الاونة الاخيرة ، واعرب عن تفاؤله بشان تسديد الولايات المتحدة لمستحقات الامم المتحدة المتاخرة لديها .

● طوكيو - اعتقلت السلطات اليابانية امس مسؤولا سابقا اخر في شركة توظيف في فضيحة سياسية واسعة النطاق اجبرت ثلاثة وزراء واثنين من مسؤولي الحكومة على الاستقالة .

وقال مكتب المدعي العام لمنطقة طوكيو ان محققين القوا القبض على توشيهيرو اونو (٣٨ عاما) الرئيس السابق للقسم الاداري بشركة « ريكروت » للتوظيف .

● كولومبو - علم من مصدر رسمي ان الرئيس السري لانكي رانانسينغ بريماداسا شكل امس حكومة جديدة من ٢٢ وزيرا محتفظا لنفسه بثلاث وزارات بينها وزارة الدفاع .

ولم يعين رئيس الدولة رئيس للوزارة .

● بلغراد - يطالب رجال الدين المسلمون في يوغوسلافيا بعزل زعمائهم وبقدر اكبر من الديمقراطية في ادارة شؤون طائفتهم .

● ليما - علم من مصدر رسمي ان واحدا وثلاثين شخصا على الاقل قتلوا في حين اعتبر خمسون اخرون في عداد المفقودين اثر تدفق للوحول وللحجارة تسببت به امس الاول سيول فاضت في اعقابها الانهار في مقاطعة مويومبابا (شمال البلاد) .

● بودابست - اعلنت وكالة الانباء المجرية ان قنبلة انفجرت مساء امس الاول في احدى عربات مترو بودابست .

ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا ، ولكن الاضرار المادية جسيمة حسب المصدر عينه . وكان في العربة حوالى مئة راكب عند وقوع الانفجار .

● الخرطوم - ذكرت رئاسة مجلس الوزراء السوداني ان وزير الدفاع الليبي العقيد ابو بكر يونس وصل امس فجاة الى الخرطوم .

● عمان - علم من مصدر رسمي ان المدير العام لليونسكو فديريكو مايور بحث امس في عمان مع المسؤولين الاردنيين تعزيز التعاون بين الاردن واليونسكو .

● اثينا - ذكر مصدر مقرب من وزارة الدفاع اليونانية امس ان خمسة اسراب من المقاتلات التركية انتهكت يوم الخميس المجال الجوي اليوناني شمال وجنوب بحر ايجه .

● القاهرة - اعلن رسميا ان الرئيس التنزاني علي حسن معيني غادر القاهرة امس في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .